الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

كلية الهندسة الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

تحليل النظام الزراعي البعلي في محافظة القنيطرة

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الهندسة الزراعية اختصاص اقتصاد زراعي

إعداد

م. فراس محمد

إشراف

المشرف العلمي
الأستاذ الدكتور:سمعان العطوان

المشارك المشارك
الدكتور:نواف الفريجات

العام الدراسي

٢٠٠٩

قرار لجنة الحكم

بناء على قرار مجلس البحث العلمي والدراسات العليا رقم تاريخ

المتضمن تسمية أعضاء لجنة الحكم على رسالة الماجستير للطالب فراس محمد في قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة- جامعة دمشق والمعنونة:

تحليل النظام الزراعي البعلي في محافظة القنيطرة

لجنة الحكم

أ.د. علي عبد العزيز الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة جامعة دمشق اختصاص اقتصاد زراعي. التوقيع

أ.د.سمعان العطوان الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة جامعة دمشق اختصاص (تنظيم وإدارة) مشرفا علميا. التوقيع

أ.د.إبراهيم صقر الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة جامعة تشرين- اختصاص اقتصاد زراعي. التوقيع

تصريح

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الهندسة الزراعية(اقتصاد زراعي)من كلية الزراعة في جامعة دمشق وهي بعنوان:"تحليل النظام الزراعي البعلي في محافظة القنيطرة" وان هذا البحث لم يسبق أن قبل لأي شهادة ولا هو مقدم حاليا للحصول على شهادة أخرى.

المرشح فراس إبراهيم محمد

Declaration

This work has been submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master in the Department of Agricultural economic at faculty of Agricultural Engineering, Damascus University it is hereby declared that this work has not already been accepted degree, nor has it been submitted concurrently for any other degree

Candidate

Firras Abraheem Mohammad

شهادة

نشهد بان العمل الموصوف في هذه الرسالة"تحليل النظام الزراعي البعلي في محافظة القنيطرة" هو نتيجة بحث علمي قام بة المرشح فراس إبراهيم محمد بإشراف الدكتور سمعان العطوان،من قسم الاقتصاد الزراعي،كلية الزراعة ،جامعة دمشق، والدكتورالمشرف المشارك نواف الفريجات من قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة دمشق،وبان اية مراجع أخرى مذكورة في هذه الرسالة موثقة في النص.

المرشح	المشرف المشارك	المشرف العلمي
فراس إبراهيم محمد	د. نواف الفريجات	أ.د. سمعان العطوان

It is hereby certified the work described in this thesis:"Anlysing rainfed Agricultural systems in quneitra province" is the result of the authors own investigation under supervision of Dr.Dr samaan Al Atwan faculty of Agricultural Engineering, Damascus University and Dr Nawaf Alfrigat university of Damascus any other references mintioed in the work are documented the text of the treatise

Candidate
Firras Abraheem Mouhamad

Assistant supervisor	Main supervisor
Dr Nawaf Alfrigat	Dr Samaan Al Atwan

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

الملخص العربي

يعتمد الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة على الزراعة البعلية والتي تعتمد علـــى ميـــاه الأمطار والتي تتسم بالتذبذب من سنة لأخرى وعدم انتظام توزيعها خلال الموسم، واختلاف معدل هطولها السنوي من منطقة لأخرى.

لقد هدفت الدراسة إلى تحديد المعايير الفنية والاقتصادية والاجتماعية لتطوير طرائق التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة،من خلال استدامة استثمار الموارد الزراعية وتحسين كفاءتها الإنتاجية بشكل يكفل استمرارية تطوير آلية الإنتاج،بما يتلاءم مـــع الظـــروف الاقتصـــادية والاجتماعية للمزارعين وتحديد مشكلات النظم الزراعية الحالية واقتراح الحلول المناســـبة لهذه المشكلات .وتقييم عمليات الإنتاج السائدة والإشارة إلى أساليب الإنتاج الملائمـــة التـــي تؤدي لتدعيم استقرار الإنتاج الزراعي وزيادة دخل المزارعين من خـــلال تقليـــل تكـــاليف الإنتاج مما يساهم في رفع مستوى معيشة المزارعين

وتم تقسيم المحافظة إلى قسمين قسم شمالي وقسم جنوبي وتم تحديـــد حجـــم العينـــة بإتبـــاع أسلوب العينة الطبقية، حيث بلغ حجم العينة ١٢٠مزارع، واعـــدت اســـتمارة لهـــذه الغايـــة تتضمن كافة المعلومات اللازمة للبحث، وتم تعبئتها مباشرة من الفلاحين بالمقابلة الشخصية.

واستخدمت بالدراسة أدوات تحليلية منها:أسلوب البرمجة الخطية لتحديد الـــنمط المحصـــولي الأمثل لكل قسم.،بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تفتت بالحيازات الزراعية، وعدم عدالة في توزيـــع هـــذه الحيازات في المحافظة وان درجة التفتت تزداد في الحيازات الصـــغيرة التـــي تقـــل عـــن (١٠)دونمات .

وفي ظل محدودية الموارد المتاحة أظهرت نتائج الدراســـة إن المحصـــول الأمثـــل للقســـم الشمالي هو محصول البيقية ومحصول التفاح وللقسم الجنوبي محصول البيقية

وتوصي الدراسة على ضرورة التركيز على زراعة المحاصيل المحققـــة لتعظـــيم الهـــامش الربحي في المحافظة ،وتجنب زراعة الزيتون في المحافظـــة، وتـــوفير التمويـــل الـــلازم للمزارعين بشروط سهلة وميسرة وخاصة لصغار المزارعين،وذلك بهـــدف زيـــادة دخـــل المزارعين وتحسين أوضاعهم المعيشية

الإطار النظري والتحليلي

يتضمن هذا الفصل المقدمة ومشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث، وكذلك الدراسات المرجعية، ومنهجية البحث- والتي تضم كلا من أسلوب جمع البيانات، وأسلوب اختيار العينة، والأسلوب البحثي الذي يضم الأساليب المختلفة للتحليل الاقتصادي التي تم استخدامها في هذا البحث.

- مقدمـــــة

تتميزمحافظة القنيطرة بأنها تقع في منطقة الاستقرار الأولـــى ،حيـــث يبلـــغ المتوســـط المطري(٧٤٨) ملم، وكذلك تتميز بتنوع بيئتها المناخية والجغرافية، فالقسم الشـــمالي يتميـــز بارتفاعه الشاهق، حيث يبلغ ارتفاعه نحو(٢٨٠٠) م، عن سطح البحر في بعض المنـــاطق (جبل الشيخ) حيث تتميز هذه المنطقة بزراعة الأشجار المثمرة كالتفاحيات والكـــرز التـــي تحتاج إلى برودةٍ عالية، وتقع أدنى نقطة في الجزء الجنوبي من المحافظة، حيث تصل إلـــى نحو (-٢١٤) تحت سطح البحر "بحيرة طبرية" حيث تعتبر هذه المنطقة منطقة أغوار، وهي صالحةٌ لزراعة الأشجار المثمرة "المـــوز والحمضـــيات" والمحاصـــيل المحبـــة للحـــرارة والخضراوات المبكرة، ويعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية بالمحافظة، حيـــث بلغت مساحة الأراضي المستثمرة في المنطقة المحررة(٢٨٨٦٣) هكتار، وهي تشكل نســـبة (١٨%) من مجموع الأراضي القابلة للزراعة وتشـــكل نســـبة(٠.٠٠٥%) مـــن مجمـــل الأراضـــي المســـتثمرة فـــي ســـوريا، بينمـــا بلغـــت الأراضـــي غيـــر المســـتثمرة فـــي المحافظة(١٢٨٠٨٦) هكتار، وهي تشكل نسبة (٨٢%) من مجمل الأراضي القابلة للزراعة ،وقد بلغت مساحة الأشجار المثمرة(٦٤٧١) هكتاراً، وبلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل والخضروات(٢٠٠١٤) هكتاراً في الجزء المحرر من محافظة القنيطرة.

وقد بلغت مساحة المشاتل الزراعية الموجودة على أرض المحافظة(٢٧٠) هكتـــاراً، وبلـــغ إجمالي المساحة المروية في المحافظة (٤٥٩٠) هكتاراً منها(٣٣٣٨) سليخ وبلغت إجمـــالي المساحة البعلية (٢٤٢٧٣) هكتاراً منها (١٨٧٨٤) سليخ وبلغـــت المســـاحة المحصـــولية (٤٠٠٦)هكتاراً أي بلغت نسبة التكثيف (١٢٠%).

وتتمتع المحافظة بمردود صافي يعادل(٣%) من المياه التي تسقط فوق ســـورية و (١٤%) من المخزون المائي السوري، وإن أهم السدود المستثمرة:سد رويحينه- سد غدير البســـتان- سد كودنه- سد الهجه- سد الرقاد.ويوجد سد قيد الإنجاز وهو سد المنطرة.

من ناحية أخرى بلغ عدد الحائزين الزراعيين(٦٠٥٩) وهم يشـــكلون(١%) مـــن إجمـــالي الحائزين في سوريا، وقد بلغت أعداد الثروة الحيوانيـــة(٢٠٩١٠) رأســـاً مـــن الأبقـــار، (١٤٦٤٨٩) رأساً من الأغنام، (١١٨٤٠) رأساً من الماعز و(١٧٠٠٠٠) طيرًا من الدجاج.

وبناءً على هذه المعطيات،فقد جاء هذا البحث ليحقق أهدافه فـــي تحليـــل الـــنظم الزراعيـــة واستثمار الموارد المتاحة في محافظة القنيطرة .

ذكر مزيد(إيكاردا،١٩٨٩) إن بحوث النظم الزراعية تهدف أولاً: إلى تحديد المشكلات فـــي منطقة معينة،التي تحد من زيادة الإنتاجية الزراعية ،ومن ثم العمل على إيجاد حلـــول لهـــذه المشكلات .ولهذا فإن هذه البحوث تقييم الأساليب التكنولوجية الجديدة علـــى ضـــوء جميـــع العناصر التي يتكون منها النظام بما في ذلك العلاقات التي تربط هذه العناصر ،وتجعل كـــلاً منها يعتمد على الآخر، وهذه العملية تأخذ في اعتبارها كلاً من المـــوارد المتاحـــة للأســـر الريفية ،ومعوقات الإنتاج التي تشكو منها هذه الأسر التـــي تعـــد مســـتهلكة ومنتجـــة فـــي آن،وتسعى للتوصل إلى حلولٍ مناسبةٍ لها على أن تكون هذه الحلول مفيدة ومقبولة ومتيسرة في الوقت نفسه.

وقد ذكر سلقيني(ايكاردا،١٩٩١) أن النظام الزراعي هو مجموعـــة المعطيـــات والتـــدابير والإجراءات الفريدة والمستقرة للنشاطات الزراعية التي تديرها الأســـرة الزراعيـــة وفـــق الأساليب والخبرات السائدة ،والتي تستجيب للظروف البيئية الطبيعية الحيوية والاقتصـــادية والاجتماعية وبما يتوافق وأهداف الأسرة الزراعية وتطلعاتها وسلم أفضليتها ومواردها.

-المبررات والمشكلة البحثية

لقد تحقق في سورية خلال السنوات القليلة الماضية، وبخاصةً في مطلع عقد التسعينات، العديد من التغيرات الاقتصادية، والتي كان لها الأثر الكبير في زيادة الطلب على المنتجات الغذائية والزراعية، بالإضافة إلى أن التزايد الكبير في عدد السكان الذي أدى بدوره إلى الزيادة الملحوظة في كمية الاستهلاك،ويعتمد نمط الزراعة السائد بشكل عام على تفاعل مجموعة من العوامل الفنية والاجتماعية والاقتصادية، إلا أن من أهم المعوقات التي تواجه مصممي برامج التنمية الزراعية وتحسين الأنظمة الزراعية هو:

توجيه الاهتمام إلى الجوانب الفنية والطبيعية فقط، وغالباً ما يتم تجاهل العوامل الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا فإن تحليل الإطار الاقتصادي والاجتماعي للنظام الزراعي يمكن أن يساعد على تجنب الفشل في محاولات النهوض بالقطاع الزراعي.

تعتبر محافظة القنيطرة من المحافظات التي يسود فيها النشاط الزراعي، حيث أن أكثر من (٨٠%) من سكان المحافظة يعملون بالزراعة وهذا الأمر يجعل من الضروري إجراء دراسات اقتصادية واجتماعية حولها وذلك نظراً لعدم توفر دراسات حول هذا الموضوع.

ومن المعلوم أن محافظة القنيطرة تقع في منطقة الاستقرار الأولى، حيث يتجاوز معدل سقوط الأمطار في بعض المناطق (١٠٠٠) ملم. ومناطق أخرى لا يتجاوز (٣٥٠) ملم، مما يؤدي إلى اعتماد المحافظة على الزراعة البعلية، وذلك على الرغم من توافر السدود السطحية، إلا أن بعض هذه السدود لم يكتمل إ نجازها وبعضها قيد الإنشاء، وبالتالي فإن الزراعة تعتمد على مياه الأمطار التي تتسم بالتذبذب من موسم لآخر، وعدم انتظام توزيعها خلال الموسم واختلاف معدلات هطولها السنوي من منطقة لأخرى.

وعلى الرغم من ذلك، فإن استغلال الموارد الزراعية المتاحة لا يتفق مع مبدأ الاستغلال الرشيد بما يحقق الكفاءة الاقتصادية المنسجمة مع معطيات تلك الموارد وخصائصها الإنتاجية، ومن هنا لابد من التعرف على النمط الاستغلالي للأراضي والموارد الزراعية الأخرى في ظل محدودية تلك الموارد، حيث أن ضعف كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة، ومستلزمات الإنتاج الزراعي وعدم استخدامها استخداماً رشيداً يؤدي إلى انخفاض معدلات الدخول في الإنتاج الزراعي وبالتالي إلى خلق شريحة متغيرة من المزارعين تزيد من التفاوت في توزيع الدخول بين أفراد المجتمع وعلى ضوء ماسبق لابد من اتخاذ تدابير مناسبة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الزراعية المتاحة، وتحديد النمط الأمثل للإنتاج الزراعي وهو ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه.وتتلخص مشكلة البحث:

١-(٨٦%) من الزراعة في محافظة القنيطرة هي زراعة بعلية.

٢-أكثر من(٨٠%) من سكان المحافظة يعملون بالزراعة(الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة ٢٠٠٦م).

٣- عدم توفر دراسات حول هذا الموضوع.

-أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحليل النظم الزراعية في المناطق البعلية في محافظة القنيطرة حيث تعتبر الزراعة البعلية هي الزراعة السائدة في المحافظة، وتشكل حوالي(٨٦%) من الأراضي المستثمرة، بينما الزراعة المروية لا تشكل سوى(١٤%)،وبناءً على ذلك تم تحديد الأهداف التالية:

١- توصيف النظم الزراعية السائدة في منطقة الدراسة، وحصر الموارد الزراعية المتاحة وتحديد خصائصها.

٢-دراسة النمط الاستغلالي للحيازات الزراعية في منطقة الدراسة.

٣-تحليل النظم الزراعية السائدة في منطقة الدراسة بشقيها النباتي والحيواني، وتحديد النظم الزراعية المثلى.و دراسة الأساليب الإنتاجية المتبعة من قبل المزارعين منطقة الدراسة.

٤-دراسة الدخل المزرعي للحيازات المستغلة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة عليها.

٥- الكشف عن المعوقات الاقتصادية والاجتماعية، وأثرها في الإنتاج والدخل ضمن النظام الزراعي السائد.

٦-اقتراح أفضل التراكيب المحصولية بالاعتماد على نتائج التحليل الاقتصادي للدورات الزراعية، ومدى الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية المتاحة.

-منهجية البحث

تم إجراء البحث على مستويين :الأول (على مستوى المزرعة)،حيث يشمل الخصائص المختلفة للنظم الزراعية السائدة ،ومدى اقتصادية أهم المحاصيل المزروعة ،عن طريق إجراء مسحٍ استكشافي ،ثم اتبع بمسحٍ تدقيقيformat survey اعتمد استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض،وشملت هذه الاستمارة العديد من الأسئلة ذات الصلة بالأهداف السابقة والتي تم اختيارها قبل البدء بعملية جمع البيانات. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد تم الاعتماد على:

نتائج تحليل بيانات الاستمارة (المسح) الحقلي في منطقة الدراسة.

نتائج الأبحاث الزراعية (وزارة الزراعة- الجهات الأخرى ذات العلاقة).

أما المستوى الثاني (المستوى الكلي على مستوى المحافظة)، فقد تضمن دراسة التراكيب المحصولية والموارد المتاحة بالاعتماد على البيانات المكتبية المتوفرة. وقد تم جمع البيانات من مديرية الزراعة، مديرية الموارد المائية، والأرصاد الجوية، وزارة الزراعة مديرية الإحصاء والتخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، المصرف الزراعي التعاوني، وهيئة مكافحة البطالة.وعموماً تعتمد منهجية البحث على اختيار عينة البحث،ومن ثم تصميم استمارة البحث وجمع البيانات وأسلوب تحليلها مع استخدام أسلوب البرمجة الخطية.

أ-عينة البحث

يتكون مجتمع الدراسة من المزارعين في المناطق البعلية من المنطقة المحررة من محافظة القنيطرة.

وتم تقسيم المحافظة إلى قسمين:

ا-القسم الشمالي. ب. القسم الجنوبي.

لتحديد حجم العينة تم إتباع أسلوب العينة الطبقية على مرحلتين المرحلة الأولى تم أخذ(٥٠%)من القرى.وتم تمثيل كل قرية بمجموعة فلاحيه"الطبقات"، مثل كل منها قرية ورمز لها (N_1, N_2 حتى N_{26}).أما بالنسبة لعينة الدراسة(n):هي مجموعات من الطبقات السابقة نرمز لها ب (n_1, n_2) تم اختيارها بشكل عشوائي، وشكلت هذه العينات (١٠%) من حجم طبقاتها، حيث كان مجموع العينات يساوي (١٢٠) عينة.والجدول(١) يبين توزيع مفردات العينة البحثية في محافظة القنيطرة.

الجدول(١). توزيع مفردات العينة البحثية في محافظة القنيطرة

القطاع	عدد القرى	قرى العينة	عدد مفردات العينة
القطاع الجنوبي	٢٧	١٣	٦٠
القطاع الشمالي	٢٦	١٣	٦٠
المجموع	٥٣	٢٦	١٢٠

المصدر: جمعت وحسبت من قبل الباحث

ب-بيانات البحث

تضمنت استمارة الاستقصاء الحقلي، بعد إجراء الاختبار الميداني لها،و جمع البيانات اللازمة عن طريق المقابلة الشخصية للمزارعين حول الموضوعات التالية:

١-الدورة الزراعية السائدة حالياً وسابقًا.
٢-أنواع وأعداد الأشجار المثمرة.
٣-الحيازة الزراعية نوعها وتوزع المحاصيل فيها.
٤-العمليات الزراعية،وكلفتها للمحاصيل البعلية والأشجار المثمرة البعلية وتشمل:
٥-عمليات خدمة المواشي، وتكاليفها
٦-اليد العاملة
٧--الإرشاد الزراعي
٨-عمر المزارع وثقافته وخبرته الزراعية.
٩-الدخل النسبي للأسرة من المزرعة ومن غير المزرعة.

وقد جرى الاستقصاء الميداني خلال الفترة من شهر آب حتى تشرين الثاني(٢٠٠٧)، سيتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال النشرات الإحصائية والتقارير السنوية الصادرة عن الجهات ذات العلاقة.

ج-أسلوب التحليل

تم استخدام الأساليب التحليلية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:
١-أسلوب التحليل الإحصائي،وذلك من خلال احتساب:
أ-المتوسطات والنسب المئوية.
ب-تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات المرصودة وبين مؤشرات الفعالية الاقتصادية للإنتاج، وأهمها مردوديةالدونم الواحد وتكلفة إنتاج الكغ الواحد.

د-استخدام أسلوب البرمجة الخطية:

تعتبر البرمجة الخطية أسلوباً رياضياً لحل مشاكل استغلال الموارد والإمكانيات المحدودة بطريقة تحقق للمشروع أقصى ربحٍ ممكن ،أو تحمل المشروع أقل تكاليف ممكنة ، وقد تم استخدام طريقة سمبلكس (Simplex Method) لتمثيل النموذج الرياضي للبرمجة الخطية .

-الدراسات المرجعية

أجرى المركز الوطني للسياسات الزراعية(٢٠٠٥) دراساتٍ عن النظم الزراعية في سورية، منها" دراسة النظم الزراعية للسهول والجبال الجنوبية شبه الجافة".هدفت هذه الدراسة إلى إعادة تصنيف النظام، وفهم التغيرات التي قد تطرأ على هذا النظام نتيجة التغيرات المحتملة في السياسات الزراعية، وتضمنت الدراسة عدة خطواتٍ بدءً من تعريف النظام، وتحديد أنظمته الفرعية، ثم تعريف أنماط الأسر الزراعية الموجودة في النظام، وتحديد خصائص الأسرة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات منها:
يجب تنظيم قاعدة البيانات على مستوى المزرعة من أجل استخدامها بشكلٍ فعال في عملية صنع السياسات،و زيادة عدد القروض المتوسطة والطويلة الأجل، تطوير البنية الاجتماعية التحتية لرفع مستوى المدنية والحياة الاجتماعية وخاصة في القرى الفقيرة والصغيرة، لتحسين مستوى المعيشة للسكان وجعلهم قادرين على البقاء في المناطق الريفية، وكذلك توفير أماكن التخزين المتطورة، وتشجيع إقامة مشاريع التصنيع الصغيرة التي تعتمد على عمل الأسرة.

أجرى ساريس- كورسي(٢٠٠٣) دراسةً حول" المنتجون الزراعيون السوريون الخصائص البنيوية والتوزيعية" في الزراعة السورية على مفترق الطرق،سلسلة السياسات الزراعية والتنمية الاقتصادية عن منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) روما(٢٠٠٣)، وتهدف الدراسة إلى معرفة الخصائص البنيوية والتوزيعية للمزارع الصغيرة والمتوسطة، التي تعتبر الوحدات الإنتاجية الرئيسية في الزراعة السورية ،وذلك لأن الإصلاح الزراعي قد تسبب في الاختفاء العملي للإقطاعيين التقليديين الكبار، وتضمنت الدراسة معرفة الحائزين الزراعين في سورية، ونسبة الحائزين المتفرغين للعمل في الزراعة وكذلك التوزع الجغرافي للحائزين المالكين وغير المالكين حسب الحجم، وتوزع مساحة الحيازات حسب المحافظات، وتوزع الحائزين حسب مختلف أنواع المحاصيل، والتعرف على العمالة الزراعية، ونظام استخدام رأس المال بين الحيازات الزراعية، ودخول الأسر والمزارع

وعلاقتها بحجم المزرعة والهيكل العام للأسر- والخدمات- المستلزمات المستخدمة- آفاق الإنتاج وتطور بنية المزارع، وقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات وتطبيق وتدعيم سياسة دعم الأسعار، والتركيز على سياسة دعم الري وذلك من أجل التحول من الزراعات البعلية إلى الزراعات المروية، وتطبيق مبدأ الميزة النسبية لصالح المزارع الصغيرة، لأن القسم الأكبر من الفائض المسوق من الفاكهة ينتج في المزارع الصغيرة.

أجرت ناديا فورني (٢٠٠٣) دراسةً حول "استخدامات الأراضي وعلاقات العمل" في الزراعة السورية على مفترق طرق سلسلة السياسات الزراعية والتنمية الاقتصادية الصادرة عن منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) روما(٢٠٠٣)، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم استخدام الأراضي في سورية، الاستخدامات الحرجية والرعوية الزراعية للأرض من قبل القطاعين العام والخاص، والاتجاهات الرئيسية في الأراضي المزروعة، وتزايد العمل دون التفرغ في الزراعة وتطور حجم الحيازة الزراعية – البعد الجغرافي – وأسواق الأراضي، وعقود استثمار الأرض والعمالة الزراعية وسوق العمل،و عدم حيازة ونقص اليد العاملة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:
تطوير القطاعات غير الزراعية بطريقةٍ تساعد على توفير فرص العمل لعددٍ كبيرٍ من سكان الريف، وبالتالي استيعاب العدد المتزايد من العمال غير الحائزين على العمل، والعمل على الحد من تفتت الحيازات، وذلك عن طريق برامج تجميع الأراضي التي تشجع على تجميع الموارد وانقسام الخدمات، وإيجاد بعض البدائل التي لا تضر بالحقوق المتساوية للورثة، وإنما تحمي المزرعة كوحدة اقتصادية، توضيح الحقوق والواجبات لأصحاب الأراضي، ومعاقبة من يترك استثمار أرضه ويهجرها، وأن تقوم الحكومة بمشاركة أهل الريف بعملية التنمية لتحديد أفضل بدائل للسياسات التي يمكن تطبيقها.

قام الباحث المحيسن، خالد (٢٠٠٥) بدراسةٍ بعنوان "النظم الزراعية السائدة في المناطق البعلية في الأردن" إقليم الوسط بالمقارنة مع الدراسات المشابهة في جنوب سورية، ويهدف البحث إلى تحديد المعايير الاقتصادية والاجتماعية والفنية لتطوير طرائق التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة، من خلال استثمار الموارد الزراعية وتحسين كفاءتها الإنتاجية، بشكل يكفل استمرار تطوير آلية الإنتاج، بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين، وتحديد مشكلات النظم الزراعية الحالية، واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات، وتقييم عمليات الإنتاج السائدة، والإشارة إلى أساليب الإنتاج الملائمة، التي تؤدي إلى تدعيم استقرار الإنتاج الزراعي، وزيادة دخل المزارعين من خلال تقليل تكاليف

الإنتاج، مما يساهم في رفع مستوى معيشة المزارعين، وهدفت أيضا إلى التعرف على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للموارد الزراعية في منطقة الدراسة، والوسائل الممكنة لزيادتها، وتحديد الحجوم الاقتصادية والسعات الإنتاجية للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:
-تجنب زراعة الأشجار المثمرة في المنطقة المطرية الأولى.
-توفير التمويل اللازم للمزارعين بشروط سهلة وميسرة وخاصة لصغار المزارعين ومربي الأغنام من أجل الوصول إلى الحجوم المحققة للكفاءة الاقتصادية والمعظمة للربحية مما يساعد على زيادة الإنتاج والإنتاجية.
رفع كفاءة استغلال الموارد الزراعية ونقص التكاليف الإنتاجية.

قام الباحث ناصر(١٩٩٤) بإعداد رسالة ماجستير بعنوان "تحليل النظم الزراعية في المناطق البعلية في محافظة الحسكة"، وهدفت الدراسة إلى تحليل النظم الزراعية في المناطق البعلية من خلال تحليل النظم الزراعية السائدة في المناطق البعلية (تحليل وتقييم التركيب المحصولي للدورات الزراعية المتبعة)، للتعرف على مدى اقتصادية الدورات الزراعية السائدة من خلال التحليل الاقتصادي للدورات الزراعية القائمة باستخدام البرمجة الخطية، لتحديد الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة، ومن خلال الدراسة والتحليل توصل إلى تحديد عدة أنظمةٍ مزرعيةٍ و هي:
نظام حبوب وبقليات علفية، ورعوية تتعاقب مع بور، إلى جانب تربية الحيوان (منطقة الاستقرار الأولى).
نظام حبوب وبقليات غذائية، وعلفية ومحاصيل صيفية مع بور، بدون تربية حيوان (منطقة الاستقرار الأولى).
نظام حبوب متعاقب مع بور (منطقة الاستقرار الثانية).
نظام حبوب متعاقب مع بور (منطقة الاستقرار الثالثة).

قام الباحث بدر(٢٠٠٠) بدراسةٍ بعنوان "التحليل الاقتصادي والاجتماعي لاستغلال الموارد الطبيعية منطقة الاستقرار الثانية في محافظتي درعا والسويداء"، وهدفت الدراسة إلى توصيف أسلوب استغلال الأرض والمياه السائدة في درعا والسويداء، وتقويم النظام الزراعي السائد، وتقويم الموارد الطبيعية المتاحة، كما تم الكشف عن المعوقات الفنية والاقتصادية، وأثرهما على الإنتاج والدخل المزرعي.

وأجرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٣) دراسةً حول "تطوير المزارع التقليدية الصغيرة في الوطن العربي"، حيث استهدفت الدراسة تحديد المعالم الرئيسية لقطاع المزارع التقليدية الصغيرة في الوطن العربي، والموارد والتسهيلات والخدمات المتاحة للمزارع التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج أهمها:
أن صغار المزارعين في الأقطار العربية يواجهون مشاكل ومعوقات من أهمها: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعار بيع الحاصلات الزراعية، وضعف كفاءة كثير من المؤسسات الرسمية والشعبية العاملة في القطاع الزراعي، وعلى الأخص التعاونيات الزراعية ومؤسسات الائتمان والتسويق والإرشاد، كما وتتعرض المزارع الصغيرة في الوطن العربي لعديد من المخاطر الطبيعية والبيئية التي تؤثر بوضوحٍ على مستوى الإنتاجية والإنتاج الزراعي.

قامت البحوث العلمية الزراعية (١٩٩٣-١٩٩٦) وايكاردا بإجراء دراسةٍ في منطقة الباب بمحافظة حلب،وذلك لإحلال زراعة البقوليات العلفية محل البور، وإدخال الأغنام في منطقة الاستقرار الثانية، وتبين من خلال نتائج البحث استجابة الخراف للرعي على البيقية والجلبانة، وأن رغبة المزارعين كانت تتجه لحصاد البقوليات العلفية المزروعة في مرحلة النضج التام لاستخدام تبنها في إطعام الماشية شتاءً،واستخدام البذار من أجل الزراعة والتوسع بها في منطقتهم ،وكانت إنتاجية الشعير في دورة شعيربقوليات علفية أعلى بالمقارنة من دورة/ شعيرشعير/ أو/ شعيربور/،حيث بلغت إنتاجية الشعير(١٢٧٢) كغ بذار و(١٨٧٤) كغ تبن بعد الجلبانة ،بينما بلغت(٨٧٧) كغ بذار و(١٣٧٣) كغ تبن بعد الشعير و (١١٦٢) كغ بذارو(١٨٠٣) كغ تبن بعد البور (ايكاردا،١٩٩٦).

قام الباحث(Zea.s,١٩٩٨) بدراسةٍ بعنوان "توزيع الخطر في فعالية الموارد على النظم الزراعية في باكستان"، حيث يقوم بتطوير الخطط الزراعية، التي يمكن أن تضمن الاستخدام الأمثل لموارد المزرعة المتوفرة، ضمن مستوى محدد من المخاطرة، ومن أجل أن تكون عملية اتخاذ القرار سهلة على المزارعين ،يحاول الباحث أن يخفض مجال القرار الذي يقدمه ضمن نموذج برمجة المخاطر، بحيث يقدم تقنية برمجية تتوافق مع دراسة

المخاطر من أجل تطوير أفضل الخطط المزرعية، بحيث يأخذ بعين الاعتبار تقييم التكاليف التي تتحملها البيئة والقطاع الزراعي بشكلٍ عام.

قام الباحث(Norman,٢٠٠٢) بدراسةٍ بعنوان" أسلوب تطور الأنظمة الزراعية وإنتاج التكنولوجيا"،حيث قام بتعريف منهجية النظم الزراعية، وذلك من خلال تطوير فهمٍ جديد لوحدة الأسرة المزرعية، والبيئة التي تعمل بها، والصعوبات التي تواجهها كلها مجتمعةً واختيار الحلول الممكنة لهذه المعوقات،حيث بدأ بتحليل النظام الزراعي متضمناً دراسة بيئة المزارعين، البيئة الفنية والبيئة الاقتصادية، التي تعمل ضمنها الوحدات الأسرية،ثم تكلم بشكلٍ موسع عن تخطيط ومتابعة وتقييم النظم الزراعية،وقدم للدارسين الباحثين، المنهجية التي يجب اتباعها لتوصيف مراحل العمل لدراسة النظم الزراعية ، فبدأ بمرحلة تصميم النظام، الذي تضمن وضع استراتيجيات وتحديد الأهداف العامة، ثم قدم الطريقة التي يتم من خلالها اختيار وتطبيق الدراسة، وتحدث بالمرحلة الأخيرة عن مرحلة تقييم النتائج ونشرها.

قام الباحث(ixon J,٢٠٠١) بدراسةٍ بعنوان "النظم الزراعية والفقر –تحسين معيشة المزارعين في عالم متغير" .ربط الباحث في هذه الدراسة مابين مشكلة الفقر والجوع في العالم، وتنمية النظم الزراعية التي يعمل ضمنها الفقراء، حيث بدأ بالتعريفات المختلفة لمفهوم النظم الزراعية ، المواصفات الخاصة بكل نظامٍ زراعي ، وتحدث عن الآليات التي يتم من خلالها تنمية النظم المزرعية من جهة، وتخفيض الفقر والجوع من جهةٍ أخرى، وذلك عن طريق إتباع استراتيجيات لتحسين الحياة للسكان الفقراء، ويمكن تلخيص هذه الاستراتيجيات بأربع نقاط:

ا–تعزيز قوة النظم الإنتاجية السائدة.

ب–تنويع الإنتاج والتصنيع الزراعي.

ج–توسيع حجم الزراعة.

ح–زيادة الدخل المتحصل عليه من خارج المزرعة ،سواء أكان الدخل من الزراعة أو من غير الزراعة وعند القيام بتحليل النظم الزراعية وتنميتها المستقبلية يجب التركيز على :

ا–الموارد الطبيعية والمناخ.

ب–استخدام التقنيات العلمية الحديثة.

ج–المعلومات ورأس المال البشري.

بين(ady&Jensen,١٩٦٤) بدراسةٍ بعنوان اقتصاديات إدارة المزارع "إن للدورة الزراعية أهميةً كبرى قد يجهلها المزارعون ،ومن واجب جهاز الإرشاد الزراعي تنبيه

المزارعين إليها ألا وهي:منع تعرية التربة ،والحفاظ على خصوبة التربة ،وإمكانية السيطرة على الأعشاب والأمراض والحشرات،واحتفاظ التربة بالماء،وتــأمين الأعــلاف للمواشـــي ،وتوزيع العمل والآلات والطاقة خلال الموسم،وتحقيق ريعي أكبر للمزارع،كما أنهــا تقلــل من خطر زراعة المحصول الواحد.

بينِ(.Aquino&Garin,١٩٩٤) على أن المساعدات المتنوعة الداعمة للنظام الزراعي، يجب أن تتضمن عدة عوامل: مثل العلاقات المشتركة الأفضل في الإنتاج، والإنتاج المتزايد في وحدة المساحة، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وصيانة النظام البيئي.

بين صافي وآخرون (١٩٩٤) من خلال تجاربهم بالمشروع المشــرقي حــول اقتصـــادية استخدام السماد في منطقة الاستقرار الثانية والثالثة عدم استجابة الشعير للتسميد الآزوتي في المناطق التي يكون معدل أمطارها أقل من(١٥٠) مم ،حيث لم تؤدي إضافة السماد الآزوتي إلى زيادة كبيرة في الإنتاجية، بينما تزداد الاستجابة للتسميد الآزوتي بتزايد معدل الأمطار.

الفصل الأول

الموارد الاقتصادية الزراعية والنشاطات الزراعي في منطقة الدراسة

١-١ العوامل البيئية

١-١-١ الموقع الجغرافي

١-١-٢ المناخ

١-٢ عامل التربة

١-٣ الموارد المائية

١-٤ الموارد البشرية

١-٥-ميزان استعمال الأراضي

١-٦-الحيازة الزراعية

١-٧-التركيب المحصولي وأهمية النظام على المستوى الوطني

١-٨-واقع الثروة الحيوانية في محافظة القنيطرة:

١-٩-تقنيات الإنتاج الزراعي

١-١٠-التمويل

١-١١-المشاريع المنفذة من قبل وزارة الزراعة

الفصل الأول

الموارد الاقتصادية الزراعية والنشاط الزراعي في منطقة الدراسة

١-١ -العوامل البيئية

١-١-١-الموقع الجغرافي

تقع محافظة القنيطرة في الجزء الجنوبي الغربي من القطر العربي السوري، وهي تمتد على مساحة(١٨٦٠) كم[٢]، وهي تشكل(١%) من مساحة سورية، احتل الإسرائيليون منها (١٢٥٠) كم[٢] وتم تحرير (٦٠٠) كم[٢] منذ عام ١٩٧٤م، وتكمن أهمية المحافظة بارتفاعها عن سطح البحر وموقعها، حيث يحدها من جهة الغرب فلسطين، ومن الشمال لبنان ،ومن الجنوب الأردن، مما يجعل لها أهميةً خاصة في السيطرة والإشراف على الأراضي الممتدة لمسافاتٍ واسعةٍ في هذه المناطق، والسيطرة والإشراف أيضاً على مصادرها المائية ومنابع الأنهار ومجاريها.وهي تقع على خط عرض/٣٣٠٧/ وخط طول/٣٥٤٩/وتتدرج المحافظة بالانخفاض بدءً من الشمال إلى الجنوب، حيث أعلى نقطة عن سطح البحر هي (٢٨٢٤) م، وتنخفض بالجنوب لتصل إلى(٢١٠) م تحت سطح البحر في البطيحة.

١-١-٢-المناخ في الجولان

تتميز منطقة الجولان عن غيرها من المناطق الداخلية بوجود فجوة واسعة تصلها بالساحل بين جبل عامل جنوب لبنان وبين جبال الجليل في فلسطين، تعبر الرياح مندفعةً بعنف من هذه الفجوة نحو الداخل، كما تتميز بتضاريسها المرتفعة التي تجذب إليها الرطوبة لقربها من البحر، فمدينة القنيطرة ترتفع عن مستوى سطح البحر/ ٩٤٩/ م، ولاتبعد عن البحر أكثر من(٨٠) كم.

١-١-٢-١—**الحرارة**

١-١-٢-٢-**المجموع الحراري**

يبلغ عدد الأيام التي تزيد فيها الحرارة عن(١٠) درجة مئوية(٢٥٤) يوم، وبذلك يكون مجموع الأيام التي تقل فيها درجة الحرارة عن(١٠) درجة مئوية (١١١) يوماً، ،أما مجموع الأيام التي يزبد فيها معدل الحرارة بالمتوسط عن(١٥) درجة مئوية فيبلغ (١٨٨) يوماً ،وعدد الأيام التي تقل فيها درجة الحرارة عن(١٥) درجة مئوية فيبلغ(١٧٧) يوماً.

١-١-٢-٣-**المعدل اليومي لحرارة الهواء الجافة**

يبلغ المعدل السنوي للحرارة الجافة للهواء على ارتفاع مترين عن سطح التربة(١٦) درجة مئوية في محطة نبع الصخر كمتوسط عام ،أما أعلى معدل يومي فيبلغ(٢٤) درجة مئوية في شهر آب كذلك في محطة نبع الصخر، وأخفض معدل يومي لنفس الحرارة السابقة هو في شهر كانون الثاني فيبلغ(٥) درجة مئوية في محطة خان أرنبة. (١)

والجدول(٢) يبين تغيرات المعدل الشهري والسنوي لحرارة الهواء الجاف اليومية في محافظة القنيطرة.

الجدول(٢).يبين تغيرات المعدل الشهري والسنوي لحرارة الهواء الجاف اليومية في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

المحطة	معدل سنوي	معدل شهري											
		ك٢	شباط	اذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين١	تشرين٢	ك١
القنيطرة	١٥	٦	٦	٩	١٣	١٧	٢٢	٢٢	٢٣	٢٠	١٨	١٣	٨
حضـــــــــر	١٤	٥	٦	٨	١٢	١٧	٢١	٢١	٢٢	١٩	١٧	١٢	٧
نبع الصخر	١٥	٦	٦	١٠	١٣	١٨	٢٢	٢٢	٢٣	٢١	١٩	١٣	٨

المصدر: مديرية الأرصاد الجوية في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

(١)-د.عبد المنعم حسكير"الجولان مفتاح السلام في الشرق الأوسط"ندوة زراعية ،المركز الثقافي في محافظة القنيطرة.

١-١-٢-٤-معدل الحرارة العظمى

يتغير معدل الحرارة العظمى بتغير فصول السنة، فيبلغ متوسط الحرارة العظمى/٢٣/ درجة مئوية كمعدل عام، أما أعلى معدل يومي للحرارة العظمى يصل في شهري تموز وآب إلى(٣١) درجة مئوية ،وأصغر معدل يومي للحرارة العظمى يكون في شهر كانون الثاني، حيث يصل إلى(٨) درجة مئوية بالمتوسط.

١-١-٢-٢-٥-معدل الحرارة الصغرى

يبلغ معدل الحرارة الصغرى السنوية(١٠) درجة مئوية كمتوسط عام، وأدنى معدل يومي للحرارة الصغرى يكون في شهري كانون الثاني وشباط، ويصل إلى/١/ درجة مئوية، أما في محطة نبع الصخر فتكون درجة الحرارة الصغرى(٢) درجة مئوية في شهري كانون الثاني وشباط.

أما أعلى معدل يومي للحرارة فهو في محطة القنيطرة وحضر، حيث تصل (١٧) درجة مئوية في شهر أيار، أما في محطة نبع الصخر فيكون أعلى معدل يومي للحرارة الصغرى ١٨) درجة مئوية في شهر آب أيضا.

١-١-٣-الأمطار السنوية

تقع محافظة القنيطرة بكاملها في منطقة الاستقرار الأولى، و المنطقة نصف الرطبة، حيث أن جميع مناطق المحافظة تزيد فيها كمية الأمطار السنوية عن (٣٥٠) ملم، و هي بالمتوسط تتراوح ما بين (٦٢٥) ملم في موقع الرفيد كحد أدنى، و حتى (٨٢٣) ملم في موقع القنيطرة و قد يصل إلى(١٣٠٠) ملم في موقع حضر كحد أقصى .

يلاحظ من جدول الرصد المطري لمدة أكثر من عشر سنوات لثلاث محطات مناخية في المحافظة و هي القنيطرة ،حضر ، نبع الصخر.أن فترة الأمطار تتروا ح ما بين (٨_١٠) أشهر ،حيث أن محطة القنيطرة تشير إلى أن فترة الأمطار تبدأ من شهر أيلول و تنتهي في شهر حزيران، علمًا بأن كميات الأمطار في حزيران و أيلول تعتبر غير هامة زراعيًا .

أما أكثر الأشهر أمطاراً فهي في كانون الأول و كانون الثاني، حيث أن كميات الأمطار في كل منها تزيد عن(١٩٠) ملم وأن شهر كانون الثاني يعتبر أكثر الأشهر أمطارًا، حيث تبلغ كمية الأمطار فيه(٢٠٧) ملم بالمتوسط.

أما بالنسبة لمحطة القنيطرة فتبلغ كمية الأمطار السنوية فيها(٨٠٠) ملم ،و الموسم المطري بهذه المحطة هو حوالي (٨) أشهر، تبدأ من تشرين أيلول و تنتهي في شهر أيار و يبلغ

موسم الجفاف أربعة أشهر هي (حزيران ،تموز،أب ،أيلول) أما أكثر الأشهر أمطـــاراً فـــي هذه المحطة فهي (كانون أول _كانون ثاني).

أما محطة حضر. فيبلغ متوسط الهطول السنوي من الأمطار(٨٢٢) ملم، وهي تعتبر أقـــل كمية هطول في محافظة القنيطرة و ذلك كمتوسط لأكثر من عشر سنوات .

أما أكثر الأشهر هطولاً فهي (كانون الأول و كانون الثاني)حيث تبلغ كمية الهطـــول فـــي شهر كانون الأول(١٢٥) ملم و في كانون الثاني(١٥٠) ملم.

و يصل موسم الجفاف إلى أربعة أشهر هي (حزيران،تموز،أب،أيلـــول).و يبلـــغ متوســـط الهطول السنوي في محطة نبع الصخر(٧٠٠) ملم .و تعتبر أكثر الأشـــهر هطـــولاً هـــي (كانون الأول و كانون الثاني)حيث أن كمية الهطول في كلا الشـــهرين تبلـــغ بالمتوســـط (١٥٠) ملم مطر شهريًا، و يبلغ فصل الأمطار حوالي ثمانية أشهر تبدأ من شـــهر تشـــرين الأول و تنتهي في أيار أما فصل الجفاف فيبلغ أربعة أشهر و هي (حزيـــران ، تمـــوز ،أب ،أيلول).

الجدول(٣).الهطولات المطرية في محافظة القنيطرة من عام(١٩٨٥–٢٠٠٧)

محطات الرصد	القنيطرة /مم	نبع الصخر /مم	حضـــــــــــــر/مم	متوسط الهطــول /مم	بدء وانتهاء الهطول المطري
١٩٨٥–١٩٨٦	٣٧٧	٢٨٤	٦٨١	٤٤٧	من ١٩/١٠/٨٥ حتى ١٤/٤/٨٦
١٩٨٦–١٩٨٧	٩١٠.٥	٧٣٥	١٤٤٠	١٠٢٨.٥	من ١/١٠/٨٦ حتى ٢٥/٤/٨٧
١٩٨٧–١٩٨٨	٨٠٣.٧	٥١٢	١٢٢٧	٨٤٨	من ٢٣/١٠/٨٧حتى ١/٧/٨٨
١٩٨٨–١٩٨٩	٤٠١	٢٤٠	٦٤٠.٥	٤٢٧	من ٤/١٠/٨٨ حتى ١٢/٦/٨٩
١٩٨٩–١٩٩٠	٣٩٧.٢	٢٧٧	٥٨٧.٤	٤٢٠	من ٧/١٠/٨٩ حتى ١٢/٥/٩٠
١٩٩٠-١٩٩١	٤٨٧.٣	٢٨٩.٦	٦٨٣.٣	٤٨٧	من ٢٠/١٠/٩٠ حتى ٢٣/٥/٩١
١٩٩١-١٩٩٢	١٣١١	٧٤٧.٤	١٧٢٨	١٢٦٢	من ١٣/١٠/٩١حتى ١٨/٦/٩٢
١٩٩٢-١٩٩٣	٧١٦.٦	٥٠٧	١٠٩٣	٧٧٢	من ١٦/١١/٩٢حتى ١٤/٥/٩٣
١٩٩٣-١٩٩٤	٦١٨	٤٣٠.٥	٨٠٤.٢	٦١٧.٦	من ١٧/١٠/٩٣حتى ٤/٦/٩٤
١٩٩٤-١٩٩٥	٦٩٦.٧	٤٢٦.٤	٩٩٦	٧٠٦.٥	من ٢٤/٩/٩٤ حتى ٧/٥/٩٥
١٩٩٥-١٩٩٦	٦٣٨	٣٩٣	٨٢٢.٥	٦١٧.٨	من ٣/١٠/٩٥حتى ٢٤/٤/٩٦
١٩٩٦-١٩٩٧	٦٧٠.٦	٣٦٥.٩	١١٥٠	٧٢٨.٧	من ٨/٩/٩٦ حتى ٥/٥/٩٧
١٩٩٧-١٩٩٨	٨٢١	٤٤٩.٥	١٤٩٨	٩٢٢.٧	من ٢٨/٩/٩٧حتى ١٦/٥/٩٨
١٩٩٨-١٩٩٩	٣٢٢.٥	٢٠٨.٥	٧٨٢	٤٣٧.٧	من ١٧/١٠/٩٨حتى ١١/٦/٩٩
١٩٩٩-٢٠٠٠	٥٢٢.٥	٣٧٥.٣	١٠١٨	٦٣٨.٤	من ١٠/١٠/٩٩حتى ٢٨/٤/٢٠٠٠
٢٠٠٠–٢٠٠١	٤٠٨.١	٢٨٢.٤	٩٤١.٥	٥٤٤	من ٢٩/٩/٢٠٠٠ حتى ١٠/٥/٢٠٠١
٢٠٠١–٢٠٠٢	٦٣٥.٧	٤٥٢.٢	١٠٢٣	٨٣٧	من ٢٨/١٠/٢٠٠١ حتى ١٦/٥/٢٠٠٢
٢٠٠٢–٢٠٠٣	١٢٣١	٧٤٠.٨	٢١٨٨	١٣٨٧	من ٤/١٠/٢٠٠٢حتى ٢٨/٤/٢٠٠٣
٢٠٠٣–٢٠٠٤	٦٩٥.٢	٥٠٥.٤	١٠٣٨	٧٤٦.٢	من ٣/١٠/٢٠٠٣حتى ١٦/٥/٢٠٠٤
٢٠٠٤–٢٠٠٥	٧٠٩.٩	٣٧٠.٣	١٠٨٦	٧٢٢.١	من ٣/١٠/٢٠٠٤حتى ١٩/٥/٢٠٠٥
٢٠٠٥–٢٠٠٦	٥٥٣.٩	٣٤٤.٣	٨٥٠.٥	٥٨٣	من ٩/١٠/٢٠٠٥حتى ١٢/٥/٢٠٠٦
٢٠٠٦–٢٠٠٧	٦٢٦.٥	٣١٠.٧	١٠٠٢	٦٤٦.٤	من ٩/١٦/٢٠٠٦حتى ٥/٥/٢٠٠٧

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة القنيطرة١٩٨٥–٢٠٠٧

١-١-٤-الرطوبة النسبية للهواء

يبلغ معدل الرطوبة النسبية السنوية (٦٥%) بالنسبة لكافة المحطات، حيث أن أعلى معدل للرطوبة النسبية في محطة القنيطرة بلغ(٨٢%)، و في محطتي حضر ونبع الصخر بلغت (٨٠%) ،وذلك في شهر كانون الثاني، أما أخفض درجة رطوبة نسبية فتكون في شهر حزيران.

١-١-٥-معدل التبخر حيث يصل إلى(٥١%) في خان أرنبة و(٤٨%) في محطة حضر و(٤٧%) في محطة نبع الصخر.
يبلغ معدل التبخر السنوي الممكن في محافظة القنيطرة (١٢٠٠) ملم، حيث كان معدل التبخر السنوي في محطة حضر(١٢٩٣) ملم، و هي تعتبر أخفض كمية للتبخر السنوي في المحافظة ، وفي محطة القنيطرة(١٣٠٠) ملم، وفي محطة نبع الصخر(١٤٠٠) ملم، و هذا يعتبر أعلى معدل سنوي للتبخر ضمن المحافظة .
أما أعلى معدل شهري للتبخر فيكون في شهر حزيران، حيث يصل في أغلب المحطات إلى حوالي(٢٠٠) ملم ،وأخفض معدل شهري للتبخر يكون في شهر كانون الثاني حيث يصل في القنيطرة إلى (٣٠) ملم .
١-١-٦-الرطوبة النسبية

إن إلقاء نظرة على قياسات الرطوبة النسبية لعام (١٩٥٩_١٩٦٠)، نلاحظ أنها لاتقل عن (٤٨%) في أشد أشهر السنة حرارة (أيار _حزيران)، وفي شهري (تموز _أب) ترتفع إلى(٦٠%)، وخلال (تشرين الأول و تشرين الثاني) تصبح ما بين (٥٣%_٥٩%)، ويعود السبب في ذلك إلى طول فصل الشتاء، وتبلغ أعلى نسبة لها في شهر كانون الثاني فتصل إلى(٨٣%) ، و إن الرطوبة في محافظة القنيطرة تبقى فوق المتوسطة و المحافظة لاتعرف الجفاف بمعناه الصحيح .
١-١-٧-الثلج

تتراوح أيام تساقط الثلج في مدينة القنيطرة ما بين (١٥_٢٠) يوماً، ولا يكاد الثلج يغيب عن عين الناظر في جبل الشيخ معظم أيام السنة بسبب ارتفاع قمته إلى (٢٨١٤) م .
أما البرد فإن تساقطه مألوفٌ جدًا وخاصةً في أواخر الشتاء، وأوائل فصل الربيع.و يسبب تساقط البرد بعض الأضرار ولا سيما في فترة إزهارالأشجار المثمرة كالتفاح والكرمة .

١-١-٨-الصقيع

كثيراً ما تجتاح موجات الصقيع منطقة شمالي الجولان ووسطه ،وغالباً ما يكون منشأ هذه الموجات إما البادية في الشرق ،أو قمة جبل الشيخ في الشمال، تنزلق هذه الرياح على السفح الجنوبي لجبل الشيخ فتمتص الثلوج المتراكمة عليه رطوبة هذه الرياح، فتغدو وكأنها سياطٌ لاذعةٌ تشقق الشفاه و الجلود، وتضر بالأشجار المثمرة و المزروعات.
أما المناطق المنخفضة في الجنوب و الغرب، فأنها تبقى في مأمنٍ من الصقيع حيث تبقى درجة الحرارة بعيدةً عن الصفر.ففي سهول البطيحة ومشتى الحمة الذي ينخفض(_٢٥٠) م دون مستوى سطح البحر يسود الدفء، وتبقى الحرارة ذات معدلاتٍ مقبولة . وفي كانون الثاني عام (١٩٥٩) كان معدل الحرارة في مدينة القنيطرة التي ترتفع فوق سطح البحر ب(٩٥٠) م (٧.٤) درجة مئوية، وكان في انهدام الحولة الذي يرتفع (٧٠)م فوق البحر (١٣.٤) درجة مئوية وسهول البطيحة التي ترتفع (١٠٠) م (١٢) درجة مئوية، وفي مشتى الحمة الذي ينخفض (_٢٥٠) م (١٥.٣) درجة مئوية.
وجملة القول في مناخ محافظة القنيطرة، أنه مناخٌ رطب عموماً ذات شتاءٍ ماطر غير قاسٍ، و صيفٌ حار معتدل الجفاف متوفر الرطوبة ، والرياح الغربية هي الرياح السائدة .و تعرف المحافظة ببعض الحوادث المناخية كالصقيع و البرد و الثلج ، وهذه الصفات عرضةً للتبدلات، و التقلبات التي تتعلق بحركة الجو العامة للمناخ السوري . ولا يختلف الضغط الجوي كثيراً بين الصيف والشتاء، وقد بلغ حده الأعلى في كانون الثاني عام (١٩٥٩_١٩٦٠)(٩٠٨.٥) ميليبار، وفي تموز بلغ هذا الضغط (٩٠١.٦) ميليبار.

١-٢-التربة الزراعية

تربة الجولان تربةٌ غنيةٌ و متنوعةٌ و صالحة للزراعة، تصنف حسب لونها وغناها بالمواد العضوية والمعدنية نذكر منها.
١- تربة البحر الأبيض المتوسط الداكنة(الكرموزول)، وهي صالحةٌ لزراعة القمح والقطن المروي وقد تكون مخلوطةً بتربة(الليتوزول).
٢- تربة البحر الأبيض المتوسط السوداء العميقة تربةٌ خصبةٌ غنيةٌ بالمركبات البازلتية وتتمتع بنسب عالية من الآكاسيد الحديدية، والمعادن التي تفيد جميع أنواع النباتات وخاصةً الأحراج ذات الأشجار القصيرة الساق وبطيئة النمو الشديدة المقاومة لأحوال الطبيعة القاسية،و تتركز حول مدينة القنيطرة ووادي الرقاد.

٣- تربة البحر الأبيض المتوسط الحمراء الكستناوية، وهي تربةٌ غضاريةٌ خصبة غنية بالكلس والمعادن، تتركز في شمال الجولان وأقدام جبل الشيخ.
٤- تربة رمادية داكنة، وهي تربة لحقيه سمراء غنية جداً، تتوضع حول مجرى نهر الرقاد.

١-٣-الموارد المائية

يعد الماء سر وجود الحياة في المحافظة الذي يعتبر عمودها الفقري يقول الله تعالى:(وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي)صدق الله العظيم.
فالماء أساس الزراعة، والزراعة هي محور الاقتصاد المستقل، وقاعدة الأمن الغذائي لذا فالزراعة القوية، هي التي تعتمد على مصادر مياه ثابتة متوفرة باستمرار، بل أن تحديد هذه المصادر واستغلالها الاستغلال الأمثل يعد في قمة الأولويات في بلد يعد الماء فيه أهم وأندر المصادر الطبيعية، والأمر المسلم به هو أن مصدر المياه كلها من ماء المطر ومنها تنوعت وتفرعت بقية المصادر المائية الأخرى،و تقسم المصادر المائية حسب أهميتها في الزراعة إلى الأقسام الآتية:

أولاً -الأمطار ثانياً-المياه السطحية
ثالثاً-المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة رابعاً- الينابيع

٢-٣-١-الأمطار:حيث تم توضيح ذلك في عامل المناخ.
٢-٣-٢-المياه السطحية:
وتشمل الأنهار الدائمة والمؤقتة ومياه السيول والينابيع والسدود والمستنقعات.

١-٣-٢-١-الوديان
١-٣-٢-١-١-وادي الرقاد

وادٍ سيلي غزير في فصل الشتاء و جاف في فصل الصيف. وهو يبدأ من تجمع بعض المسيلات الصغيرة قرب قريتي جباتا الخشب و طرنجة، ومن ثم يتجه نحو الجنوب يرفده من جهة الغرب من مدينة القنيطرة رافد يدعى أبا الدجاج . ويستمر في جريانه نحو الجنوب ماراً بقرى (كودنه ،غدير البستان،المعلقة)، فيرفده الطعيم و يصب في وادي نهر اليرموك شرقي قرية الدبوسية.
و لقد أقيمت على وادي الرقاد ثلاثة جسور ، أحدها في شرقي مدينة القنيطرة يمر فوقه طريق السيارات الأتي من دمشق ، والثاني يقع شرقي قرية المعلقة يمر فوقه طريق القنيطرة _شيخ مسكين ، والثالث قرب قرية عين ذكر. ويؤلف وادي الرقاد الحد الفاصل

بين محافظة القنيطرة ومحافظة حوران ،فهو يعتبر المورد الرئيسي لميــاه الشــرب لآلاف المواشي في الجولان و حوران.

١-٣-٢-١-٢-وادي الغرام

من الأودية التي تجري في فصل الشتاء فقط، فهو من الوديــان الفصــلية الجريــان ، ينبع وادي الغرام من غربي مرج برغوث من سفح تل يدعى "كوم الويسة "، وحين ترتفــع غزارة هذا الوادي تطفو المياه على جانبيه فتحدث مستنقعات أهمها "مرج البرغوث"الآنــف الذكر ،ثم يتجه شرقًا ماراً بقرب قرية العثمانية و الــدناجي و الهباريــة و ديــر العــدس و الصنمين وغربي قضاء ازرع ،يرفده وادي الهرير، ثم يصب فــي وادي اليرمــوك قــرب محطة المقارن .

١-٣-٢-١-٣-وادي اليرموك

يعتبر وادي اليرموك من أكبر الوديان الجارية في الجنوب من منطقة الجولان، ينبــع هذا الوادي من السفوح الغربية لجبل العرب من المنطقة البركانية ومن قاعدتها المكونة مــن الصخور المارنية و الحوارية الكتيمة ،كما تغذيه وديان أخــرى، مســيلات شــتوية كثيــرة بالإضافة إلى بحيرة مزيريب فهناك ينابيع أخرى مثل نهر الهرير ونهر العلق، ويعتبر نهر اليرموك ذو حوض كبير .

١-٣-٢-٢-الينابيع

يوجد عدد كبير من الينابيع في المحافظة أغزرها نبع عــين النوريــة، حيــث تبلــغ غزارته(٧١.٥) ل/ثا إضافةً إلى ينابيع أخرى(نبع الفوار،عين البيضـــة،كــوم المحيــرس) والجدول رقم(٤) يبين عدد الينابيع وغزارتها والاستخدام الحــالي فــي محــــافظـــــة القنيطـــــــــرة.

الجدول (٤).عدد الينابيع وغزارتها والاستخدام الحالي في محافظة القنيطرة لعام(٢٠٠٦)

م	اسم النبع	الموقع	الغزارة ل/ثا	الاستخدام الحالي
١	خيزر	نبع الصخر	١٢.٤	الري
٢	نبع الصخر	نبع الصخر	١١.٥	الري
٣	المربعات	نبع الصخر	٢١.٦	الري
٤	عين البيضة	عين البيضة	٣٦.٩	الري
٥	بللونة	بللونة	٢٦.٦	الري
٦	نبع الفوار	نبع الفوار	٣٧.٤	الري + الشرب
٧	حمريت	حمريت	٦.٩	الري
٨	ماعص	ماعص	٢.٩	الري
٩	الزرقة	نبع الفوار	٢.١	الري
١٠	العتم	العتم	١٤.٢	الري
١١	**كوم المحيرس (الويسية)**	**كوم المحيرس (الويسية)**	**٤٠.٦**	**الري**
١٢	عين النورية	عين النورية	٧١.٥	الري
١٣	كودنه	كودنه	١.٨	الري
١٤	دورين	دورين	٢٥.٤	الري
١٥	عين عسود	نبع الصخر	١١.٨	الري
١٦	الرفيد	الرفيد	٣.٨	الري
١٧	رسم الحانوت	رسم الحانوت	١٨.٠	الري

المصدر: مركز بحوث الري في محافظة القنيطرة لعام(٢٠٠٦)

١-٣-٢-٣-السدود السطحية

لقد اهتمت الدولة كثيراً بإنشاء السدود السطحية للاستفادة منها في عملية ري الأراضـــي الزراعية، وهي موزعة ضمن حوض اليرموك .والجدول رقم(٥) يبين عدد هــذه الســدود والطاقة التخزينية والمصدر المائي.

ملاحظة: الغزارة وسطي أخر عشر سنوات

الجدول (٥).يبين عدد هذه السدود والطاقة التخزينية والمصدر المائي لعام٢٠٠٦

اسم السد	تاريخ البدء الانجاز	المصدر المائي	التخزين العظمي مليون/ م٣
كودنه	١٩٩٤	وادي الرقاد	٣١
الهجة	١٩٨١	وادي العلان	٨٥.
بريقة	١٩٨٦	مسيلات	١.١
رويحينة	١٩٨٢	وادي الرقاد	١.٠٣
الرقاد	١٩٩١	وادي الرقاد	٩.٢
سد غدير البستان	١٩٨٧	وادي الرقاد	١٠.٨
سد المنطرة	قيد التنفيذ	وادي الرقاد	٤٠.٢

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

١-٣-٢-٤-شبكات الري المنفذة والمستثمرة في محافظة القنيطرة:

تنتشر في محافظة القنيطرة العديد من شبكات الري المستخدمة لري الأراضي الزراعية . والجدول رقم(٦) يبين شبكات الري المنفذة والمستثمرة في محافظة القنيطرة.

الجدول (٦).شبكات الري المنفذة والمستثمرة في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

اسم الشبكة	المصدر المائي	المساحة المستصلحة و المستثمرة تصميمية/هكتار/
– شبكة ري كودنه	سد كودنه	٨٣٠
– شبكة ري الهجة	سد الهجة	١٣٥
– شبكة ري بريقه	سد بريقه	١٠٨
– شبكة ري رويحينه	سد رويحينه	٧٠
– شبكة ري الرقاد	وادي الرقاد	١٢٠
– شبكة ري غدير البستان	سد غدير البستان	١٥٠
– شبكة ري قرقس	سد غدير البستان	٦٠
– شبكة ري رسم الحانوت	نبع رسم الحانوت	٤٠
– شبكة ري عين النورية	نبع عين النورية	١٤٠
– شبكة ري بللونة	نبع بللونة	١٠٠
– شبكة ري نبع الفوار	نبع بللونة	٤٠
– شبكة ري الكوم	نبع الكوم	١٧٠
شبكة ري عين البيضة	نبع عين البيضة	٥٠
– شبكة ري نبع الصخر	نبع نبع الصخر	٥٥

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

١-٣-٣-المياه الجوفية

يوجد في المحافظة حوض وحيد وهو حوض اليرموك.

١-٣-٣-٢-حوض اليرموك

يمتد هذا الحوض على السفوح الغربية لجبل العرب و محافظة درعا و منطقة الجولان ، وتبلغ مساحته(٧٠٠٠) كم٢،منها(٥٥٠٠) كم٢ في سورية، و(١٥٠٠) كم٢ في الأردن، فإذا هطلت الأمطار في هذه المناطق شكلت سيولاً جارفةً ،تؤول بمجموعها إلى هذا النهر، ويمون هذا الحوض في محافظة القنيطرة نهران أساسيان وهما:

١- نهر الرقاد الذي يبلغ طوله (٧٣.٦) كم ،ويرفد هذا النهر ثلاث روافد وهي البصالي، صيصون، والحمرا. ويبلغ طولها على الترتيب(١٣.٣-٢٠.٢- ١١.٦) كم ويقام على هذه الروافد{ ٦} سدود وهي سد (المنطرة، الرقاد ، غدير البستان ، كودنه، رويحينة، بريقة) وتروي هذه السدود مجتمعة مامقداره (٤٩٨٨) هكتار.

٢- نهر العلان ويصل طوله(٥٢) كم ويرفده رافد وحيد، وهو رافد سويسة بطول (٢٥.٨) كم، وأقيم عليه سد وحيد وهو سد الهجة، الذي يروي مساحة(١٢٥) هكتار. والجدول رقم (٧) يبين الحوض والأنهار والروافد التي تغذي الحوض والسدود المقامة على هذا الحوض.

الجدول(٧).الأنهار وروافدها في محافظات القنيطرة لعام(٢٠٠٦)

اسم الحوض	اسم النهر الرئيس	الطول /كم/	الروافد	طول الروافد/كم/	المشاريع المقامة	نوع المشروع	أهداف المشروع
اليرموك	الرقاد	٧٣.٦	البصالي	١١.٦	سد المنطرة	قيد التنفيذ	ري/٣٠٠/ هكتار
					سد رويحينة	شبكة ري+مسمكة	ري/٧٠/ هكتار
			صيصون	٢٠.٢	سد بريقة	شبكة ري	ري/١٠٨/ هكتار
					سد كودنه	شبكة ري	ري/٢٨٠٠/ هكتار
			الحمرا	١٣.٣	سد غدير البستان	شبكة ري	ري/٨٩٠/ هكتار
					سد الرقاد	شبكة ري	ري/٨٢٠/ هكتار
اليرموك	العلان	٥٢	السويسة	٢٥.٨	شد الهجة	شبكة ري	ري/١٢٥/ هكتار

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة القنيطرة لعام٢٠٠٦

١-٣-٣-٢--الآبار في محافظة القنيطرة

بلغ عدد الآبار في محافظة القنيطرة(٧١٠) بئراً، كان المرخص منها(**٥٦٦**) بئراً، وكانت تروي مساحة(٢٢٨٦) هكتاراً، بينما وصل عدد الآبار غير المرخصة إلى(١٥٤) بئراً وكانت تروي مساحة(٣٠٨)هكتاراً، بينما وصلت المساحة المروية من الينابيع(٦١.٦) هكتار أي كان إجمالي المساحة المروية من الآبار المرخصة وغير المرخصة والينابيع(٢٦٥٥.٦ هكتاراً. والجدول (٨) يبين عدد الآبار المرخصة وغير المرخصة والمساحات المروية.

الجدول(٨).عدد الآبار المرخصة وغير المرخصة والمساحات المروية لعام(٢٠٠٦)

المحافظة	عدد الآبار			المساحات المروية / هكتار /					
	مرخصة	غير مرخصة	إجمالي	من الآبار			من الأنهار	من الينابيع	لإجمالي
				مرخصة	غير مرخصة	إجمالي			
القنيطرة	٥٥٦	١٥٤	٧١٠	٢٢٨٦	٣٠٨	٢٥٩٤	٠	٦١.٦	٢٦٥٥.٦

المصدر:المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي٢٠٠٦

١-٤-الموارد البشرية

-التركيب العمري للسكان

يقصد بالتركيب العمري للسكان، التوزيع النسبي لهم ذكوراً وإناثاً بين الفئات المختلفة ويكاد يكون هذا العامل من أهم العوامل الديمغرافية في دلالتها على قوة السكان ومقدرتهم، ويعد التركيب العمري للسكان مؤشرًا هاماً في معرفة مدى المساهمة لكل فئةٍ عمرية في النشاط الاقتصادي لأي مجتمع، حيث تعد الفئة العمرية(١٥-٦٥) سنة، وخاصةً الذكور الفئة النشطة اقتصادياً والقادرة على العمل. و الجدول رقم(٩) يبين التركيب العمري للسكان.

الجدول(٩).التركيب العمري للسكان لعام(٢٠٠٦)

	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من سنة	٩٢٣	٢.٧	٨٢٨	٢.٥	١٧٥١	٢.٦
١-٤	٤٠٠٥	١١.٨	٣٨٦٧	١١.٩	٧٨٧٢	١١.٨
٥-٩	٤٦٧٠	١٣.٧	٤٦٢٧	١٤.٢	٩٢٩٧	١٤
١٠-١٤	٤٢٦٦	١٢.٥	٤١٣٨	١٢.٧	٨٤٠٤	١٢.٦
١٥-١٩	٤٢٤٠	١٢.٥	٤٠٩٩	١٢.٦	٨٣٣٩	١٢.٥
٢٠-٢٤	٣٧٨٨	١١.١	٣٣٥٠	١٠.٣	٧١٣٨	١٠.٧
٢٥-٢٩	٢٦١٨	٧.٧	٢٦٠٧	٨	٥٢٢٥	٧.٨
٣٠-٣٤	٢١٣٩	٦.٣	٢٠٦٢	٦.٣	٤٢٠١	٦.٣
٣٥-٣٩	١٧٧١	٥.٢	١٧٨٦	٥.٥	٣٥٥٧	٥.٣
٤٠-٤٤	١٤٧٢	٤.٣	١٤٥١	٤.٥	٢٩٢٣	٤.٤
٤٥-٤٩	١٠٤٧	٣.١	٩٩٢	٣	٢٠٣٩	٣.١
٥٠-٥٤	٨١٤	٢.٤	٦٨١	٢.١	١٤٩٥	٢.٢
٥٥-٥٩	٦٧٠	٢	٦٤١	٢	١٣١١	٢
٦٠-٦٤	٥١٩	١.٥	٤٧٢	١.٤	٩٩١	١.٥
٦٥+	١٠٦٩	٣.١	٩٦٨	٣	٢٠٣٧	٣.١
غير مبين	٢٨	.١	١٩	.١	٤٧	.١
المجموع	٣٤٠٣٩	١٠٠	٣٢٥٨٨	١٠٠	٦٦٦٢٧	١٠٠

المصدر:المجموعة الإحصائية لعام٢٠٠٦(المكتب المركزي للإحصاء)

من قراءة الجدول(٩)يتضح لنا ما يأتي:

١-زيادة عدد الذكور على الإناث لجميع الفئات العمرية عدا الفئة العمرية (٣٥-٣٩) حيث بلغت نسبة الذكور إلى الإناث (٥١%) من إجمالي عدد السكان.

٢-تعد الفئة العمرية(٥-٩) أكثر السكان عددًا، حيث شكلت نسبة (١٣.٧%) من إجمالي عدد السكان وكانت أقل نسبة للفئة العمرية (٦٠-٦٤) ،حيث بلغت(١.٥ %).

٣-بلغت النسبة المئوية للفئة النشطة اقتصاديا(١٥-٦٤) نحو(٥٥.٨ %) من إجمالي عدد السكان، وهي نسبةٌ عاليةٌ، تشكل أكثر من نصف السكان، مما يعني الدور الفعال في مساهمتها في الاقتصاد.

بلغ عدد السكان في المحافظة حسب التعداد السكاني عام ٢٠٠٤ م (٦٦٦٢٧) نسمة، حيث وصل عدد الذكور إلى (٣٤٠٣٩) نسمة، بينما كان عدد الإناث(٣٢٥٨٨) نسمة والجدول رقم(١٠) يوضح عدد السكان في القطاعين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٦).

الجدول (١٠).عدد السكان في محافظة القنيطرة لعام(٢٠٠٦)

البيان	المنطقة الشمالية من المحافظة	المنطقة الجنوبية من المحافظة	المحافظة
عدد السكان	٣٨٦٠٣	٢٨٠٢٤	٦٦٦٢٧
عدد الذكور	١٩٩٢٥	١٤١١٤	٣٤٠٣٩
عدد الإناث	١٨٦٧٨	١٣٩١٠	٣٢٥٨٨
عدد الأسر	٦٣٩١	٤٢٣٣	١٠٦٢٤

المصدر:المجموعة الإحصائية لعام٢٠٠٦(المكتب المركزي للإحصاء)

من خلال النظر إلى الجدول نجد إن عدد السكان في منطقة شمالي المحافظة قد بلغ(٣٨٦٠٣) نسمة وهي تشكل نسبة(٥٨%) من إجمالي عدد سكان المحافظة، حيث كان عدد الذكور في منطقة شمالي المحافظة(١٩٩٢٥) نسمة وعدد الإناث(١٨٦٧٨) نسمة، أي يشكل الذكور نسبة(٥٢%) من إجمالي عدد لسكان في منطقة شمالي المحافظة، أما بالنسبة للمنطقة الجنوبية من المحافظة، فقد بلغ عدد السكان(٢٨٠٢٤) نسمة، وهم يشكلون نسبة(٤٢%) من إجمالي عدد سكان المحافظة، وبلغ عدد الذكور(١٤١١٤) نسمة وعدد الإناث(١٣٩١٠) نسمة، أي يشكل الذكور نسبة(٥٠%) من إجمالي عدد السكان في منطقة جنوبي المحافظة.

١-٥-ميزان استعمال الأراضي

يتكون ميزان استعمال الأراضي في محافظة القنيطرة من المكونات التالية(حسب قسم الإحصاء في مديرية زراعة القنيطرة لعام ٢٠٠٦م).

١-٥-١-الأراضي القابلة للزراعة

بلغت مساحتها في عام ٢٠٠٦م في المحافظة(١٥٦٩٤٩) هكتاروهي تشكل نسبة(٨٤%) من إجمالي مساحة المحافظة وتشكل الأراضي القابلة للزراعة في القسم الشمالي من المحافظة(٦٨ %) من إجمالي مساحة هذا القسم البالغة(٢٨٤٠٠.٢) هكتار.
أما بالنسبة للقسم الجنوبي من المحافظة تشكل مساحته(٨٧%) من إجمالي مساحة المحافظة القابلة للزراعة فقد شكلت الأراضي القابلة للزراعة(٦٠%) من إجمالي مساحة القطاع البالغة(٢٥٦٧٣) هكتار.

وتشمل الأراضي القابلة للزراعة

١-٥-١-١-**الأراضي المستثمرة**

١-٥-١-١-١-**على مستوى المحافظة**

وتبلغ مساحتها(٢٨٨٦٣) هكتار،وهي تشكل نسبة(١٨%) من مجمل مساحة الأراضي القابلة للزراعة وتشمل:
١-الأراضي المروية: بلغت مساحتها عام٢٠٠٦ مايقارب(٤٥٩٠) هكتار،وهي تشكل نسبة(١٦%) من مساحة الأراضي المستثمرة .
٢-الأراضي البعلية: بلغت مساحتها عام ٢٠٠٦م مايقارب (٢٤٢٧٣) هكتار، وتشكل نسبة(٨٤%) من مساحة الارضي المستثمرة.

١-٥-١-١-١-١- القسم الشمالي

وتبلغ مساحتها (١٥٠٨٣.٥) هكتار، وهي تشكل نسبة(٧٧%) من مجمل مساحة الأراضي القابلة للزراعة في القسم الشمالي وتشمل:
١- الأراضي المروية: بلغت مساحتها عام٢٠٠٦ مايقارب(٢٣٩٢.٦) هكتار، وهي تشكل نسبة(١٦%) من مساحة الأراضي المستثمرة .
٢-الأراضي البعلية: بلغت مساحتها عام ٢٠٠٦م مايقارب (١٢٦٩٠.٩) هكتار، وتشكل نسبة(٨٤%) من مساحة الأراضي المستثمرة.

١-٥-١-١-١-٢- القسم **الجنوبي**

وتبلغ مساحتها(١٤٠٤١) هكتار،وهي تشكل نسبة(١٠%) من مجمل مساحة الأراضي القابلة للزراعة في القسم الجنوبي وتشمل:

١- الأراضي المروية: بلغت مساحتها عام٢٠٠٦مايقارب(٢٤٨٦) هكتاراً، وهي تشكل نسبة(١٦%) من مساحة الأراضي المستثمرة .

٢-الأراضي البعلية: بلغت مساحتها عام ٢٠٠٦م مايقارب(١١٥٥٤) هكتاراً،وتشكل نسبة ٨٤%) من مساحة الأرضي المستثمرة في القسم الجنوبي.

١-٥-١-٢-الأراضي غير المستثمرة:

١-٥-١-٢-١- القسم الشمالي

بلغت مساحة هذه الأراضي عام ٢٠٠٦ ما يقارب(٤٤١٩.٣) هكتاراً ، وتشكل(٢٢%) من مجمل مساحة الأراضي القابلة للزراعة في القسم الشمالي.

١-٥-١-٢-٢- القسم **الجنوبي**

بلغت مساحة هذه الأراضي عام ٢٠٠٦ ما يقارب(١٠٠٢.٩) هكتاراً ، وتشكل(٦%) من مجمل مساحة الأراضي القابلة للزراعة في القسم الجنوبي.

١-٥-٢-الأراضي غير القابلة للزراعة

بلغت مساحة هذه الأراضي عام ٢٠٠٦ ما يقارب(١٣١٨٩) هكتار ، وتشكل (٧%) من مجمل مساحة المحافظة وتشمل :

١-الأبنية والمرافق العامة وتبلغ مساحتها (٦٧٣٠) هكتار .

٢-البحيرات والمستنقعات وتبلغ مساحتها(٩٧٦) هكتار.

٣-الأراضي الرملية والصخرية وتبلغ مساحتها (٥٤٩٢) هكتار .

١-٥-٢-١- القسم الشمالي

بلغت مساحة هذه الأراضي عام ٢٠٠٦ ما يقارب(٤٣٤٤) هكتار ، وتشكل (١٥%) من مجمل مساحة القسم الشمالي.

١-٥-٢-٢- القسم الجنوبي

بلغت مساحة هذه الأراضي عام٢٠٠٦ ما يقارب(٥٢٧٥) هكتار ، وتشكل ٢٠% من مجمل مساحة القسم الجنوبي.

١-٥-٣-المروج والمراعي

١-٥-٣-١- القسم الشمالي

بلغت مساحة هذه الأراضي في عام ٢٠٠٦ بحدود(٢٨٠٣) هكتار، وشكلت نسبة (١٠%) من مجمل مساحة القسم الشمالي وشكلت نسبة (٤٠%) من مجمل مساحة المروج والمراعي في القسم من المحافظة المحررة .

١٢-٥-٣-٢- القسم الجنوبي

بلغت مساحة هذه الأراضي في عام ٢٠٠٦ بحدود(٤٢٣٣) هكتار، وشكلت نسبة (١٦%) من مجمل مساحة القسم الجنوبي وشكلت نسبة (٦٠%) من مجمل مساحة المروج والمراعي في المحافظة المحررة.

١٢-٥-٤-الأراضي الحراجية

١-٥-٤-١- القسم الشمالي

بلغت مساحة هذه الأراضي في عام ٢٠٠٦ في القطاع الشمالي بحدود(١٣٧٥) هكتار وشكلت نسبة (٥%) من مجمل مساحة القسم الشمالي وشكلت نسبة (٧٠%) من مجمل مساحة الأراضي الحراجية في المحافظة المحررة.

١-٥-٤-٢- القسم الجنوبي

بلغت مساحة هذه الأراضي في القطاع الجنوبي في عام ٢٠٠٦ ، بحدود(٦٠٧) هكتار وشكلت نسبة(٢%) من مجمل مساحة القسم الجنوبي وشكلت نسبة (٣٠%) من مجمل مساحة الأراضي الحراجية في المحافظة المحررة.

فيما يخص الأراضي البور، فقد بلغت عام٢٠٠٦ بحدود(٦٨١) هكتار، حيث كانت في عام١٩٩٧ بحدود (٢٨١٥) هكتار ، وسبب التراجع في تلك المساحة، السياسة الزراعية التي اتخذتها الدولة في اتجاه زيادة الإنتاج الزراعي وخاصةً المحاصيل الإستراتيجية وتكثيف الزراعة بنسبة(١٠٠%) وإلغاء البور في مناطق الاستقرار الزراعي كافةً على

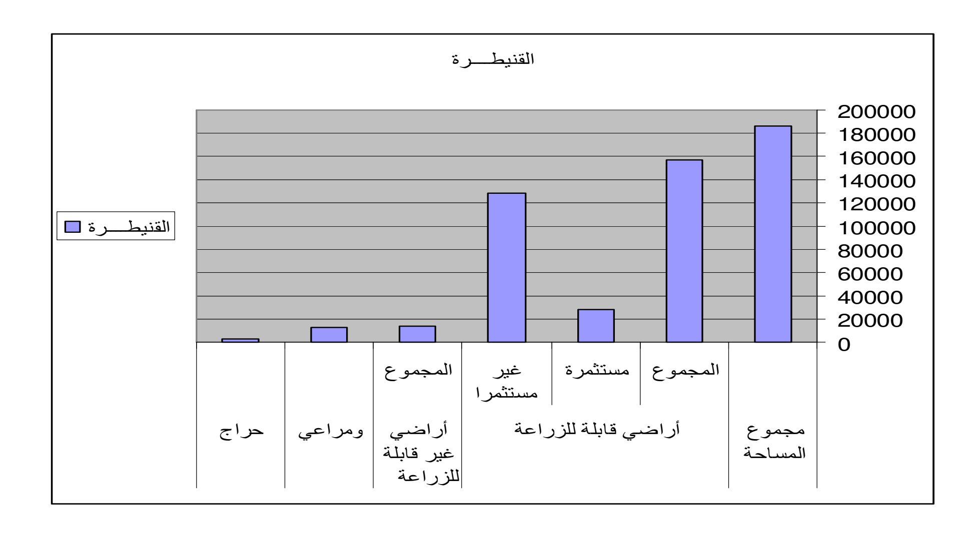
مستوى القطر، والجدول رقم(١١) يبين استعمال الأراضي في المحافظـة وفـي المنطقـة المحررة وفي القسمين الشمالي الجنوبي، والجدول رقم(١٢) يبين تطور استعمال الأراضي في المحافظة.

الجدول(١١).ميزان استعمال الأراضي في محافظة القنيطرة وفي القسمين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٦)

المساحة/هكتار/

البيان	مجموع المساحة /هكتار/	أراضي قابلة للزراعة			أراضي غير قابلة للزراعة	مراعي /هكتار/	حراج /هكتار/
		المجموع /هكتار/	مستثمرة /هكتار/	غير مستثمرا /هكتار/	المجموع /هكتار/		
٢٠٠٦(سوريا)	١٨٥١٧٩٧١	٥٩٤٩٦١٦	٥٥٨٧٤٧٣	٣٦٢١٤٣	٣٦٧٧٠٥٢	٨٢٩٠٣٣١	٦٠٠٩٧٢
القنيطـــــرة (المحافظة)	١٨٦٠٩٦	١٥٦٩٤٩	٢٨٨٦٣	١٢٨٠٨٦	١٣١٨٩	١٢٧١٦	٣٢٤٢
القنيطرة(المحررة)	٥٤٠٧٣.٢	٣٥١٥١.٨	٢٩٣٦٧.١	٥٤٢٢.٨	٩٦١٩.٤	٧٠٣٦	١٩٨٢
شمالي	٢٨٤٠٠.٢	١٩٥٩٤.٢	١٥٣٢٦.١	٤٤١٩.٩	٤٣٤٤	٢٨٠٣	١٣٧٥
جنوبي	٢٥٦٧٣	١٥٥٥٧.٦	١٤٠٤١	١٠٠٢.٩	٥٢٧٥.٤	٤٢٣٣	٦٠٧

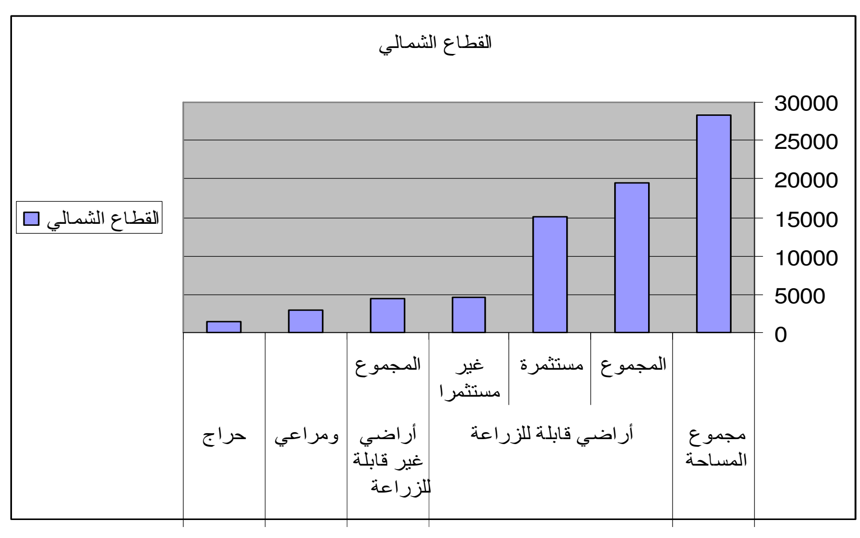
جمعت وحسبت من ميزان استعمال الأراضي للوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة لعام٢٠٠٦



الشكل(١).ميزان استعمال الأراضي في محافظة القنيطرة



الشكل(٢).ميزان استعمال الأراضي في محافظة القنيطرة(المحررة)



الشكل(٣).ميزان استعمال الأراضي في القسم الشمالي



الشكل(٤).ميزان استعمال الأراضي في محافظة القنيطرة في القطاع الجنوبي

الجدول(١٢).تطور الأراضي حسب الاستعمال في محافظة القنيطرةمن عام(١٩٦٣+١٩٩٧-٢٠٠٦)

المساحة /هكتار/

مجموع المساحة	أراضي قابلة للزراعة			أراضي غير قابلة للزراعة				مروج ومراعي	حراج	السنة
	المجموع	المستثمرة	غير المستثمرة	المجموع	أبنية ومرافق عامة	انهار وبحيرات	أراضي رملية وصخرية			
١٨٦٠٩٦	١٥١٤١٨	٢٢٩٨٢	١٢٨٤٣٦	١٦٨٥٤	٦٧٢٥	٥٩١	٩٥٢٩	١٥٠٧٦	٢٧٥٧	١٩٩٧
١٨٦٠٩٦	١٥٢١١٨	٢٣٦٨٢	١٢٨٤٣٦	١٦٢٩٥	٦٧٢٥	٥٩١	٨٩٧٩	١٤٨٧٦	٢٨٠٧	١٩٩٨
١٨٦٠٩٦	١٥٣٠٤٣	٢٤٦٠٧	١٢٨٤٣٦	١٥٥٧٠	٦٧٢٥	٥٩١	٨٢٥٤	١٤٦٢٥	٢٨٥٧	١٩٩٩
١٨٦٠٩٦	١٥٣٨٦٨	٢٥٤٣٢	١٢٨٤٣٦	١٤٩٧٠	٦٧٢٥	٥٩١	٧٦٥٤	١٤٣٥١	٢٩٠٧	٢٠٠٠
١٨٦٠٩٦	١٥٤٩٦٨	٢٦٥٣٢	١٢٨٤٣٦	١٤١٧٠	٦٧٢٥	٥٩١	٦٨٥٤	١٣٩٧٦	٢٩٨٢	٢٠٠١
١٨٦٠٩٦	١٥٥١٤٩	٢٦٧١٣	١٢٨٤٣٦	١٣٩٨٩	٦٧٢٥	٥٩١	٦٦٧٣	١٣٨٠٦	٣١٥٢	٢٠٠٢
١٨٦٠٩٦	١٥٥٩٩٩	٢٧٥٦٣	١٢٨٤٣٦	١٣٣٣٩	٦٧٢٥	٥٩١	٦٠٢٣	١٣٥٦٦	٣١٩٢	٢٠٠٣
١٨٦٠٩٦	١٥٦٥٩٩	٢٨١٦٣	١٢٨٤٣٦	١٣١٨٩	٦٧٣٠	٩٦٧	٥٤٩٢	١٣١١٦	٣١٩٢	٢٠٠٤
١٨٦٠٩٦	١٥٦٥٩٩	٢٨١٦٣	١٢٨٤٣٦	١٣١٨٩	٦٧٣٠	٩٦٧	٥٤٩٢	١٣١١٦	٣١٩٢	٢٠٠٥
١٨٦٠٩٦	١٥٦٩٤٩	٢٨٨٦٣	١٢٨٤٣٦	١٣١٨٩	٦٧٢٥	٥٩١	٥٤٩٢	١٢٧١٦	٣٢٤٢	٢٠٠٦
١٧٧٤٥٠	١٠٧١٥٠	١٠٦٩٠٠	٢٥٠	٢٤٨٠٠	٧٣٠٠	٢٥٠	١٧٢٥٠	١٧٥٠٠	٢٨٠٠٠	١٩٦٣

المصدر:المجموعات الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي١٩٦٣+١٩٩٧-٢٠٠٦

١-٦-الحيازة الزراعية:

الجدول(١٣).يبين فئات المساحة وعدد الحيازات والحائزين في محافظة القنيطرة لعام ١٩٩٤

المساحة /هكتار/

فئات المساحة(هكتار)	الحائزون	نسبة الحائزون	المساحة(هكتار)	نسبة المساحة%
>.٥	٣٠٣	٧.٨	٩٤	.٥
٢-.٥	١١٦٨	٣٠.٣	١٢٩٠	٦.٩
١٠-٢	١٧٨٠	٤٦.٢	٧٦٠٤	٤٠.٦
٥٠-١٠	٥٩٠	١٥.٣	٩٠٦٤	٤٨.٤
٥٠>	١٢	٣.	٦٧٥	٣.٦
		١٠٠.٠		١٠٠.٠
إجمالي عدد الحائزون	٣٨٥٣			
إجمالي المساحة			١٨٧٢٧	

المصدر :جمعت وحسبت من التعداد الزراعي لعام ١٩٩٤

من خلال النظر إلى الجدول (١٣)
بوسعنا أن نرى إن توزيع أحجام الحيازات في المحافظة والنسبة المئوية للأرض المستثمرة في كل فئة بالغ التشوه، وفي عام ١٩٩٤ كان حوالي(٣٨.١%) من الحائزين يستثمرون في أراضي تقل مساحتها عن هكتارين، وكانت نسبة تلك الأراضي تصل إلى(٧.٤%) فقط من إجمالي الأراضي المستثمرة، وعلى النقيض من ذلك فإن (٠.٣%) من الحائزين الكبار التي تزيد حيازتهم عن(٥٠) هكتاراً، كانوا يستثمرون(٣.٦%) من إجمالي الحيازات، أما الفئة الثانية من حيث الحجم، فهي التي تتراوح بين{١٠-٥٠}هكتار والتي تشكل(١٥.٣%) من إجمالي الحائزين والتي تستثمر حوالي نصف أراضي المحافظة.

١-٧-التركيب المحصولي وأهمية النظام على المستوى الوطني

في النظام الزراعي في محافظة القنيطرة تسود الزراعات ذات التسويق الحر، حيث يتم تسويق محاصيل الأشجار المثمرة السائدة في القطاع الشمالي بشكلٍ حر، وأما الجزء الأكبر من أراضي القطاع الجنوبي تخضع المحاصيل التسويقية لسياسة العرض والطلب . وبحسب الإحصاءات الزراعية بين ٢٠٠٥ _٢٠٠٦ ،فقد أسهم النظام بحوالي(٦%) من إجمالي الناتج الوطني من محصول الحمص و (١%) من إجمالي الناتج الوطني لمحصول

التفاح ، و(١%) من محصول الكرمة ،و(١٤%) من البنـدورة،وقـد وصـلت المسـاحة المزروعة بالقمح القاسي في النظام إلى (١١٢٦٢) هكتار، وبلغ الإنتاج(٢٢٤٣٢) طـن، وقد حقق إنتاجية قدرها(١٩٩١كغ /هكتار) . ويبـين الجـدول (١٤)بيانـات عـن أهـم المؤشرات حول إسهام النظام في الإنتاج الزراعي.

الجدول(١٤).أهم المؤشرات حول إسهام النظام في الإنتاج الزراعي لعام(٢٠٠٦)

	المساحة المزروعة في القسم الشمالي/دونم/	المساحة المزروعة في القسم الجنوبي/دونم/	المساحة المزروعة في المحافظة/ دونم /	النسبةالمساحةمن إجمالي سورية %	الإنتاج في المحافظة/طن/	نسبة إنتاج المحافظة إلى الإنتاج في سورية%
قمح بعل	٤٤٣٩٧	٤٩٧٧٣	٩٤١٧٠	١	١٦٥٢٦	٢
قمح مروي	٥٧١٥	١٢٧٣٥	١٨٤٥٠	١	٥٨٩٧	١
شعير	١٣٤٩٥	١٤٣٠٥	٢٧٨٠٠	١	٤٨٣٢	١
بيقية حب	١٠١٩٠	١٤٢٨٧	٢٤٧٧٠	١٧	٢٣٢٤	١٦
ذرة بيضاء	٦٤١	٢٨١٩	٣٤٦٠	٦	٣٤٦	٧
ذرة صفراء	٢٤٥	٣٥	٢٨٠	١		١
حمص	١٤٢٣١	١٢٦٥٩	٢٦٨٩٠	٥	٢٦٨٩	٦
بندورة	٤٧٢٧.٥	٥٠٥٢.٥	٩٧٨٠	١٢	٨٧٨٤٠	١٤
فول حب	٤٧٣٤	٥١١٦	٩٨٥٠	٠٧		
زيتون	١٩٠١٠.٥	١٤٩٦٩.٥	٣٣٩٨٠	١	٣٩٤٩	١
تفاح	٦٨٢٤	٢٨٤	٧١٠٦	٢	٣٣٨٢	١
عنب	٧٣٦٢	١١٤٨	٨٥١٠	٢	٢٧٥٠	١
تين	٤٢٥٠	٠	٤٢٥٠	٥	٢٤٩٤	٥
كرز	٥٨٠٠	٠	٥٨٠٠	٣	٢٩٥٢	٥

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة+إحصاءات الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة لعام٢٠٠٦

من الجدول (١٤) يبدو أنه رغم صغر مساحة النظام الزراعي في محافظة القنيطرة نسبيًا فإنه يسهم إسهاماً كبيرًا في الناتج الزراعي الوطني ، خصوصاً البقوليات، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالحمص البعل في القسم الشمالي (١٤٢٣١) دونم، وهي تشكل نسبة(٥٢%) من إجمالي المساحة الكلية المزروعة في المحافظة من محصول الحمص، بينما بلغت المساحة المزروعة من محصول الحمص في القسم الجنوبي(١٢٦٥٩) دونم، وهي تشكل نسبة(٤٨%) من إجمالي المساحة الكلية المزروعة في المحافظة من محصول الحمص. وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البيقية البعل في القسم الشمالي(٩٣٩٠) دونم، وهي تشكل نسبة(٤١%) من إجمالي المساحة الكلية المزروعة في المحافظة بمحصول البيقية، بينما بلغت المساحة المزروعة من محصول البيقية في القسم الجنوبي(١٢٧٠٧) دونم، وهي تشكل نسبة(٥٩%) من إجمالي المساحة الكلية المزروعة في المحافظة لمحصول البيقية.ويشكل الناتج المحلي من محصول البيقية نسبة(١٧%) من إجمالي الناتج المحلي الوطني. أما زراعة الأشجار المثمرة فتتميز بالمساحة الواسعة و الإنتاج الوفير ذو النوعية الحسنة في القطاع الشمالي.حيث ينفرد القسم الشمالي بزراعة أغلبية الأشجار المثمرة البعلية، فتشغل مساحة أشجار التفاح البعل (٧١٠٦) دونم وتشكل (٩٨%) من إجمالي المساحة المزروعة في التفاح في المحافظة، ويشكل إنتاج التفاح(١%) من الناتج الوطني .ويشتهر القسم الشمالي على مستوى المحافظة بزراعة الكرمة البعلية، فشغلت مساحة أشجار الكرمة البعلية (٧٣٦٢) دونم وتشكل (٨٦ %) من إجمالي المساحة المزروعة في الكرمة في المحافظة.وقد بدأ مؤخراً بإنتاج الكرمة المروية في هذا النظام حيث بلغت مساحة أشجار الكرمة السقي (١١٤٨) دونم وتشكل(١٤%) من إجمالي المساحة المزروعة في الكرمة في المحافظة، ويشكل إنتاج الكرمة(١%) من الناتج الوطني، أما بالنسبة للزيتون فقد بلغت المساحة في القسم الشمالي(١٩٠١٠.٥) دونم، وهي تشكل نسبة(٥٦%) من إجمالي مساحة الزيتون في المحافظة، بينما بلغت المساحة المزروعة في الزيتون في القسم الجنوبي(١٤٩٦٩.٥) دونم، وهي تشكل نسبة(٤٤%). وتزرع بشكل واسع أيضا في هذا النظام العديد من المحاصيل الأخرى الهامة على الصعيد الوطني ،كالخضار الحقلية مثل البندورة،وتقدم زراعة البندورة هنا مثالاً ناجحاً للتطبيق الفعال لتقنيات الري بالتنقيط ،حيث يتم إنتاج أصنافاً عالية الإنتاجية التي تشكل (١٤ %) من إجمالي إنتاج البندورة الوطنية في موسم ٢٠٠٦ م

١-٨-واقع الثروة الحيوانية في محافظة القنيطرة:

اعتمد أهل المحافظة ومازالوا يعتمدون على تربية الحيوانات وبشكل خـاص تربيـة الأبقار والأغنام مستخدمين الطريقة السرحية في التربية بإطلاق قطعانه للمراعي المتـوفرة بشكل جيد بسبب كميات الهطول المطري العالية، والمقدرة أكثر مـن(٦٢٥) ملـم سـنوياً، وضعف المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة من هنا، نستنتج بأن هذه المحافظة منذ القـدم كانت تعتمد على تربية الحيوانات كأساس لكسب لقمة عيشها، مستفيدةً من لحمها وصـوفها وحليبها ومستخدمةً إياها بالأعمال الزراعية الأخرى كالفلاحة، والنقل، لتـأمين احتياجـات الأسرة السنوية من الحبوب والمحاصيل الغذائية الضرورية، وبعـد العـدوان الإسـرائيلي عام١٩٦٧، واحتلال الجزء الأكبر من مساحة المحافظة، مما أدى إلى تقليص فـي مسـاحة المراعي الجيدة ونقص كبير بأعداد الثروة الحيوانية في المحافظة.

١-٨-١-الأبقار

يتواجد في محافظة القنيطرة قطيع من الأبقار لا بأس به ومعظمها مـن الأبقـار ذات العروق الأجنبية، والعرق الشامي بالإضافة إلى الأبقار الجولانية، وان طريقة التربية المتبعة في محافظة القنيطرة هي الطريقة السرحية إذا تم استثناء الأبقار الشامية والأجنبيـة لكونهـا أساس في عملية التغذية لتواجد المراعي الطبيعية. ولا يقدم العلف المركز إلا شتاء، وأحيانـا في مواسم الجفاف وقد وصل عدد الأبقار في المحافظة إلى(١٦٣٤٣) راس.ويبين الجـدول التالي رقم(١٥) العدد الإجمالي للأبقار في المحافظة وتوزعها بالقطاعين الشمالي والجنوبي.

الجدول(١٥).يبين عدد الأبقار في المحافظة وفي القطاعين الشمالي والجنوبي والنسبة المئويـة لهمـا لعام٢٠٠٦

البيان	قطاع شمالي	قطاع جنوبي	المحافظة
عدد الأبقار/رأس/	٦٣٦٧	١٠٠٦٧	١٦٣٤٣
النسبة المئوية لعدد الأبقار للقسمين الشمالي والجنوبي من إجمالي عدد الأبقار في المحافظة%	%٣٩	%٦١	%١٠٠

المصدر:إحصاءات الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة لعام ٢٠٠٦

من خلال النظر إلى الجدول، نجد أنه قد وصل عدد الأبقار في القسم الشمالي إلى(٦٣٦٧) رأساً، وهي تشكل نسبة(٣٩%) من إجمالي عدد الأبقار في المحافظة، بينما نجد إن عدد الأبقار وصل في القسم الجنوبي إلى(١٠٠٦٧) رأساً، وهي تشكل نسبة(٦١%) من إجمالي عدد الأبقار في المحافظة.

١-٨-٢-الأغنام

تربية الأغنام في محافظة القنيطرة قديمة، وتتركز في القسم الجنوبي من المحافظة، حيث تتوفر المراعي الطبيعية وتحصل الأغنام(٨٨%) من غذائها من المرعى باستثناء فترات الشتاء القارص.وتعتبر أصواف الأغنام في منطقة المحافظة من أكثر الأنواع جودةً نظراً لنظافتها مقارنةً مع الصوف المنتج في باقي محافظات القطر، وذلك بسبب طبيعة المراعي. وقد وصل عدد الأغنام في المحافظة إلى(١٧٠٣٦٨) رأساً، ويبين الجدول التالي رقم(١٦) العدد الإجمالي للأغنام في المحافظة وتوزعها بالقطاعين الشمالي والجنوبي.

الجدول(١٦).عدد الأغنام في المحافظة وفي القطاعين الشمالي والجنوبي والنسبة المئوية لهما لعام(٢٠٠٦).

البيان	قطاع شمالي	قطاع جنوبي	المحافظة
عدد الأغنام/رأس/	٥٠٥٩٤	١١٩٧٧٤	١٧٠٣٦٨
النسبة المئوية لعدد الأغنام للقسمين الشمالي والجنوبي من إجمالي عدد الأغنام في المحافظة%	٣٠%	٧٠%	١٠٠%

المصدر:إحصاءات الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة لعام٢٠٠٦

من خلال النظر إلى الجدول نجد أن عدد الأغنام وصل في القسم الشمالي إلى (٥٠٥٩٤) رأساً، وهي تشكل نسبة (٣٠%) من إجمالي عدد الأغنام في المحافظة، بينما نجد إن عدد الأغنام وصل في القسم الجنوبي إلى (١١٩٧٧٤) رأساً، وهي تشكل نسبة (٧٠%)من إجمالي عدد الأغنام في المحافظة.

١-٨-٣-الماعز

تتركز تربية الماعز في القسم الشمالي، وذلك بسبب طبيعة الأرض الجبلية الوعرة المناسبة لتربية الماعز، وقد وصل عدد الماعز في المحافظة إلى (١٤٤٥٧) رأساً، والجدول رقم(١٧) يبين أعداد الماعزو النسبة المئوية وتوزيعه بين القسمين الشمالي والجنوبي.

الجدول(١٧). يبين عدد الماعز في المحافظة وفي القطاعين الشمالي والجنوبي والنسبة المئوية لهما لعام(٢٠٠٦).

البيان	قطاع شمالي	قطاع جنوبي	المحافظة
عدد الماعز/رأس/	١٠٧٠٧	٣٧٥٠	١٤٤٥٧
النسبة المئوية لعدد الماعز للقسمين الشمالي والجنوبي من إجمالي عدد الماعز في المحافظة%	٧٤%	٢٦%	١٠٠%

المصدر:إحصاءات الوحدات الإرشادية في مديرية زراعة القنيطرة لعام(٢٠٠٦)

من خلال النظر إلى الجدول، نجد أن عدد الماعز وصل في القسم الشمالي إلى(١٠٧٠٧) رأساً، وهي تشكل نسبة(٧٤%) من إجمالي عدد الماعز في المحافظة، بينما نجد إن عدد الماعز وصل في القسم الجنوبي إلى(٣٧٥٠) رأساً، وهي تشكل نسبة(٧٠%) من إجمالي عدد الماعز في المحافظة.

١-٩-تقنيات الإنتاج الزراعي

إن أهداف التنمية الزراعية زيادة الإنتاج من السلع الرئيسية النباتية و الحيوانية، من أجل تلبية احتياجات المواطنين منها لتحقيق الاكتفاء الذاتي ،وتوفير المواد الأولية للصناعة المحلية، إلى جانب تأمين فائضٍ للتصدير من أجل الإسهام في تخفيض العجز في الميزان التجاري، حيث أن الطلب على المواد و السلع الغذائية يفوق الكميات المنتجة ، نظراً لتزايد عدد السكان بنسبة مرتفعة، فقد اتجهت السياسة الزراعية مؤخرًا نحو زيادة إنتاج المحاصيل الرئيسية (أقماح ،شوندر ،قطن)عن طريق إلغاء البور ، وزيادة التكثيف الزراعي في الأراضي البعلية بالاعتماد على استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وتوفيرها بالشكل المناسب .

١-٩-١-البذار

يعد البذار من أهم العناصر التي تدخل في العملية الزراعية ، وقـد أثبتـت التجـارب المنفذة في المحافظة ومراكز البحوث الأخرى في مجال إنتاج البذار أن نوعية البذار تـؤثر تأثيرًا مباشرًا في مردود المحاصيل .

وتقوم في القطر العربي السوري مؤسسة إكثار البذار بمهمة إنتاج وتوزيع البذار، حيث تقوم المؤسسة المذكورة بتنفيذ تجارب لإنتاج البذار في حقول المزارعين ، مما دفع المزارع إلى زيادة ثقته ورغبته بزراعة هذه البذور في أرضه ، كما أنتجت المؤسسـة بعـض أصـناف البذار المحسن لأغلب المحاصيل بما يتلاءم حسب كل منطقة من مناطق القطر .وقد نجحت مديرية البحوث العلمية الزراعية و بالتعاون مع عدد من المراكـز العربيـة (أكسـاد)، و الدولية(ايكاردا)

في استنباط أصناف جديدة محسنة من بذار الحبوب و البقوليات متحملة للجفـاف ومقاومـة للأمراض والآفات و عالية الإنتاج ، وقد تم نشرها في مختلف أرجاء القطر .

أما من ناحية التوصيات المتعلقة بمعدلات البذار في الزراعة فتختلف حسـب المحصـول و الصنف، ونوع الزراعة (حسب الخطة الإنتاجية الزراعية ١٩٩٢_١٩٩٣) والمعتمدة مـن قبل وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي حسب مناطق الاستقرار فهي موضحة في الجدول رقم (١٨).

الجدول (١٨).معدلات البذار المعتمدة لأهم المحاصيل البعلية تبعا لمناطق الاستقرار الزراعي لعام١٩٩٢/ ٢٩٩٣(كغ /هكتار)

المحصول/مناطق الاستقرار	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
قمح عالي الإنتاج	١٨٠_٢٠٠	١٥٠	١٥٠	-
قمح عادي	-	١١٠	١١٠	٨٠-٩٠
شعير	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عدس	٩٠	٩٠	-	-
حمص	٤٠	٤٠	-	-
بيقية حب	١٢٠	١٢٠	-	-

المصدر : الخطة الإنتاجية الزراعية ٢٩٩٣/١٩٩٢ ،وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي القنيطرة

١-٩-٢-موعد الزراعة

يختلف موعد الزراعة باختلاف المنطقة و الظروف البيئية السائدة فيها ، و مدى تـــوفر البذار المناسب و مستلزمات الإنتاج الأخرى ، أما بالنسبة إلى المواعيد المثلى فقــد حـــددتها وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي لكل منطقة من مناطق القطر العربي الســـوري التـــي تزيد من نسبة الأشطاء و طول السنبلة، و بالتالي مردود الهكتار الواحد قياساً على الزراعة المتأخرة ، و التي تزيد من نســـبة الإصـــابة بـــالأمراض و الحشـــرات ولفحـــة الشـــمس (كيال ١٩٧٩) ، ويبين الجدول رقم (١٩) المواعيد المناسبة للزراعة في منطقة الاستقرار الأولى.

الجدول (١٩). مواعيد زراعة وجني المحاصيل في محافظة القنيطرة

المحصول	موعد الزراعة	موعد الجني
قمح عالي الإنتاج مروي	١٥ تشرين ١_كانون ١	١٠حزيران_١٠ تموز
قمح عالي الإنتاج بعلي	١٥تشرين ١_كانون١	١٠حزيران_١٠تموز
قمح عادي	تشرين ٢_كانون١	٢٥ أيار

المصدر: وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي،مديرية زراعة القنيطرة

١-٩-٣- الأسمدة:

زادت كميات الأسمدة الكيميائية المستهلكة في المحافظـــة ، نتيجـــة زيـــادة المســـاحات المزروعة و التكثيف الزراعي ، و نقص محتوى التربة من العناصر الغذائيـــة الضـــرورية (أزوت ، فوسفور،بوتاسيوم) . ويقدر الاحتياج السمادي للمحاصيل الزراعيـــة و مواعيـــد إضافتها على ضوء نتائج التجارب و البحوث في هذا المجال، وتحت الظـــروف المختلفـــة وتشير بيانات وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي في القطر العربـــي الســـوري إلـــى أن بحوث التسميد التي تمت، قد أظهرت بأن الاستعمال الصحيح للأسمدة يمكن أن يعطي زيادةً في الإنتاج تتراوح بين{ ٣٠_٥٠%} (الحاج،١٩٨٧). وتقوم وزارة الزراعـــة والإصـــلاح الزراعي بتحديد الاحتياجات السمادية لمختلف المحاصيل و الأشـــجار المثمـــرة ، وتـــأمين الأسمدة كافةً، قبل البدء بالزراعة بغية الحصول على النتائج المرجوة من استخدام الســـماد . إن اســـتهلاك المحافظـــة مـــن الســـماد بلـــغ(٠.٠٠٢%) آزوت ، (٠.١٨ %) ســـوبر فوسفات،و(٠.٠٠٦%) سلفات البوتاسيوم من مجمل استهلاك القطر لعـــام ١٩٩٧_والبالغـــة

(٣٥٧٢٣٦) طن . والجدول (٢٠) يبين تطور استخدام الأسمدة في القطر العربي الســوري ومحافظة القنيطرة .

الجدول (٢٠).تطور استهلاك العناصر السمادية في المحافظة(١٩٩٧-٢٠٠٦)

استهلاك العناصر السمادية								
العام	عنصر الآزوت		عنصر الفوسفور		عنصر البوتاس		المجموع	
	القطر	القنيطرة	القطر	القنيطرة	القطر	القنيطرة	القطر	القنيطرة
١٩٩٧	٢٢٧٤٤٧	٤٤٢	١٢٤٠١١	٢١٧	٥٧٧٨	٣	٣٥٧٢٣٦	٦٦٢
١٩٩٨		٣٥٠		٨٥		٦		٤٦٦
١٩٩٩	٢١٨٤٣٨	٤٠٩	١٠٥٠٦٨	١٢٩	٧٣٦٠	١٦	٣٣٠٨٦٤	٥٥٤
٢٠٠٠		٧٤٧		٢٦٦		٣١		١٠٠٤
٢٠٠١	١٦٠٠٤٧	٤٧٠	٩٣٢٣٦	١٣٥	٧٣٧١	٢٤	٢٦٠٦٥٤	٦٢٩
٢٠٠٢	١٩٤٥٠٢	٤٨٥	١٢٠٨٧٦	١٥٥	٧٧٧٢	٣٣	٣٠٥١٤٩	٦٧٣
٢٠٠٣	٢٤١٢٤٩	٣٣٦	١٠١٥٢٠	١٤٥	٨٠٣١	٢٩	٣٥٠٨٠٠	٥١٠
٢٠٠٤		٠		٠		٠		٠
٢٠٠٥	٢٦٦٤١٨	٨٢٤	١٢١٨٩٧	٦٠٠	٨٨٠٧	٤٣	٣٩٧١٢٢	١٤٦٧
٢٠٠٦	٢٧٥٦١٣	١١٧٨	١٠٩٦٣٩	٥٩٢	٩٥٥٥	٥٨	٣٩٤٨٠٧	١٨٢٨

المصدر :المجموعات الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام ١٩٩٧-٢٠٠٦

١-٩-٤-المبيدات

تعد المكافحة الكيميائية ضرورية في حالة عدم جدوى الطرق الأخرى، كإتباع الدورات الزراعية المناسبة، واستخدام الأصناف المقاومة للأمراض (سمارة ١٩٨٢)وكان لإدخــال الآلة في المكافحة دورٌ كبيرٌ، حيث أدت إلى تخفيض تكاليف رش المبيدات وانجاز عمليــات المكافحة بوقت قصير، و قد تأرجح استهلاك القطر من المبيدات خلال الفترة ١٩٨٥/١٩٩٧ نتيجة لارتفاع أسعار المبيدات، وعدم توفرها في بعض السنوات لصعوبة اســتيرادها، ممــا أدى إلى عزوف ا لمزارعين عن استعمالها، كما أن الارتفاع الكبير في أسعار المبيدات أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج وقلل من العائد الاقتصادي للزراعة، وعلية يمكن الاســتغناء عــن هذه التكاليف والقضاء على الآفات باســتخدام أســاليب الــدورات الزراعيــة، والمكافحــة الميكانيكية، والتوسع باستخدام المكافحة الحيوية والمتكاملة في حقول المزارعين.

١-١٠-التمويل

يعتمد بعض المزارعين على أنفسهم في تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعــي، ويعتمــد بعضهم الآخر على التمويل المصرفي في الحصول على معظم مستلزمات الإنتــاج، وذلــك

بموجب قروضٍ مختلفة من المصرف الزراعي وفق تراخيصٍ زراعيةٍ صادرة عن مديرية الزراعة في المحافظة تحدد فيها الحيازة ونوع الزراعة، وتمنح القروض وفق قوانين نافذة بهذا الخصوص وبسعر فائدةٍ محدد، وقد بلغت القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي في المحافظة (المجموعة الإحصائية لعام)٢٠٠٦ مبلغ (٢٨٠مليون) ل.س قروض قصيرة أي(٠.٠٠٠١ %) من مجمل القروض القصيرة الممنوحة في سورية وبلغت القروض المتوسطة (٣٤٥٠ مليون) ل.س، وهي تشكل نسبة(٠.٠٠٣٥ %) من إجمالي القروض المتوسطة الممنوحة في سورية، بينما بالنسبة للقروض طويلة الأجل لم يتم تقديم أي قرض من القروض طويلة الأجل. والجدول رقم(٢١) يبين تطور القروض في محافظة القنيطرة من عام١٩٩٧-٢٠٠٦.

الجدول (٢١). يبين تطور القروض في محافظة القنيطرة من عام١٩٩٧-٢٠٠٦ (مليون ل.س).

العام	قصيرة	متوسطة	طويلة
١٩٩٧	٣٣١٧٩		٢٨٩٦٦
١٩٩٩	٢٢٠٨٦	٢٣٩٥٥	١١٢٩
١٩٩٨			
٢٠٠٠	٩٨٢٤	٤٤١٠	٥١٨
٢٠٠١	٢٨٦٠	٧١٥٠	٥٧٤
٢٠٠٢	٤٣٢٢	٢١١٦٩	٩٤٩
٢٠٠٣	٣١٤٢	٤٥٢٨	٢٨١
٢٠٠٤			
٢٠٠٥	٢٩٠٠	١٤٨٥	١٨٦
٢٠٠٦	٢٨٠	٣٤٥٠	
سورية	٧١٦٤٣٩٧	١٠٠٩٩٨٠	١٩٦٧٣٣

المصدر:المجموعات الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من عام١٩٩٧-٢٠٠٦

١-١٠-١-قروض مكافحة البطالة الضمانة العينية ضمانة شخصية

وصلت القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي بالنسبة /لقروض مكافحة البطالة/عام ٢٠٠٦مبلغ قدره (٨٧٨٤٤٠٢٨) ل.س، تقسم هذه القروض إلى:

١-قروض ذات ضمانة عينية.

٢- قروض ذات ضمانة شخصية.

بالنسبة للقروض المتوسطة الخاصة(الضمانة العينية)بلغت(٢٥٦٤٤٣٧٨) ل.س وهي تشكل نسبة (٢٩ %) من إجمالي القروض التي منحتها هيئة مكافحة البطالة.

أما بالنسبة للقروض ذات الضمانة الشخصية فهي تقسم إلى:

ا-(قرض متوسط خاص صـــغير)فقـــد وصـــلت قيمـــة القـــروض الممنوحـــة الصـــغيرة إلى(٣٢١٧٢١٣٣) ل.س وهي تشكل نسبة(٣٦%) من إجمالي القروض التي منحتها هيئـــة مكافحة البطالة.

ب-(قرض متوسط خاص أســـري)فقـــد وصـــلت قيمـــة القـــروض الممنوحـــة الأســـرية إلى(٣٠٠٢٧٥٠٨) ل.س وهي تشكل نسبة (٣٤ %) من إجمالي القروض التي منحتها هيئة مكافحة البطالة.

القروض الممنوحة بواسطة المصرف الزراعي/مشروع تطوير المنطقة الجنوبية/

إن القروض الممنوحة من قبل المصرف بالنسبة للفلاحين مـــن أجـــل تطـــوير الأراضـــي الزراعية هي عبارة عن قروض متوسطة الأجل وقد بلغت قيمة هـــذه القـــروض(٣٤٧٥٥) مليون ل.س

أما بالنسبة للقروض الممنوحة من قبل المصرف ا لمنحـــة اليابانيـــة/جـــرار يابانيـــة/ فقـــد وصلت(٩٨٨٦٠٤٤٥) ل.س والجدول رقم(٢٢) يبين قروض مكافحة البطالة ذات ضـــمانة عينية ضمانة شخصية.

الجدول (٢٢).قروض مكافحة البطالة ذات ضمانة عينية ضمانة شخصية لعام٢٠٠٦ (مليون ل.س).

نوع القرض	**متوسط خاص(صغير)**		**متوسط خاص(اسري)**		رصيد القرض
	المقرض خلال العام	**جملة المقرض لغاية العام**	**المقرض خلال العام**	**جملة المقرض لغاية العام**	
قروض مكافحة البطالة(ضمانة عينية)	**١٢٥٥٠٠٠٠**	**٢٨٢٥٥٩١٥**			**٢٥٦٤٤٣٧٨**
قروض مكافحة البطالة(ضمانة شخصية)	**٤٠٣٠٠٠٠**	**٣٩٦١٠٠٥٥**			**٣٢١٧٢١٣٣**
			٤٥١٠٠٠٠	**٤٢٠٦٠٩٢٧**	**٣٠٠٢٧٥٠٨**
المجموع					**٨٧٨٤٤٠٢٨**

المصدر :إحصاءات هيئة مكافحة البطالة في محافظة زراعة القنيطرة لعام ٢٠٠٦

١-١١-المشاريع المنفذة من قبل وزارة الزراعة

١-١١-١-مشروع التشجير المثمر

قامت اللجنة العليا للتشجير بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع تشجير محافظة القنيطرة خلال عامي {١٩٨١و١٩٨٢} بالتعاون مع الفنيين في كل من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومديرية زراعة القنيطرة.

لقد لعبت سياسة الحكومة دوراً مهمًا في استصلاح الأراضي ذات الصخور المنتشرة على نحوٍ واسع في محافظة القنيطرة، وقد تركز عمل المشروع في معظم أنحاء القسم الشمالي. بدأ المشروع في عام ١٩٨٢، بهدف تسريع عملية التنمية الزراعية في المحافظة. حيث تمت إضافة (٢٠٠٠) دونم من الأراضي إلى المساحة المزروعة بأشجار التفاح في المحافظة ، مما سمح بزراعة(٧٢٠٠٠) شجرةً إضافية نتيجة لجهود تلك المشاريع . لقد أسهم المشروع في تحسين دخل الأسر . علاوة على ذلك.

في الفترة مابين عامي{ ٢٠٠٠-٢٠٠٦ }بلغ إجمالي المساحة المستصلحة(٢٠٢٣٤)دونم في المحافظة، توزعت بين(٧٣%) واقعة في القطاع الشمالي ، و(٢٧%) في القطاع الجنوبي .

منها (١٣٠٠٠)دونم زرعت بالأشجار في القسم الشمالي، و زرعت(١٧٧٠) دونم بالمحاصيل، بينما كانت المساحة المستصلحة في القسم الجنوبي(٥٤٦٤) دونم، منها(٢٠٠٠) دونم زرعت بالأشجارفي القسم الجنوبي و(٣٤٦٤) دونم بالمحاصيل، ويبين الجدول رقم (٢٣) المساحات التي تم استصلاحها من عام٢٠٠٠إلى عام٢٠٠٦.

الجدول (٢٣).يبين تطور الساحة المستصلحة٢٠٠٠-٢٠٠٦

العام	المساحة المستصلحة(دونم)
٢٠٠٠	٢١١٦
٢٠٠١	٢٢٥٥
٢٠٠٢	٣٠٥٠
٢٠٠٣	٣٤٦٩
٢٠٠٤	٤١٩٢
٢٠٠٥	٣٦٥٢
٢٠٠٦	١٥٠٠
المجموع	٢٠٢٣٤

المصدر: إحصاءات مشروع التشجير المثمر في مديرية زراعة القنيطرة من عام٢٠٠٠ -٢٠٠٦

الفصل الثانـي

الخصائص الحيازية والتركيب ألمحصولي للعينة البحثية والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية

٢-٢-٣- المهنة الرئيسية و مكان الإقامة لأفراد العينة

٢-٢-٤- المستوى التعليمي لأفراد العينة

٢-٢-٥- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة

٢-٢-٦- حجم الأسرة و التركيب النوعي

٢-٢-٧ العمالة الزراعية

٢-٧-١- العمل الزراعي العائلي

٢-٧-٢- العمل الزراعي المستأجر

الفصل الثاني

الخصائص الحيازية والتركيب المحصولي للعينة البحثية والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين أفـراد العينة البحثية ،وعلاقة هذه الخصائص بعضها ببعض والتعرف علـى الـنمط الاسـتغلالي والتركيب المحصولي للحيازات الزراعية.

٢-١-خصائص الحيازة لأفراد العينة البحثية و التركيب المحصولي

٢-١-١- أسلوب الحيازة

يتباين أسلوب حيازة الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة ، ولاشك أن لنمط الحيازة تأثيراً على علاقات الإنتاج المختلفة ، وتنحصر أنماط الحيازة في مجتمع الدراسة في كل من الملكية الفردية ، والملكية المستأجرة، والعائلية، ويبين الجدول (٢٤) أن الملكية الفردية هي أكثر أنماط الحيازة الزراعية شيوعاً بين أفراد العينة البحثية ، حيث بلغت نسبتها (٧٣%) من إجمالي الحيازات في العينة ، تليها الملكية العائلية ، وهي التي يشترك فيها أكثر من شخص واحد في حق التصرف بها من الناحية القانونية، حيث شكلت نسبتها (٢٥%) أما الحيازات الزراعية المستأجرة من قبل أفراد العينة البحثية فلم تتجاوز نسبتها (٢%) من إجمالي الحيازات في العينة .

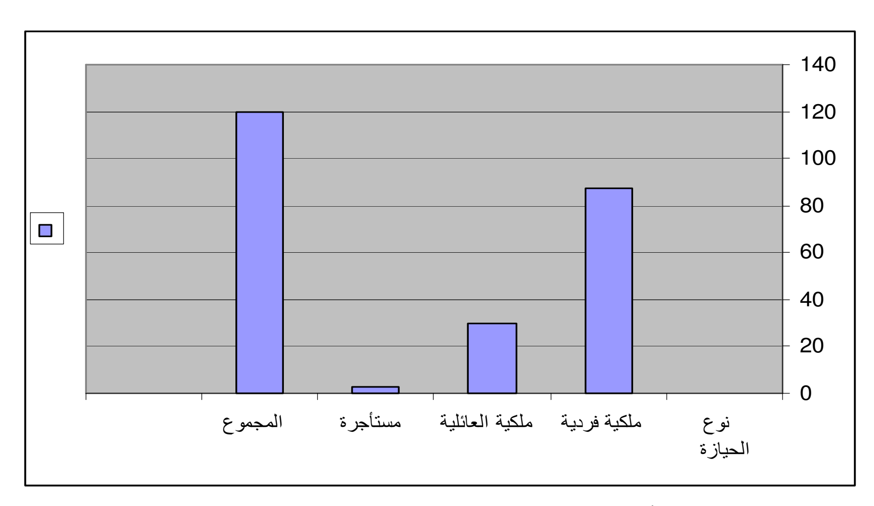
ومن خلال ما سبق يمكن الاستنتاج أن نمط الحيازة السائدة لدى المزارعين في المناطق البعلية في إقليم الوسط هو الملكية الفردية . أما بخصوص مصدر الملكية فقد شكلت الملكية الموروثة (٩١%) من إجمالي عدد الحيازات في العينة البحثية و (٩%) من الحيازات مصدرها الشراء من قبل المزارعين أفراد العينة البحثية .

الجدول (٢٤). توزيع أفراد العينة حسب نوع الحيازة الزراعية والأهمية النسبية لعام٢٠٠٧

نوع الحيازة	العدد	النسبة المئوية %
ملكية فردية	٨٧	%٧٣
ملكية العائلية	٣٠	%٢٥

مستأجرة	٣	٢%
المجموع	١٢٠	١٠٠

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينةالبحثية لعام٢٠٠٧



الشكل (٥).توزيع أفراد العينة حسب نوع الحيازة الزراعية الأهمية النسبية

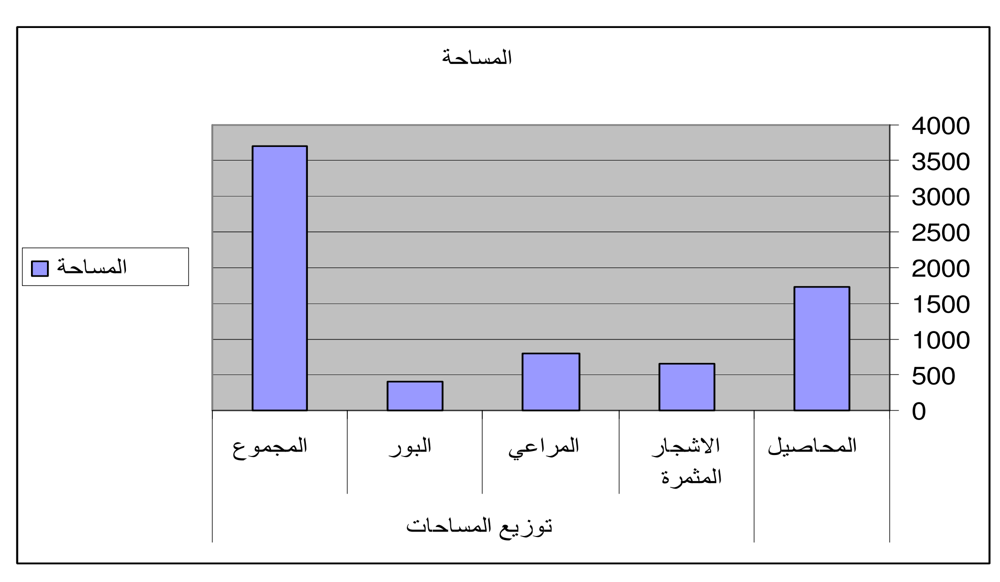
٢-١-٢- المساحة

بلغت المساحة الإجمالية للحيازات الزراعية في العينة (٣٧٠٥) دونمًا، موزعةً على (١٢٠) مزارعاً ، وبمتوسط (٣١) دونماً للحيازة الواحدة ، وقد بلغت المساحة الصالحة للزراعة (٢٣٨٩) دونماً، من المساحة الكلية ، وشكلت ما نسبته (٦٥%) من المساحة الكلية . وبلغت المساحة الغير صالحة للزراعة (١١٦) دونمًا وشكلت ما نسبته (٣%) من المساحة الكلية ، وهي المساحة من الحيازات غير المستغلة في الزراعة وهي عبارة عن بيوت وحظائر وطرق زراعية داخل الحيازة . من الجدول (٢٥) يتضح أن المساحة المستغلة في زراعة المحاصيل الحقلية، بلغت (١٧٣٢) دونمًا وشكلت ما نسبته (٦١%) دونمًا من إجمالي المساحة ، أما المساحة المستغلة في زراعة الأشجار المثمرة فقد بلغت (٦٥٧) دونماً بنسبة (٢٣%) من إجمالي المساحة، وبلغت مساحة المراعي (٨٠٠) دونمًا بنسبة (٢٢%) ،أما الأراضي البور فقد بلغت مساحتها (٤٠٠) دونمًا من إجمالي المساحة ونسبتها (١١%) .

الجدول (٢٥). يبين توزيع المساحات حسب الاستخدامات المختلفة للأراضي الزراعية في منطقة الدراسة لعام(٢٠٠٧)

توزيع المساحات	المساحة	النسبة
المحاصيل	١٧٣٢	%٤٧
الأشجار المثمرة	٦٥٧	%١٨
المراعي	٨٠٠	%٢٢
البور	٤٠٠	%١١
المجموع	٣٧٠٥	

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل (٦). يبين توزيع المساحات حسب الاستخدامات المختلفة للأراضي الزراعية في منطقة الدراسة

٢-١-٣- التركيب المحصولي النباتي

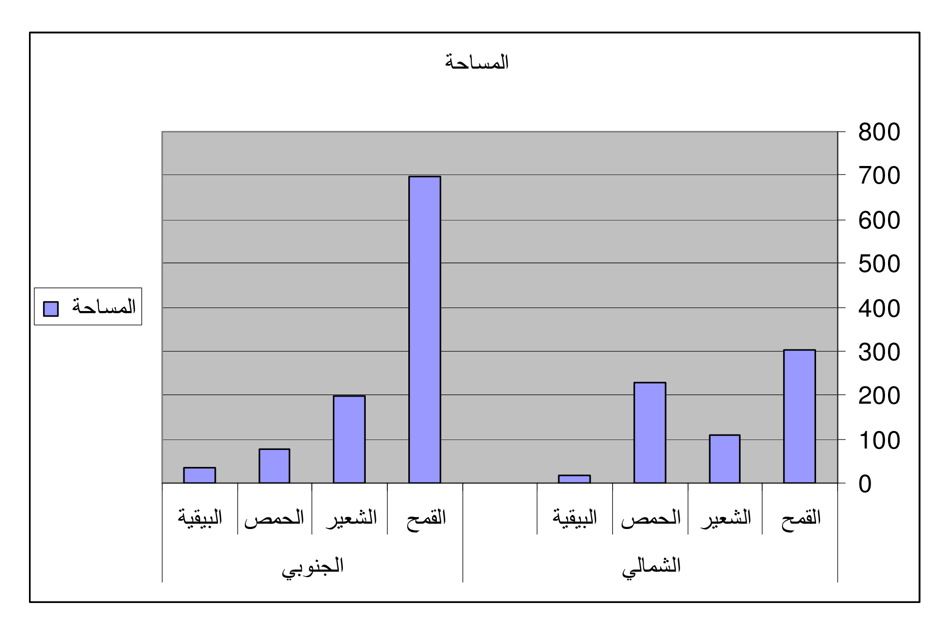
٢-١-٣-١- المحاصيل

بلغ متوسط نصـــيب المـــزارع مـــن العينـــة فـــي القســـم الشـــمالي مـــن المحاصـــيل المزروعة(١٢.٦) دونماً من المساحة المزروعة في القسم الشمالي، بينما بلغ متوسط نصيب المزارع من العينة في القسم الجنوبي من المحاصيل المزروعة(١٤) دونماً مـــن المســـاحة المزروعة في القسم الجنوبي، أي بلغ متوسط نصيب المزارع فـــي العينـــة(١٣.٦) دونمـــاً ويحتل محصول القمح المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وفقاً للمساحة المزروعة فـــي القسم الشمالي، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح (٣٥٢) دونماً، وتشـــكل مـــا نســـبته (٤٩%) من إجمالي المساحة المزروعة والبالغة (٧١٦) دونماً، ويأتي في المرتبة الثانيـــة محصول الحمص إذ بلغت المساحة المزروعة (٢٢٩) دونماً بنسبة (٣٢%) مـــن إجمـــالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي، ويأتي بالمرتبة الثالثة محصول الشعير، حيث بلغـــت مساحته (١١٠) بنسبة (١٥%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي، ثم يـــأتي محصول البيقية بمساحة (٢٥) دونمًا بنسبة (٣%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي، أما بالنسبة للقسم الجنوبي، بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل(١٠١٦) دونمـــاً، حيث شكلت مانسبته (٩%) من إجمالي المحاصيل المزروعة فـــي العينـــة ، وقـــد ضـــمت المحاصيل التالية : القمح ،الشعير، الحمص، البيقية.حيث بلغت المساحة المزروعـــة بـــالقمح (٧٠٣) دونماً، بينما كانت المساحة المزروعة بالشعيرهي(١٩٩) دونمـــاً، وإن المســـاحة المزروعة بالحمص (٧٧) دونماً أما المساحة المزروعة بمحصول البيقيـــة (٣٧) دونمـــاً وكانت الأهمية النسبية لهذه المحاصيل علـــى التـــوالي هـــي(٦٨%،٢٠%،٨%،٤%) مـــن المساحة المزروعة في القطاع الجنوبي،و يشير الجـــدول (٢٦) إلـــى توزيـــع المســـاحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة حسب النشاط الزراعي وحسب القطاعين في العينة.

الجدول(٢٦).توزيع المساحات المزروعة بالمحاصيل في العينة البحثية حسب القطاعين الشمالي والجنوبي والأهمية النسبية لكل محصول لعام(٢٠٠٧)

	الشمالي					الجنوبي					
	القمح	الشعير	الحمص	البيقية	المجموع	القمح	الشعير	الحمص	البيقية	المجموع	المجموع الكلي
العدد(حائز)	٢٨	١٤	١٣	٥	٥٧	٤٧	٢٠	٢	٥	٧٢	١٣٠
المساحة(دونم)	٣٠٤	١٠٩	٢٢٩	١٩	٦٦١	٦٩٩	١٩٩	٧٧	٣٧	١٠١٢	١٧٣٢
المتوسط	١٢.٦	٨.٥	١٧.٦	٥	١٢.٦	١٥.٣	١٠	٣٨.٥	٧.٤	١٤	١٣.٣
الأهمية النسبية%	٤٩	١٥	٣٢	٣	٤١	٦٨	٢٠	٨	٤	٥٩	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل(٧).توزيع المساحات المزروعة بالمحاصيل في العينة البحثية حسب القطاعين الشمالي والجنوبي والأهمية النسبية لكل محصول.

٢-١-٣-٢- الأشجار المثمرة

بلغت إجمالي المساحة المزروعة في العينة (٦٦٩) دونماً، في حين بلغت المساحة المزروعة في القسم الشمالي (٤٦٥) دونماً، وشكلت ما نسبته(٢٧%) من المساحة المزروعة في العينة، وتوزعت المساحة المزروعة في القسم الشمالي على المحاصيل التالية: (زيتون ،تفاح، كرز ، عنب ، تين) وقد بلغت المساحة المزروعة بالزيتون (١٨٥) دونماً وشكلت ما نسبته (٣٩%) من المساحة المزروعة بالأشجار في القسم الشمالي وبمتوسط (٧.٧) دونمًا، يليه محصول التفاح حيث بلغت المساحة المزروعة (١٨٧) دونماً وشكلت ما نسبته (٤١%) من المساحة المزروعة بالأشجار في القسم الشمالي، وبمتوسط

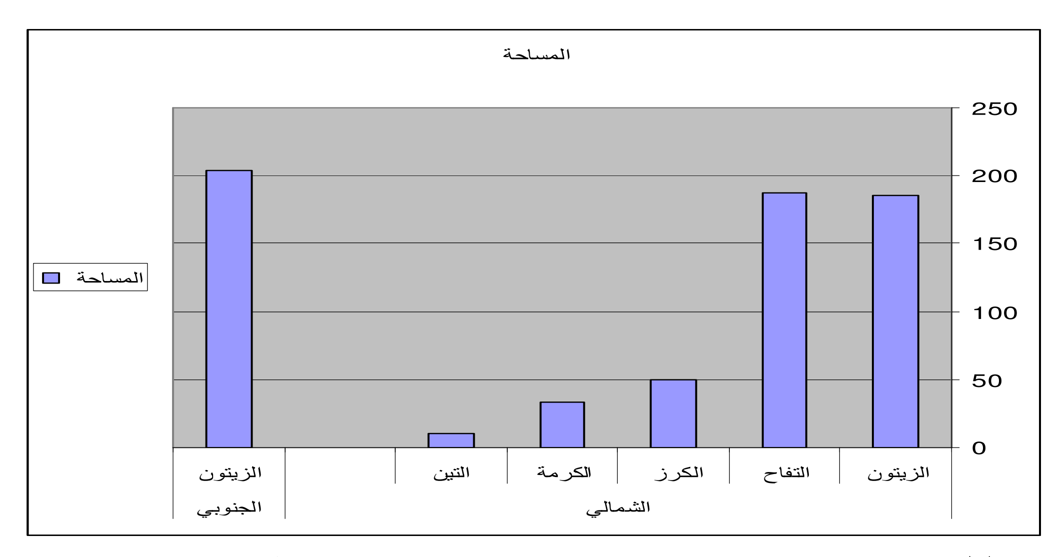
(٨.١) دونماً، ومن ثم الكرز حيث بلغت المساحة المزروعة (٥٠) دونماً وشكلت ما نسبته (١١%) من المساحة المزروعة بالأشجار في القسم الشمالي وبمتوسط (١١) دونماً، ومن ثم العنب حيث بلغت المساحة المزروعة (٣٣) دونمًا وشكلت ما نسبته(٧%) من المساحة المزروعة بالأشجار في القسم الشمالي، وبمتوسط (٣.٣) دونماً، وأخيراً التين بلغت المساحة المزروعة (١٠) دونماً وشكلت ما نسبته (٢%) من المساحة المزروعة بالأشجار في القسم الشمالي وبمتوسط (٢.٤) دونماً.

أما بخصوص القسم الجنوبي فقد بلغت المساحة (٢٠٤) دونماً ، وشكلت ما نسبته(٣٠%) من مساحة الأشجار المثمرة في العينة، واقتصرت فقط على محصول الزيتون حيث كانت مساحة المزروعة بالزيتون (٢٠٤) دونماً وشكلت ما نسبته(١٠%) من المساحة المزروعة في القسم الجنوبي وبمتوسط (١١.٣) دونماً،و يشيرالجدول(٢٧) إلى توزيع المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة حسب القسمين الشمالي والجنوبي،والأهمية النسبية لكل محصول.

الجدول(٢٧).يبين توزيع المساحات المزروعة بالاشجارفي العينة البحثية حسب القسمين الشمالي والجنوبي والأهمية النسبية لكل محصول لعام(٢٠٠٧)

القطاع	اسم المحصول	العدد(حائز)	المساحة (دونم)	المتوسط	الأهمية النسبية
الشمالي	الزيتون	٢٤	١٨٥	٧.٧	%٣٩
	التفاح	٢٣	١٨٧	٨.١	%٤١
	الكرز	٥	٥٠	١٠	%١١
	الكرمة	١٠	٣٣	٣.٣	%٧
	التين	٤	١٠	٢.٥	%٢
المجموع		٦٣	٤٦٥	٧.٥	%٧٠
الجنوبي	الزيتون	١٨	٢٠٤	١١.٣	%١٠٠
المجموع		١٨	٢٠٤	١١.٣	%٣٠
المجموع الكلي		٨١	٦٧٦	٨.٣	%١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل(٨).يبين توزيع المساحات المزروعة بالاشجارفي العينة البحثية حسب القطاعين الشمالي والجنوبي والأهمية النسبية لكل محصول

٢-١-٤- الدورات الزراعية

يقصد بالدورة الزراعية ترتيب الحاصلات إثر بعضها البعض في بقعةٍ معينةٍ من الأرض وبنظامٍ معين، وتسمى الدورة عادةً باسم أكبر حاصلاتها من الوجهة الاقتصادية كما تتبع عادةً بوصف عددي يدل على السنين التي تنقضي بين زراعة المحصول الرئيسي مرةً وبين إعادة زراعته مرةً أخرى في بقعته. فيقال دورة ثنائية أو ثلاثية أو سداسية إذا كان مدة الدورة سنتين أو ثلاث أو ست سنوات.

تميز النظام الزراعي السائد في المحافظة بالدورة الزراعية الأحادية (حبوب_ بور) حيث أن (٥٨%) من المزارعين يتبعون هذه الدورة،و(١٦.٣%) من المزارعين يتبعون الدورة الثنائية (حبوب – بقول غذائية) و (٧.٤%) من المزارعين يتبعون الدورة الثلاثية (حبوب– بقول غذائية–بور) و (١٨.٣%) من المزارعين يتبعون الدورة الرباعية (حبوب _بقول غذائية محاصيل صيفية_بور).

٢-١-٤-١- أما على مستوى حجم الحيازة الزراعية :حيث قسمت الحيازات لدى أفـراد العينة أثناء التحليل إلى ثلاث فئات ،حيازة صغيرة دون (١٠) دونماً حيازة متوسـطة مـن (١١-٤٠) دونماً ،وحيازة كبيرة أكبر من (٤٠) دونماً، وقد أوضحت النتائج إن(٧٧%) من أصحاب الحيازات المتوسطة،و(٣٨%) من أصحاب الحيازات الكبيـرة يطبقـون الـدورة الزراعية الأحادية (حبوب_بور)،و(١٠%) من أصحاب الحيازات المتوسطة ،و(٦١%) من أصحاب الحيازات الكبيرة،و(٤٦%) من أصحاب الحيازات الصـغيرة يطبقـون الـدورة الزراعية(حبوب- بقول) أما الدورة الزراعية(حبـوب، بقـول، خضارصـيفية) يطبقهـا (٥٤%،١٣%،٠%) على التوالي من أصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على التوالي، ومن الجدول(٣-١٨) يلاحظ أن الدورة الزراعية(حبـوب-بقـول) سـائدة فـي الحيازات الثلاث على التوالي، أما بخصوص الدورة(حبوب، بور) فهي فقط في الحيـازات المتوسطة والكبيرة، والدورة الزراعية (حبوب، بقول، محاصيل صيفية) فهي مقتصرة على الحيازات الصغيرة والمتوسطة، والجدول(٢٨) يبين الـدورات الزراعيـة حسـب حجـم الحيازات.

.

الجدول(٢٨).الدورات الزراعية حسب حجم الحيازات لعام(٢٠٠٧)

الدورة الزراعية	حجم الحيازة					
	اقل من ١٠دونم		من١١-٤٠		اكبرمن٤١	
	عدد المزارعين	الأهمية النسبية	عدد المزارعين	الأهمية النسبية	عدد المزارعين	الأهمية النسبية
حبوب-بور	٠	٠	٣٧	%٧٧	٨	%٣٨
حبوب -بقول	٦	%٤٦	٥	%١٠	١٣	%٦١
حبوب-بقول-خضار صيفية	٧	%٥٤	٦	%١٣	٠	٠
المجموع	١٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٢١	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام ٢٠٠٧

٢-١-٤-٢- على مستوى القطاعين الشمالي والجنوبي

تبين إن الدورة الزراعية الأحادية(حبوب_بور) يتبعها(١١) مزارع من القسم الشـمالي وبنسبة (٢٨ %) و(٣٣) مزارع من القسم الجنوبي وبنسـبة (٦٥%).والـدورة الزراعيـة الثنائية (حبوب- بقول) يتبعها(١١) مزارع من القسم الشمالي وبنسبة (٢٨%) و (٧) مـن

القسم الجنوبي وبنسبة (١٤%) والدورة الزراعية(حبوب- بقول- بور) يتبعها(١٣) مزارع من القسم الشمالي وبنسبة (٣٢ %) و(٦) من القسم الجنوبي وبنسبة (١٢%) وبخصوص الدورة الزراعية(حبوب_ بقول_ محاصيل صيفية خضار) يتبعها (٥) مزارعين من القسم الشمالي وبنسبة (١٢%) و(٥) مزارعين من القسم الجنوبي وبنسبة (٩%). واالجدول(٢٩) يبين الدورات الزراعية حسب القسمين الشمالي والجنوبي.

الجدول(٢٩).الدورات الزراعية حسب القطاعين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧)

الدورة الزراعية	القسم الشمالي		القسم الجنوبي	
	عدد المزارعين	**الأهمية النسبية**	**عدد المزارعين**	**الأهمية النسبية**
حبوب-بور	١١	%٢٨	٣٣	%٦٥
حبوب -بقول	١١	%٢٨	٧	%١٤
حبوب-بقول-خضار صيفية	٥	%١٢	٥	%٩
حبوب - بقول-بور	١٣	%٣٢	٦	%١٢
المجموع	٤٠	١٠٠	٥١	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٢-١-٥- الثروة الحيوانية في العينة

يعتبر الإنتاج الحيواني نشاطاً مكملاً للنشاط النباتي في القطاع الشمالي، و يعتمد الدخل الزراعي في القطاع الجنوبي على تربية الحيوان اعتماداً أساسياً، حيث يعتمد المزارعين في منطقة الدراسة على تربية الأغنام والماعز والأبقار كمصدرٍ رئيسي للدخل، وبعض المزارعين كمصدر ثانوي بجانب الإنتاج النباتي لسد احتياجات الأسرة من اللحوم ومشتقات الألبان، وبيع الفائض من الإنتاج.

٢-١-٥-١- الأغنام

بلغ عدد الأغنام في العينة البحثية (٢٦٣٧) رأساً موزعةً على(٢٦) حائزاً وبمتوسط (١٠١) رأساً للحيازة الواحدة، وقد كانت أكبر حيازة (٩٠٠) رأساً وأقل حيازة(٧) رؤوس و يبين الجدول(٣٠) توزيع حيازات الأغنام على القسمين الشمالي والجنوبي في العينة البحثية، وبلغ عدد الأغنام في القسم الشمالي (٤٧٧) رأساً توزعت على(٦) حائزاً بمتوسط مقداره

(٧٩.٥) رأسًا وبنسبة(١٨%) وهي أقل من النسبة بالقسم الجنوبي، كون الحيازات في القسم الجنوبي أكبر من الحيازات في القسم الشمالي، حيث تكثر المراعي الطبيعية .وفي القسم الجنوبي بلغ عدد رؤوس الأغنام(٢١٦٠) رأساً، توزعت على (٢٠) حائزًا بمتوسط مقداره (١٠٨) رأسًا وبنسبة(٨٢%) من عدد الأغنام في العينة.

الجدول(٣٠). توزيع حيازات الأغنام على القسمين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧)

القطاع	حيازات الأغنام			
	عدد الحيازات	عدد الرؤوس	متوسط عدد الرؤوس	الأهمية النسبية%
القطاع الشمالي	٦	٤٧٧	٧٩.٥	١٨
القطاع الجنوبي	٢٠	٢١٦٠	١٠٨	٨٢
المجموع	٢٦	٢٦٣٧	١٠١	١٠٠

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات العينة لعام ٢٠٠٧

٢-١-٥-٢- تربية الماعز

بلغ عدد الماعز في العينة البحثية (٢٩٦) رأساً موزعةً على (٧) حائزاً وبمتوسط (٤٢) رأساً للحيازة الواحدة ، وقد كانت أكبر حيازة (٦٥)رأساً وأقل حيازة (٥) رؤوس ولوحظ إن الماعز كانت تربى بشكل مختلط مع قطعان الأغنام في القسم الجنوبي، من هنا تأتي تربية الماعز بالدرجة الثالثة من حيث الأهمية في العينة البحثية بعد الأغنام والأبقار. ويبين الجدول (٣١) توزيع حيازات على القسمين الشمالي والجنوبي في العينة البحثية بلغ عدد الماعز في القسم الشمالي (٢٣٣) رأساً توزعت على (٥) حائزاً بمتوسط مقداره (٤٧) رأساً وبنسبة(٧٩%) وهي أعلى من نسبة القسم الجنوبي ،وذلك بسبب انتشار الأحراش والمناطق الجبلية الملائمة لتربية الماعزو بلغ عدد رؤوس الماعز في القسم الجنوبي (٦٣) رأساً توزعت على (٢) حائزاً بمتوسط مقداره (٣١) رأساً وبنسبة (٢١%) من عدد الماعز في العينة.

الجدول(٣١).توزيع حيازات الماعز على القسمين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧)

القطاع	حيازات الماعز			
	عدد الحيازات	عدد الرؤوس	متوسط عدد الرؤوس	الأهمية النسبية%

القطاع الشمالي	٥	٢٣٣	٤٦.٥	%٧٩
القطاع الجنوبي	٢	٦٣	٣١.٥	%٢١
المجموع	٧	٢٩٦	٤٢	%١٠٠

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

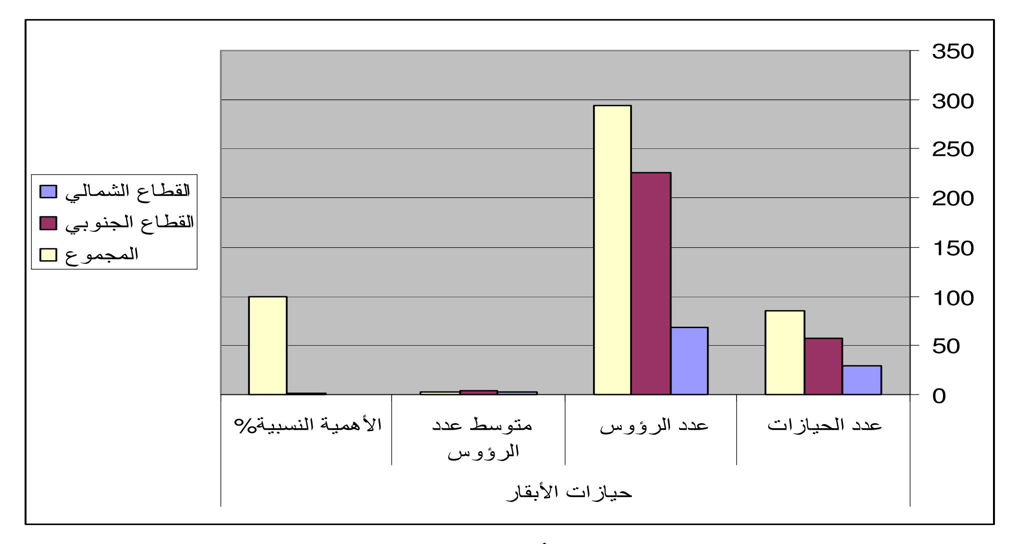
٢-١-٥-٣- تربية الأبقار

تعتمد تربية الأبقار في محافظة القنيطرة على تربية السلالات المحلية والمستوردة المنتجة للحليب،أما اللحم فيعتبر من المنتجات الثانوية.وتأتي تربية الأبقار بالدرجة الأولى من حيث الأهمية، وذلك بسب الانتشار الكبير للمراعي في المحافظة، ويبين الجدول (٣٢) توزع حيازات الأبقار في منطقة الدراسة من العينة البحثية، حيث بلغ عدد رؤوس الأبقار (٢٩٤) رأساً موزعةً على القسمين الشمالي والجنوبي،ووصل عدد الأبقار في القسم الشمالي (٦٩) رأساً توزعت على (٢٩)حائزًا بمتوسط مقداره (٢.٤) رأساً وبنسبة (٢٣%) وهي أدنى من النسبة في القسم الجنوبي، وذلك كون الحيازات في القسم الجنوبي أكبر من الحيازات في القطاع الشمالي، حيث تكثر المراعي الطبيعية ،وبلغ عدد رؤوس الأبقار في القسم الجنوبي(٢٢٥) رأساً توزعت على(٥٧) حائزاً بمتوسط مقداره (٣.٩) رأساً وبنسبة (٧٧%) من عدد الأبقار في العينة.

الجدول(٣٢). توزيع حيازات الأبقار على القسمين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧)

القطاع	حيازات الأبقار			
	عدد الحيازات (حائز)	عدد الرؤوس (رأس)	متوسط عدد الرؤوس(رأس)	الأهمية النسبية%
القطاع الشمالي	٢٩	٦٩	٢.٤	%٢٣
القطاع الجنوبي	٥٧	٢٢٥	٣.٩	%٧٧
المجموع	٨٦	٢٩٤	٣.٤	١٠٠

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة لعام٢٠٠٧



الشكل(٩).توزيع حيازات الأبقار على القطاعين الشمالي والجنوبي

٢-١-٦-الآلات الزراعية في المحافظة

تسهم المكننة الزراعية بقسطٍ وافر في العملية الإنتاجية، من حيث توفير الوقت والجهد وخفض تكاليف الإنتاج الزراعي، وقد تبين أن أهم الآلات الزراعية المتوافرة لدى أفراد العينة تتمثل بالجرارات الزراعية وملحقاتها ،بينمالايملك أحد من أفراد العينة حصادة أو بذارة آلية.يبين الجدول (٣٣) الآلات الزراعية في العينة البحثية، حيث بلغ عددها (٣٩) آلية، وتعتبر الجرارات الزراعية من أكثر الآلات المستخدمة من قبل المزارعين حيث بلغ عددها (٢١) جراراً، يليها في الأهمية المحاريث الزراعية، حيث بلغ عددها (١٣)محراثاً، أما أقل الآليات عددًا هي العزاقة حيث لم يتجاوزعددها (٥) عزاقات.

الجدول (٣٣). توزع الآلات الزراعيةحسب القسمين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧)

نوع الآلة	القسم الشمالي	القسم الجنوبي	العينة
جرار	٩	١٢	١٠.٥
محراث	٨	٥	٦.٥
عزاقه	٤	١	٢.٥

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام ٢٠٠٧

٢-١-٧-مصادر التمويل

إن تغير أنماط الزراعة لدى أفراد العينة المدروسة وميلهم إلى إدخال الزراعات الجديدة المربحة اقتصادياً، هذا تطلب من المزارعين تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي، كل ذلك اضطرهم إلى اللجوء إلى القروض الزراعية، لتأمين هذه المستلزمات، ويبين الجدول (٣٤) مصادر تمويل المزارعين في العينة البحثية حسب القطاعين الشمالي والجنوبي حيث بلغ عدد أفراد العينة البحثية (١٢٠) مزارعًا منهم (٧٥) مزارعاً قاموا بتمويل مشاريعهم الزراعية ذاتياً، أي بنسبة(٦٣%) وبلغ عدد المزارعين الذين حصلوا على التمويل من مصادر أخرى (٥) مزارعاً، أي ما نسبته (٣,٧%) وقد ساهم المصرف الزراعي بنسبة (٢٨%) ويعود السبب في ارتفاع هذه النسبة، كون المصرف الزراعي هو المصدر الوحيد لتمويل المشاريع الزراعية وبنسبة فائدة بسيطة، حيث تقوم بمنح كافة أشكال القروض سواء الموسمية أو قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل.

الجدول(٣٤). مصادر تمويل المزارعين حسب القطاعين الشمالي والجنوبي لعام ٢٠٠٧

التمويل	القسم الشمالي	القسم الجنوبي	المجموع	الأهمية النسبية%
المصرف الزراعي	٢٣	١١	٣٤	٢٨
بنوك	٤	٢	٦	٥
ذاتي	٣٢	٤٣	٧٥	٦٣
أخرى	١	٤	٥	٤

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام ٢٠٠٧

٢-١-٨- الإرشاد الزراعي

شهد الإرشاد الزراعي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، سواءً في عدد الوحدات الإرشادية التي أصبحت تغطي معظم المناطق الزراعية في القطر ،أو في عدد المهندسين الزراعيين الذين أسهموا بوجودهم إلى جانب المزارعين في حدوث النهضة الزراعية الشاملة على مستوى القطر، وقد بلغ عدد الوحدات الإرشادية في القسمين(١٠) وحداتٍ إرشادية مقسومةً بالتساوي بين القسمين (٥) وحداتٍ إرشادية في القسم الشمالي و(٥) وحداتٍ إرشادية في القسم الجنوبي، ورغم هذه التطورات لا تزال الوحدات الإرشادية

بحاجة إلى مزيدٍ من الدعم المادي والمعنوي كتـأمين وسـائط النقـل للفنيـين الـزراعيين وتخصيص مساحة من الأراضي الزراعية لصالح هذه الوحدات، تستخدم كحقولٍ إرشـادية إضافةً إلى منح الحوافز للعاملين في هذه الوحدات، وزيادة تـأهيلهم الفنـي بإتبـاع دورات تدريبية للاطلاع على أحدث العلوم الزراعية، وتجهيز الوحدات بالمخابر وإنشاء مكتبةٍ فـي كل وحدة،مما يزيد من فعالية هذه الوحدات، ويوطد العلاقة بين الفنيين الزراعيين ومزارعي المنطقة.وبينت نتائج الاستقصاء الحقلي أن(٢٥%) و(٤٥%) من أفراد العينة فـي القسـمين الشمالي والجنوبي لم يقوموا بزيارة الوحدات الإرشادية منذ عدة سنوات، و(٧%) في القسـم الشمالي يزورونها مرةً واحدة في العام ،و(٣٥%) في القسم الشمالي و(٢٢%) في القطـاع الجنوبي يزوروها مرتين في العام، و(١٢%)و(١٧%) في القطاعين الشـمالي و الجنـوبي زاروها ثلاث مرات في العام،و(١١%)و(١٦%) في القسمين الشمالي والجنـوبي زاروهـا أربع مراتٍ في العام،وتراوح عدد الزيارات لبقية أفراد العينة بين{٥-١٥}مرةً في العام.وأفاد جميع أفراد العينة بأن الفنيين الزراعيين لم يقوموا بزيارتهم ولا مرةً واحدة في العام علـى الأقل، أما بالنسبة للندوات الإرشادية والأيام الحقلية التي يقيمها الفنيون الـزراعيين ضـمن وحداتهم، أو في حقول المزارعين تبين أن(٢٢%) من أفراد العينة قد حضروا عدداً منهـا مقابل (٧٨%) لم يحضروا أيا منها مما يستدعي تكثيف الجهود من قبل الفنيين الـزراعيين لإقناع المزارعين بأهمية هذه النشاطات لزيادة خبرتهم الزراعية وحل المشكلات الفنية التي تعترضهم.

٢-١-٩- تحليل أنماط الأسر الزراعية

بناءً على تحليل الاستمارة الاستبيانية ولتمثيل الخصـائص الاقتصـادية والاجتماعيـة للقطاعين الجنوبي و الشمالي،وبناءً على مناقشات الجماعة التي أجريت مـع المـزارعين و اللقاءات مع موظفي الإرشاد الزراعي ، ولتحديد مصادر الدخل من حجم الحيازة والأصول التي تملكها الأسرة ودخلها من خارج المزرعة تم التميز بين ثلاثة أنماط اقتصادية اجتماعية من الأسر الزراعية المختلفة :

١_ أسرة ذات حيازة صغيرة

٢_ أسرة ذات حيازة متوسطة

٣_أسرة ذات حيازة كبيرة

بالرجوع إلى مؤشرات الأسرة الوسطية، وجد أن المواصفات الاقتصادية ليست ذات دلالـة لذلك تم اتخاذ معيار حجم الحيازة كمؤشرٍ وحيد لمقارنة الأنماط الأسرية المختلفة.

الجدول(٣٥).التركيبة المحصولية لكل من الأنماط الأسرية في القطاعين الشمالي والجنوبي لعام(٢٠٠٧).

	القسم الشمالي			القسم الجنوبي		
الاسر	أسرة ذات حيازة صغيرة	أسرة ذات حيازة متوسطة	اسر ذات حيازة كبيرة	أسرة ذات حيازة صغيرة	أسرة ذات حيازة متوسطة	اسر ذات حيازة كبيرة
الحيازة الزراعية	حيازة أقل من ١٠ دونم	١٠-٤٠	أكثر من ٤٠ دونم	حيازة أقل من ١٠ دونم	١٠-٤٠	أكثر من ٤٠ دونم
النسبة المئوية	٣٨%من إجمالي الأسر الزراعية	٣٨%من إجمال الأسر الزراعية	٢٤%من إجمالي الأسر الزراعية	٢٢%من إجمالي الأسر الزراعية	٥٤%من إجمالي الأسر الزراعية	٢٤%من إجمالي الأسر الزراعية
المساحات غير المستصلحة	٤%مساحات غير المستصلحة	٥% مساحات غير المستصلحة	١٤% مساحات غير المستصلحة	٥٨% مساحات غير المستصلحة	٤٢% مساحات غير المستصلحة	٣٦%مساحات غير المستصلحة
امتلاك الثروة الحيوانية	١٦راس بقر من إجمالي عدد الأبقار في القطاع الشمالي	٢٦راس من عددالأبقارفي القطاع الشمالي	٢٥راس من إجمالي عدد الأبقار في القطاع الشمالي	٥٧راس بقر من إجمالي عدد الأبقار في القطاع الجنوبي	٩٢راس بقر من إجمالي عدد الأبقار في القطاع الجنوبي	٧٦راس بقر من إجمالي عدد الأبقار في القطاع الجنوبي
المساحة المزروعة	٩٦%	٩١%	٨٦%	٤٢%	٥٨%	٦٤%

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٢-١-٩-١-الأسر ذات الحيازة الصغيرة

ا- القسم **الشمالي**

تتضمن هذه المجموعة الأسر ذات الحيازة الأقل من(١٠) دونم من الأرض المزروعة الجدول (٣٥).ويشكلون تقريباً (٣٨%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الشمالي، ووصلت مجموع مساحة الأرض الملك إلى(١٢٢) دونماً، والأرض الانتفاع والضمان والإيجارعلى الترتيب(١٧،١٣) ووصلت المساحة المزروعة بالمحاصيل(قمح، شعير، حمص، بيقية) إلى(٢٨) دونماً، وهي تشكل (١٨%) من إجمالي المساحة المزروعة ووصلت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة (تفاح ،كرز،عنب،تين،زيتون)إلى (١٢٠)

دونماً وهي تشكل مساحة (٧٩%) من إجمالي مساحة الأراضي بالتالي بلغ متوسط المساحة المزروعة بالأشجار فيها(٤٤%تفاح ،٣٣% زيتون ،٥% عنب. ١٠%تين و٨%) و نجد إن(٤%) من الأراضي غير مستخدمة بالزراعة، إما بسبب تركها كمراعٍ أو غير صالحة للاستثمار. ووصل عدد الأبقار (١٦) رأساً من مجموع الأبقار التي تملكها الأسرة في القسم الشمالي، أي إن نصيب الأسرة الواحدة هو(٧) رؤوس،وتمتلك هذه الأسر حيازات صغيرة وممزقة مزروعةً بالمحاصيل الحقلية مثل القمح . فطبيعة الأرض الصخرية تنعكس في صعوبة تطبيق المكننة الزراعية و الآليات، وفي تعرض التربة الدائم للانجراف.وتحاول الخطط الزراعية الحالية إنقاص المساحة المزروعة بالقمح، الذي لم يعد يسد متطلبات الدخل الأساسية للأسرة وزيادة مساحات زراعة البقول في محاولة لإعادة خصوبة التربة.

٢- القسم الجنوبي

تتضمن هذه المجموعة الأسر ذات الحيازة الأقل من(١٠) دونماً من الأرض المزروعة الجدول (٣٥).ويشكلون تقريبا(٢٢%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الجنوبي، ووصل مجموع مساحة الأرض الملك إلى(٨٨) دونماً، والأرض الانتفاع(١٠) دونماً، ووصلت المساحة المزروعة بالمحاصيل(قمح، شعير، حمص، بيقية) إلى (٤٠) دونماً، وهي تشكل (٤٠%) من إجمالي المساحة المزروعة، ووصلت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة الزيتون إلى(٢) دونماً، وهي تشكل مساحة (٢%) من إجمالي مساحة الأراضي و بالتالي نجد أن(٥٨%) من الأراضي غير مستخدمة بالزراعة، إما بسبب تركها كمراعٍ أو غير صالحة للاستثمار. ووصل عدد الأبقار التي تمتلكها الأسرة ذات الحيازة الصغيرة (٥٧) رأساً أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو(٤) رؤوس، أي أن الأسرة الفقيرة تعتمد بشكلٍ أساسي على تربية الأبقار.

تمتلك هذه الأسر حيازات صغيرة وممزقة مزروعة بالمحاصيل الحقلية مثل القمح . فطبيعة الأرض الصخرية تنعكس في صعوبة تطبيق المكننة الزراعية و الآليات وفي تعرض التربة الدائم للانجراف.

٢-١-٩-٢-الأسر ذات الحيازة المتوسطة

١- القسم الشمالي

تضم هذه المجموعة الأسر التي تملك ما بين(١٠_ ٤٠) دونماً من الأرض المزروعة ويشكلون(٣٨%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الشمالي، تزرع الأشجار في(٣٣%) من أراضيهم.ويزرعون المحاصيل في(٥٨%) من أراضيهم بالإضافة لذلك ترى الأسر

المتوسطة في تربية الماشية و العمل خارج المزرعة مصادر رئيسية للدخل. وأن(٩%)مــن أراضيهم الغيرقابلة للزراعة تعيقهم من توسيع حقولهم ،ومن استخدام الآليات مما يؤدي إلــى خفض إنتاجهم مقارنةً مع المزارعين الكبارعلى كل حال . وكما هو مبين في الجدول (٣٥) فالأسر المتوسطة تكسب دخلاً من مصادر تربية الماشية، ومن العمل خارج المزرعة.
وسطيا المساحة المزروعة بالأشجار فيها (٢٩%تفاح، ٥٠%زيتون، ١٢% عنب. ٣%تــين و٤%كرز) وتملك الأسرة المتوسطة (٣٩%) من العدد الكلي للأبقار في هذا القسم و تكسب جزءا من دخلها من إنتاج الحليب الذي يزيد عن استهلاك الأسرة. علاوةً على ذلــك لــديهم أنواع أخرى من الماشية للعمل الزراعي و التي يمكن تأجيرها لأسر أخرى داخل القرية.

٢- القسم الجنوبي

تضم هذه المجموعة الأسر التي تملك ما بين(١٠_٤٠) دونم مــن الأرض المزروعــة ويشكلون (٥٤%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الجنوبي و يزرعون الأشجار فــي (١١%) من أراضيهم، وتقتصر زراعة الأشجار المثمرة على الزيتــون فقــط.ويزرعــون المحاصيل في(٤٧%) من أراضيهم، كذلك نجد إن الأراضي غير المستخدمة في الزراعــة تصل إلى(٤٢%) من الأراضي الزراعية للأسر المتوسطة في القسم الجنوبي على كل حال وكما هو مبين في الجدول(٣٥) فالأسر المتوسطة تكسب دخلاً من مصادر تربيــة الماشــية ومن العمل خارج المزرعة. بالإضافة لذلك ترى الأسر المتوسطة في تربية الماشية و العمل خارج المزرعة مصادر رئيسية للدخل.. وتملك الأسرة المتوسطة(٤١%) من العــدد الكلــي للأبقار في هذا القسم و تكسب جزءا من دخلها من إنتاج الحليب الذي يزيد عــن اســتهلاك الأسرة.

٢-١-٩-٣-أسر ذات الحيازة الكبيرة

١- القسم **الشمالي**

تتضمن هذه المجموعة الأسر ذات الحيازة أكثر من(٤٠) دونم من الأرض،و يشــكلون (٣٢%)من الحائزين الزراعيين في القسم الشمالي، ووصلت مجموع مساحة الأرض الملــك إلى(٧٨٠) دونماً، والأرض الانتفاع، والضــمان، والإيجــارعلى الترتيــب(١٥٤ ،٣، ٥٠) ووصلت المساحة المزروعة بالمحاصيل(قمح، شعير، حمص، بيقية) إلــى(٦٤٢) دونمــاً، وهي تشكل (٦٥%) من إجمالي المساحة المزروعة، ووصلت المساحة المزروعة بالأشجار

المثمرة. (تفاح ،كرز ،عنب،تين،زيتون) إلى(٢٠٤) دونماً ،وهي تشكل مساحة (٢١%) مــن إجمالي مساحة الأراضي بالتالي نجد إن(١٤%) من الأراضي غير مستخدمة بالزراعة إما بسبب تركها كمراعٍ أو غير صالحة للاستثمار. ووصل عدد الأبقار إلى(٢٥) رأســاً أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو(١.٨) رأساً.

٢- القسم الجنوبي

تتضمن هذه المجموعة الأسر ذات الحيازة أكثر من (٤٠) دونماً من الأرض،و يشــكلون (٢٣%) من الحائزين الزراعيين في القسم الجنوبي،ووصلت مجموع مساحة الأرض الملــك إلى(٩١٦) دونماً والأرض الانتفاع(٣١٥) دونماً، ووصلت المساحة المزروعة بالمحاصــيل (قمح، شعير، حمص، بيقية) إلى(٦٣٤) دونماً، وهي تشكل(٥٠%) من إجمــالي المســاحة المزروعة، ووصلت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة زيتون إلى(١٧٧) دونماً، وهــي تشكل مساحة (١٤%) من إجمالي مساحة الأراضي بالتالي نجد أن(٣٦%) مــن الأراضــي غير مستخدمة بالزراعة إما بسبب تركها كمراعٍ أو غير صالحة للاستثمار. ووصــل عــدد الأبقار إلى(٧٦) رأساً أي إن نصيب الأسرة الواحدة هو(٥) رؤوس، يتضــح مــن هنــا إن الأسر الغنية بالقسم الجنوبي تهتم بتربية الأبقار بشكل أكبر من الأسر الغنية بالقسم الشمالي.

٢-٢-الحالة الاقتصادية والاجتماعية

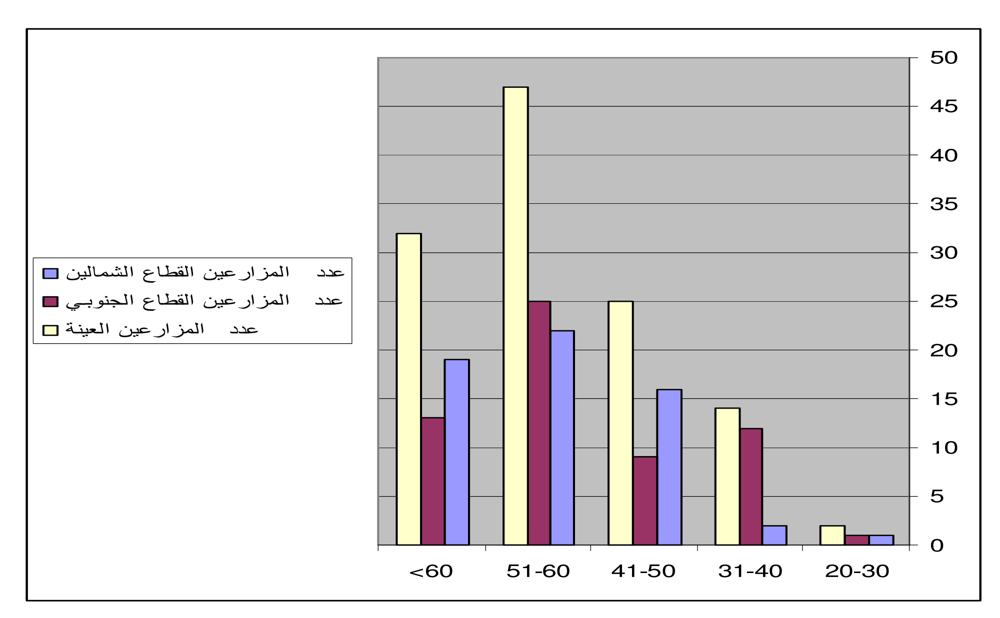
-٢-١-عمر المزارع

بلغ متوسط العمر (٥٣) عاماً في القسم الشمالي، و(٥٢.٨) عاماً في القسم الجنــوبي و نجد أن أفضل أنواع المزارعين من ناحية العمر،هم الذين تقع أعمارهم ما بــين (٣٥-٥٥) سنة حيث يعتبرون في أفضل فترة عطاءٍ في حياتهم، بالإضافة إلى تــوفر الخبــرة الكافيــة لديهم لإدارة أعمالهم المزرعية بنجاح.ويبين الجدول (٣٦) أن هناك (٢) مزارع فقــط لــم تتجاوز أعمارهم(٣٠) سنة مزارع في القسم الشمالي، ومزارع في القسم الجنــوبي، وهــم يمثلون (١.٦%) ويشكل المزارعون الذين تتراوح أعمارهم ما بــين الثلاثــين والأربعــين (١١.٨%)، أما المزارعون الذين تتراوح أعمارهم ما بين الأربعين والخمسين فهم يمثلــون (٢٠.٨%) من مجموع أفراد العينة البحثية، في حين أن (٤٧) مــزارع مــن المــزارعين تتراوح أعمارهم بين الخمسين والستين عاماً، أما المزارعون الذين تزيــد أعمــارهم عــن الستين عامًا يمثلون(٢٦.٧). يستدل من هذه النتائج أن نسبة كبيرة من مجتمع الدراســة هــم من المزارعين كبار السن ، وكان أصغر المزارعين في العينة البحثية عمــره (٢٦) عامــاً وأكبرهم عمراً (٨٠) عاماً ، ويدل ذلك على أن غالبية المزارعين هم من كبار الســن ، وأن عنصر الشباب لا يقبل على ممارسة الزراعة كمهنةٍ رئيسية له ، ومن المتوقع أن يؤثر ذلك على طريقة اتخاذ القرار لدى هؤلاء المــزارعين وانخفــاض تبنــي اســتخدام الأســاليب التكنولوجية الحديثة في العمليات الزراعية المختلفة لتحل محل الأساليب التقليدية مما ينعكس على تدني إنتاجية الأراضي الزراعية البعلية في ظل محدودية الموارد الزراعية المتاحة .

الجدول (٣٦).توزع المزارعين حسب الفئات العمرية و النسبة المئوية لكل فئة لعام(٢٠٠٧)

مستويات الأعمار	القسم الشمالي		القسم الجنوبي		العينة	
	عدد المزارعين	النسبة المئوية %	عدد المزارعين	النسبة المئوية %	عدد المزارعين	النسبة المئوية %
٢٠-٣٠	١	١.٧	١	١.٧	٢	١.٦
٣١-٤٠	٢	٣.٣	١٢	٢٠	١٤	١١.٨
٤١-٥٠	١٦	٢٦.٧	٩	١٥	٢٥	٢٠.٨
٥١-٦٠	٢٢	٣٦.٧	٢٥	٤١.٧	٤٧	٣٩.١
٦٠<	١٩	٣١.٦	١٣	٢١.٦	٣٢	٢٦.٧
	٦٠		٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل (١٠).توزع المزارعين حسب الفئات العمرية و النسبة المئوية لكل فئة بالقطاعين الشمالي والجنوبي والعينة

٢-٢-٢- الخبرة الزراعية لأفراد العينة

تؤثر خبرة المزارع على عملية اتخاذ القرار ، وتزيد من درجة الوعي لدى المـــزارع بالاحتياجات الفعلية للمحاصيل من الموارد المختلفة ، وبالتالي يؤدي ذلك إلى عـــدم الهـــدر والإسراف في استخدام مستلزمات الإنتاج، وهذا بدوره ينعكس على التكـــاليف الإنتاجيـــة.**و** يبين الجدول (٣٧) أن ما نسبته(٢٤.٢%) من مزارعي العينة تتراوح الخبرة لديهم ما بـــين سنة وعشر سنوات، والذين تتراوح خبرتهم ما بين (١٠-٢٠) سنة تبلـــغ نســـبتهم (٣٢.٥) والمزارعين الذين تتراوح خبراتهم ما بين (٢٠-٣٠) ســـنة، بلغـــت نســـبتهم (٣٠.٨%)، ونسبة المزارعين الذين تتراوح خبراتهم ما بين (٣٠-٤٠) سنة بلغت نســـبتهم (١٢.٥%) وربما يعود انخفاض سنوات خبرة المزارعين على الرغم من ارتفاع أعمارهم إلى أن كثيراً من المزارعين يقبلون على الزراعة بعد إحالتهم على التقاعد .

الجدول(٣٧).توزيع المزارعين أفراد العينة البحثية حسب الخبرة الزراعية لعام(٢٠٠٧)

سنوات الخبرة/سنة/	القسم الجنوبي		القسم الشمالي		العينة	
	العدد/مزارع/	النسبة%	العدد/مزارع/	النسبة%	العدد/مزارع/	النسبة%
١–٥	٨	١٣.٣	٧	١١.٧	١٥	١٢.٥
٦–١٠	٥	٨.٣	٩	١٥	١٤	١١.٧
١١–١٥	١٠	١٦.٧	١٠	١٦.٧	٢٠	١٦.٧
١٦–٢٠	١٣	٢١.٧	٦	١٠	١٩	١٥.٨
٢١–٢٥	٤	٦.٧	١٥	٢٥	١٩	١٥.٨
٢٦–٣٠	٩	١٥	٩	١٥	١٨	١٥
٣١–٣٥	٨	١٣	٤	٦.٧	١٢	١٠
٣٦–٤٠	٣	٥	–	–	٣	٢.٥
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

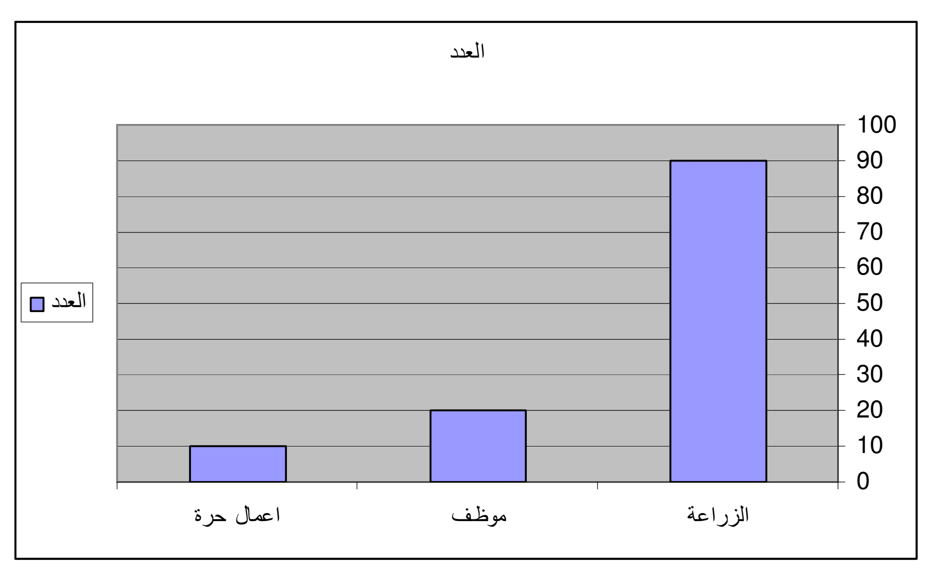
٢–٢–٣– المهنة الرئيسية و مكان الإقامة لأفراد العينة

تعتبر النشاطات الزراعية بما فيها زراعة المحاصيل وتربية الماشية من أكثر المهن المنتشرة في العينة.ويبين الجدول (٣٨) أن (٧٥%) من المزارعين مهنتهم الرئيسية هي الزراعة وإن (١٧%) من أفراد العينة يعملون في وظائف مختلفة لدى القطاعين العام والخاص وأن(٨%) من أفراد العينة لديهم أعمال حرة في التجارة أو غيرها.ووجد أن عدد المزارعين أفراد العينة البحثية الذين يقيمون في نفس القرية، قد بلغ عددهم (١١٧) مزارعاً، ويشكلون نسبة (٩٧.٥%) من أفراد العينة، وأن (٣) مزارعين يقيمون خارج القرية وبلغت نسبتهم (٢.٥%) من أفراد العينة البحثية ، ويدل ذلك على أن غالبية المزارعين يقيمون في نفس القرية و يمتهنون الزراعة بشكلٍ مباشر أوغير مباشر .
ويدل ذلك على مدى احتراف أفراد العينة للزراعة كمهنة، وتفرغهم للعمل فيها، وإدارة العمل الزراعي بأنفسهم.

الجدول (٣٨). توزيع أفراد العينة حسب المهنة الرئيسية لعام(٢٠٠٧)

المهنة الرئيسية	العدد /مزارع/	النسبة المئوية (%)
الزراعة	٩٠	%٧٥
موظف	٢٠	%١٧
أعمال حرة	١٠	%٨
المجموع	١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل. (١١) توزيع أفراد العينة حسب المهنة الرئيسية

٢-٢-٤ المستوى التعليمي لأفراد العينة

بلغت نسبة الأمية بين المزارعين (٣٤%) بينما بلغت نسبة المزارعين الذين تلقوا التعليم الأساسي (٣٤%)، من إجمالي عدد المزارعين في حين أن (١٢.٥%) منهم تلقوا التعليم الإعدادي، و(١٢.٥%) تلقوا التعليم الثانوي، أما النسبة الباقية من المزارعين هم من حملة الشهادات الجامعية و الجامعية المتوسطة، وهم يشكلون (٧%)، و إذا أخذنا بالحسبان أن نسبةً كبيرةً من المزارعين تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً ، نجد أن معظمهم لم تتوفر

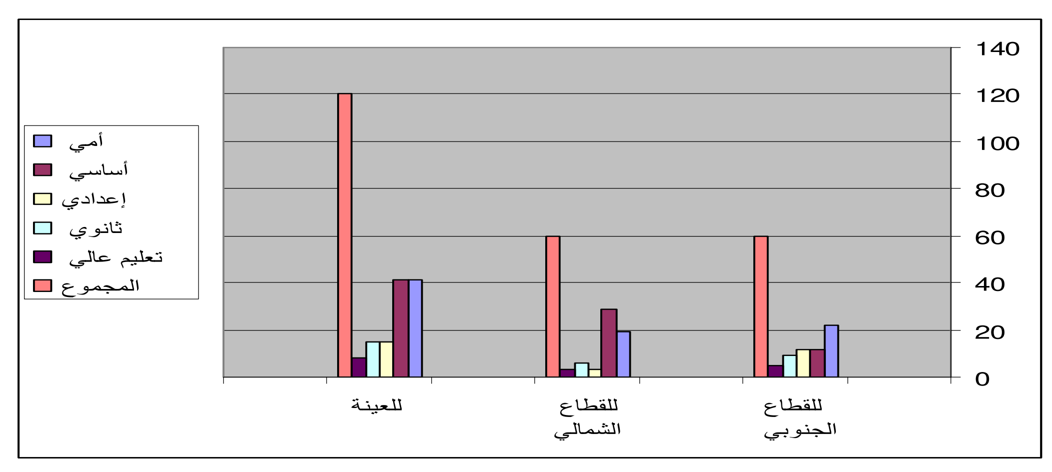
لهم فرصة التعليم بسهولة ويسرومع ذلك فإن نسبة الأمية لم تتجاوز (٣٤%) ، كذلك فإن ما يزيد على (٦٦%) من المزارعين في العينة حصلوا على فرص التعليم في مختلف المراحل التعليمية .

وإن المستوى التعليمي يحسن من قدرة المزارع على إدارة مزرعته، وتبني الأساليب الزراعية الحديثة، لتحل محل الأساليب القديمة وهذا بدوره ينعكس على التكاليف الإنتاجية والجدول (٣٩) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

الجدول (٣٩). توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لعام(٢٠٠٧)

المستوى التعليمي	القسم الجنوبي		القسم الشمالي		العينة	
	العدد /مزارع/	النسبةالمئوية %	العدد /مزارع/	النسبةالمئوية %	العدد /مزارع/	النسبةالمئوية %
أمي	٢٢	٣٦.٧	١٩	٣١.٧	٤١	٣٤
ابتدائي	١٢	٢٠	٢٩	٤٨.٣	٤١	٣٤
إعدادي	١٢	٢٠	٣	٥	١٥	١٢.٥
ثانوي	٩	١٥	٦	١٠	١٥	١٢.٥
تعليم عالي	٥	٨.٣	٣	٥	٨	٧
المجموع	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل. (١٢)توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي العينة والقطاعين الشمالي والجنوبي

٢-٢-٥- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة

تم تقسيم أفراد أسرة المزارع حسب المستوى التعليمي للزوجة والمستوى التعليمي للأبناء حسب الجنس أيضًا إلى أربع فئات وهي:
أمي، أساسي وتشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية، والثانوي، وتعليم عال، وتشمل خريجي كليات المجتمع المتوسطة والجامعات، بمختلف الدرجات العلمية. ويتضح من الجدول (٤٢) أن نسبة الأمية بين زوجات المزارعين تشكل(٥٣%) في حين بلغت نسبة الزوجات اللاتي تلقين التعليم الأساسي(٣٩%) في حين بلغت نسبة زوجات المزارعين أفراد العينة اللاتي حصلن على التعليم الثانوي (٧%) ،في وقتٍ بلغت نسبة زوجات المزارعين أفراد العينة اللاتي حصلن على التعليم العالي (١%)، أما بالنسبة للأبناء فقد تم دراسة المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في القسمين الشمالي والجنوبي و يتضح من الجدول(٤٠) أن نسبة الأمية بين الأفراد الذكور في القسم الجنوبي بلغت (٩.٦%) في حين بلغت نسبة الإناث الأميات (١٦%)، أما بالنسبة للقسم الشمالي بلغت نسبة الأمية بين الأفراد الذكور(٦.٩%) في حين بلغت نسبة الإناث الأميات (٣.٩%) ويلاحظ أن هناك تبايناً في نسبة الأمية بين المزارعين وزوجاتهم من جهة ، وبين الأبناء الذكور والإناث من جهة أخرى ، مما يدل على أن العادات الاجتماعية السائدة في القنيطرة تعطي للذكور فرصةً أكبر للتحصيل العلمي كما يتضح ذلك من الجدول (٤١) .

الجدول (٤٠). توزيع أفراد أسرة المزارع حسب المستوى التعليمي والجنسي في القسم الجنوبي لعام(٢٠٠٧).

القسم الجنوبي										
المستوى التعليمي	ذكر				أنثى				الزوجة	
	متزوج		أعزب		متزوج		أعزب			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	*النسبة*	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	١	١.٣	١٧	١٥	٤	٨.٥	٢٦	١٩	٣٢	٥٤
أساسي	٦٣	٨٥	٨٠	٧١	٢٦	٥٥	٩٠	٦٦	٢٣	٣٨
ثانوي	٧	٩.٤	٨	٧.٢	٨	١٧	١٥	١١	٥	٨
تعليم عالي	٣	٤	٧	٦.٣	٩	١٩	٦	٤		
المجموع	٧٤	١٠٠	١١٢	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٣٧	١٠٠	٦٠	١٠٠
المجموع الكلي	١٨٦				١٨٤				٦٠	

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول (٤١). توزيع أفراد أسرة المزارع حسب المستوى التعليمي والجنسي القسم الشمالي لعام(٢٠٠٧)

القسم الشمالي										
المستوى التعليمي	ذكر				أنثى				الزوجة	
	أعزب		متزوج		أعزب		متزوج			
	العدد	النسبة	العدد	*النسبة*	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	٧	٦	٥	٨.٧	٢	٢.٢	٤	٦	٣٢	٥٣
أساسي	٧٩	٦٨	٣٩	٦٨.٦	٢٥	٢٧.٨	٤٤	٧٠	٢٤	٤٠
ثانوي	٢١	١٨	١٠	١٧.٥	٦٣	٧٠	١٣	٢١	٣	٥
تعليم عالي	٩	٨	٣	٥.٢			٢	٣	١	٢
المجموع	١١٦	١٠٠	٥٧	١٠٠	٩٠		٦٣		٦٠	١٠٠
الكلي المجموع	١٧٣					١٥٣				

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول (٤٢). توزيع أفراد أسرة المزارع حسب المستوى التعليمي والجنسي في العينة لعام(٢٠٠٧)

العينة										
المستوى التعليمي	ذكر				أنثى				الزوجة	
	أعزب		متزوج		أعزب		متزوج		متزوج	
	العدد	النسبة	العدد	*النسبة*	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	٨	٤	٢٢	١٣	٦	٤	٣٠	١٥	٦٤	٥٣
أساسي	١٤٢	٧٥	١١٩	٧٠	٥١	٣٧	١٣٤	٦٧	٤٧	٣٩
ثانوي	٢٨	١٥	١٨	١١	٧١	٥٢	٢٨	١٤	٨	٧
تعليم عالي	١٢	٦	١٠	٦	٩	٧	٨	٤	١	١
المجموع	١٩٠	١٠٠	١٦٩	١٠٠	١٣٧	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
الكلي المجموع	٣٥٩				٣٣٧				١٢٠	

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٢-٢-٦- حجم الأسرة و التركيب النوعي

بلغ إجمالي عدد أفراد أسر المزارعين (٦٩٦) فـرداً بمتوسـط (٦) فـرداً للأسـرة الواحدة، وقد بلغ عدد الذكور من أبناء المزارعين (٣٥٩) فرداً بنسبة (٥١.٦%)، في حين بلغ عدد الإناث من بنات المزارعين (٣٣٧) فرداً بنسبة (٤٩.٤%)، وهذا يعني ارتفـاع نسبة الذكور من الأطفال و البالغين في أسر المزارعين جدول (٤٣).

الجدول (٤٣).توزيع أفراد الأسرة حسب الجنس لعام(٢٠٠٧)

الجنس	القسم الجنوبي		القسم الشمالي		العينة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٨٦	٥٠.٣	١٧٣	٥٣	٣٥٩	٥١.٦
إناث	١٨٤	٤٩.٧	١٥٣	٤٧	٣٣٧	٤٩.٤
المجموع	٣٧٠	١٠٠	٣٢٦	١٠٠	٦٩٦	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٢-٢-٧-العمالة الزراعية

يلجأ المزارعون عادةً إلى استثمار طاقة العمل المتوافرة في أفراد الأسـرة لتخفيـف تكاليف الإنتاج، وتنفيذ الأعمال الزراعية بأوقاتها المحددة، وتوفيرالعمل لأفراد الأسرة ضمن المزرعة، كما يعمد المزارعون إلى استئجار عددٍ من العمال من داخل المنطقة أو خارجهـا في كثير من الأحيان، لعدم قدرة أفراد الأسرة لتنفيذ كامل الأعمال الزراعية ضمن المزرعة أو لتأمين بعض التقنيات غير المتوافرة لدى المزارع (جرارات، رشاشات، حصـادات) أو لتنفيذ بعض الأعمال التي تتطلب السرعة في الانجاز (بذر الحبوب –مكافحة–حصاد)

٢-٢-٧-١-العمل الزراعي العائلي

بلغ عدد مزارعي العينة في القسم الجنوبي الذين يسـتخدمون العمالـة العائليـة (٥٢) مزارعاً ويشكلون (٨٧%) من مجموع مزارعي عينة القسم الجنوبي.بينما بلغ عدد مزارعي العينة في القسم الشمالي الذين يستخدمون العمالة العائلية (٥٧) مزارعـاً ويشـكلون(٩٥%) من مجموع مزارعي عينة القسم الشمالي، بلغ متوسط عدد العاملين في المزرعة في القسـم

الشمالي من الإناث إلى(٣.٤) فرد/الأسرة ومن الذكور(١.٨) فرد/الأسرة، وبلغ متوسط عدد العاملين في المزرعة في القسم الجنوبي من الإناث إلى(٣.٢) فرد/الأسـرة ،وبلغـت نسـبة الذكور(١.٣) فرد/الأسرة.

ويشير الجدول (٤٤) بالنسبة للعمالة العائلية في القسم الجنوبي إلى أن (٤٤%) من أفـراد الأسرة الذكور العاملين في الزراعة لم تتجاوزأعمارهم (١٨سنة)، ويلاحظ مـن البيانـات الواردة في الجدول أن نسبة الذكور العاملين في الزراعة من أفراد الأسرة تقل نسبيًا بزيـادة الأعمار. ويشير الجدول أيضا إلى أن (١٤%) من أفراد الأسرة الإناث العاملات بالزراعـة لم تتجاوز أعمارهن (١٨سنة) ويعود السبب في ذلك بعدم قيام الإناث مـن أفـراد الأسـرة بالعمل في المزرعة، بسبب صغر سنهم ومواظبتهم على التعليم.

أما بالنسبة للعمالة العائلية في القسم الشمالي وجد أن (٤٠%) من أفراد الأسـرة الـذكور العاملين في الزراعة لم تتجاوز أعمارهم (١٨سنة)، ويلاحظ من البيانـات الـواردة فـي الجدول أن نسبة الذكور العاملين في الزراعة من أفراد الأسرة تقل نسبياً بزيـادة الأعمـار. ويشير الجدول أيضا إلى أن (٢١%) من أفراد الأسرة الإناث العاملات بالزراعة لم تتجاوز أعمارهن (١٨سنة).

الجدول (٤٤). توزيع أفراد أسر مزارعي العينة حسب الفئات العمرية والجنس
لعام(٢٠٠٧).

الفئة العمرية	القسم الجنوبي				القسم الشمالي			
	العاملون في الزراعة							
	الذكور		الإناث		الذكور		الإناث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
< ١٨ سنة	٣٢	٤٤	٢٤	١٤	٤١	٤٠	٤٢	٢١
١٩ ـ ٢٥سنة	٢٣	٣٣	٤٢	٢٥	٣٠	٢٩	٦١	٣٢
٢٦ ـ ٦٠سنة	١١	٢١	١٠٠	٦١	٢٩	٢٨	٩١	٤٧
>٦٠سنة	٢	٢			٣	٣		
المجموع	٦٨	١٠٠	١٦٦	١٠٠	١٠٣	١٠٠	١٩٤	١٠٠

المصدر: جمعت وجمعت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

-٣-٢-٧-٢-العمل الزراعي المستأجر

بلغ إجمالي عدد العمال المستأجرين في عينة القسم الجنوبي(٢٥٤) عاملاً، حيث وصل متوسط فترة العمل لكل عامل(٦) أيام عمل، أي ما يعادل (٢٥.٥)يوم عمل مستأجر لكل أسرة أي بلغ إجمالي عدد العمال المستأجرين لكل أسرة في عينة القسم الجنوبي(٤.٣) عاملاً خلال السنة، أما بالنسبة للقسم الشمالي وصل عدد العمال المستأجرين (٢٣٧) عاملاً زراعياً، و متوسط فترة العمل لكل عامل (٩) أيام، أي ما يعادل(٣٦) يوم عمل مستأجر لكل أسرة خلال السنة، أما بالنسبة للعمالة المستأجرة الدائمة تقتصر على الذكور، حيث بلغ متوسط عدد أيام العمل للعامل الواحد منهم (٢٩٠) يوماً ، حيث بلغت نسبتهم في القسم الشمالي(١%) و بلغت نسبتهم في القسم الجنوبي(٣%).أما العاملات من الإناث من أهل القنيطرة في القسم الشمالي فلم تتجاوز نسبتهن(٦١%) من إجمالي عدد العمال المستأجرين ، وبلغ عدد أيام العمل للعاملة الواحدة (١٢) يوماً، أما العاملات من الإناث من أهل القنيطرة في القسم الجنوبي فلم تتجاوز نسبتهن (٩٠%) من إجمالي عدد العمال المستأجرين ،وبلغ عدد أيام العمل للعاملة الواحدة(٦) أيام ويزداد عدد العاملين المستأجرين مع زيادة حجم الحيازة، بينما يتناقص حجم العمالة العائلية والعمالة المستأجرة للدونم الواحد من الأراضي المزروعة مع تناقص حجم المزرعة، وهذا ما يشير إلى أن المزارع الكبيرة أكثر استخداماً لرأس المال من المزارع الصغيرة،وإن إنتاجية العمالة تكون أكبر في المزارع الكبيرة.

الفصل الثالث

التحليل الاقتصادي لتكاليف الإنتاج والربحية للمحاصيل والأشجار المثمرة قي القسمين الشمالي والجنوبي

٣-١-التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج مجموعة المحاصيل التي زرعت في القسم الشمالي:

٣-٢- تكاليف الإنتاج للأشجار المثمرة بالقسم الشمالي

٣-٣-التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج مجموعة المحاصيل التي زرعت في القسم الجنوبي

٣-٤-التحليل الاقتصادي لربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقسمين الشمالي والجنوبي.

٣-٤-١-ربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقسم الشمالي

٣-٤-٢-ربحية الأشجار المثمرة التي زرعت بالقسم الشمالي

٣-٥-التحليل الاقتصادي لربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقسم الجنوبي.

الفصل الثالث

التحليل الاقتصادي لتكاليف الإنتاج والربحية للمحاصيل والأشجار المثمرة قي القسمين الشمالي والجنوبي

تساعد دراسة تكاليف الإنتاج الزراعي في اتخاذ القرارات الإنتاجية الرشيدة سواء على مستوى المزرعة أو على المستوى الوطني ، وفي توجيه الموارد الاقتصادية النادرة واستخداماتها مما يزيد كفاءتها الإنتاجية ، والحكم على الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة والاختيار فيما بينها ، بالإضافة إلى أهميتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسعير والإنتاج والاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية ، والسياسات الزراعية الأخرى المتعلقة بالتنمية الزراعية ويتناول الجزء التالي تكاليف إنتاج الدونم للمحاصيل المختلفة في العينة البحثية، وتحديد التكاليف للقطاعين الشمالي والجنوبي. وتقسم التكاليف الكلية إلى نوعين هما التكاليف الكلية الثابتة، والتكاليف الكلية المتغيرة أما التكاليف المزرعية الثابتة، فهي تشمل التكاليف التي لا تتغير بتغير كمية المنتج الزراعي ومنها الضرائب الزراعية، واستهلاك المباني، والتأمينات والإيجار النقدي، والفائدة على رؤوس الأموال، أما التكاليف المزرعية المتغيرة، فهي تشير إلى تلك النفقات التي تتغير بتغير كمية الإنتاج، ومن أمثلتها البذور والأعلاف والأسمدة وبإضافة بنود التكاليف الثابتة إلى بنود التكاليف المتغيرة، ينتج إجمالي التكاليف الكلية.

٣-١-التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج مجموعة المحاصيل التي زرعت في القسم الشمالي

إن أهم المحاصيل الرئيسية المزروعة في القسم الشمالي هي القمح، الشعير، البيقية، الحمص.

القمح

عند دراسة محصول القمح وجد إن إجمالي التكاليف المتغيرة للعينة في القطاع الشمالي وصلت(٨٥٨) ل.س، و قد بلغت قيمة البذار والعمل الآلي (٥١٣) ل.س وهما يشكلان نسبة (٦٠%) من إجمالي التكاليف المتغيرة و (٣٥%) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العبوات(٢٥)، أما بالنسبة إلى التكاليف الثابتة فقد وصلت إلى(٦١٠) ل.س وقد شكل إيجار الأرض (٣٣٥) ل.س وهي تشكل نسبة (٥٥%) من إجمالي التكاليف الثابتة ووصلت العمالة العائلية إلى (٢٤٦) وهي تشكل نسبة (٤٠%) من إجمالي التكاليف الثابتة وتشكل نسبة (١٧%) من التكاليف الكلية وبلغ متوسط إجمالي التكاليف الكلية(١٤٦٨) ل.س/ الدونم .

الشعير

بلغت نسبة مزارعي الشعير في عينة القطاع الشمالي(٢٣ %) وقد وجد تراجع كبير في زراعة هذا المحصول في القطاع الشمالي، وذلك بسبب الإنتاجية الضعيفة،و بلغت متوسط تكلفة الحراثة للدونم الواحد(٢٠٠) ل.س، والسماد العضوي(٥٩) ل.س ، والسماد الكيماوي وأجورعمال التسميد(٥٠) ل.س ، وسعر البذار(١٩١) ل.س، والعبوات(٢٥) ل.س، بينما لاتوجد تكاليف للمكافحة الكيماوية للأمراض والحشرات وبذلك يكون مجموع التكاليف المتغيرة(٦٥١) ل.س، أما فيما يخص التكاليف الثابتة فهي كالتالي بلغت إيجارالأرض(٢٢٩) ل.س، والعمل العائلي(٢٢٠) ل.س بالتالي بلغت التكاليف الثابتة(٤٧٧) ل.س وبلغ متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج مبلغ(١١٢٢) ل.س/للدونم.

الحمص

تكمن أهمية محصول الحمص، إلى أنه يعتبرمهما ضمن الدورة الزراعية حيث يغني التربة بمادة الآزوت الهامة لنمو النبات، والقيمة العالية لعلائق البروتين بالمنتجات الثانوية لمحصول الحمص .

بلغت نسبة مزارعي الحمص (٢١%) في عينة القسم الشمالي و(٤%) في عينة القسم الجنوبي يأتي الحمص بالمرتبة الثانية، من حيث المساحة بالعينة المأخوذة من القسم الشمالي بينما يأتي الحمص بالمرتبة الثالثة، من حيث المساحة في القسم الجنوبي بعد محصولي القمح والشعير،وبلغ متوسط تكلفة الحراثة للدونم الواحد (٢٠٠) ل.س، والسماد العضوي والسماد الكيماوي(١٢٥) ل.س، وسعر البذار(٤٢٥) ل.س ، والعبوات(٢٥) ل.س ،بينما لاتوجد تكاليف للمكافحة الكيماوية للأمراض والحشرات وبذلك يكون مجموع التكاليف المتغيرة(٨٦٥) ل.س أما فيما يخص التكاليف الثابتة فهي كالتالي: بلغت إيجار الأرض (٤١٢)ل.س، والعمل العائلي(٤٣٨) و بلغ متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج مبلغ(١٧٥٨) ل.س/للدونم.

البيقية

تعد البيقية من المحاصيل الهامة في محافظة القنيطرة، وذلك بسبب تحمل هذا المحصول للظروف المناخية وتحمل الجفاف، كما زاد الاهتمام بزراعة البيقية وذلك لتلبية احتياج الثروة الحيوانية من الأعلاف، وخاصةً بعد الارتفاع الكبير في أسعارها، وعدم توافر الأعلاف في بعض الأحيان، كما يضاف إلى ذلك أهمية هذا المحصول ضمن الدورة الزراعية والقيمة العالية للبروتين المتوافرة في العلائق النباتية، بلغ متوسط تكلفة الحراثة للدونم الواحد(١٧٥) ل.س، والعمل الآلي(١٠٥) ل.س، وسعر البذار(٢٩٢) ل.س، والعبوات (٢٨) ل.س، ولاتوجد تكاليف للمكافحة الكيماوية للأمراض والحشرات وبذلك يكون مجموع التكاليف المتغيرة(٧٣٥) ل.س، أما فيما يخص التكاليف الثابتة فهي كالتالي: بلغ إيجارالأرض(٤٥٢) ل.س، والعمل العائلي (٤٥٠) ل.س، بلغ متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج مبلغ (١٦٨٢) ل.س/الدونم.والجدول(٤٥) يبين التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج للدونم الواحد من الأشجار المثمرة لدى أفراد العينة.

الجدول (٤٥).تكاليف إنتاج مجموعة المحاصيل التي زرعت في القسم الشمالي لعام٢٠٠٧ ل.س لكل دونم

المحصول بنود التكاليف	القمح	الشعير	الحمص	البيقية
بذور	٢٨٣	١٩١	٤٢٥	٢٩٢
الحراثة+عمل الآلي	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٤	٣٨٠
قيمة اسمدةعضوية +معدنية	٢٤١	٥٩	١٢٥	٠
قيمة مواد مكافحة	٠	٠	٠	٠
عمل مستأجر+جني المحصول	٣٧	٥٠	٠	٠
قيمةعبوات	٢٧	٢٠	٢٥	٢٨
فائدة التكاليف المتغيرة(٥%)	٤١	٣١	٣٦	٣٥
إجمالي التكاليف المتغيرة	٨٥٨	٦٥١	٨٦٥	٧٣٥
إيجار الأرض١٥% من الانتاج	٣٣٥	٢٢٩	٤١٢	٤٥٢
العمل العائلي(نثرالبذور+تسميد+تعشيب+مكافحة+حصاد+نقل+ المحصول+جني المحصول)	٢٤٦	٢٢٠	٤٣٨	٤٥٠
فائدة التكاليف الثابتة(٥%)	٢٩	٢٢	٤٣	٤٥
إجمالي التكاليف الثابتة	٦١٠	٤٧١	٨٩٣	٩٤٧
التكاليف الكلية	١٤٦٨	١١٢٢	١٦٥٨	١٦٨٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية البحثية لعام٢٠٠٧

٣-٢- تكاليف الإنتاج للأشجار المثمرة بالقسم الشمالي

بلغ متوسط تكلفة الحراثة للدونم الواحد لدى أفــراد العينـــة للزيتــون (٧٠٠) ل.س وللتفاح(٧٣٤) ل.س، وللكرز (٧٨٠) ل.س، وللعنــب(٥٩٠) ل.س،وللتــين(٧٥٠) ل.س وبلغ متوسط تكلفة السماد العضوي للأشجار الخمســة علــى التــوالي(٧١٢ ل.س، ٦٩٦ ل.س، ٨٤٠ ل.س٦٣٥، ل.س،٧٥٠ ل.س)، و بلغ متوسط تكلفة السماد الكيماوي للأشجار الخمســـة علـــى التـــوالي(٣٣٥ ل.س، ٥٩٣ ل.س، ٥٢٠ ل.س٣٩٠، ل.س،٠ ل.س)، ومتوســـط تكلفـــة التقلــيم (٦٨٣ ل.س ١٨٤٧ ل.س، ٧٤٠ ل.س،١٨٠٠ ل.س،٠ ل.س)،

للأشجار الخمسة على التوالي ، وبلغ متوسط تكلفة التعشـيب علـى التـوالي(١٠٨ ل.س، ٧٥٦ ل.س، ٥٠٠ ل.س، ٦٥٠ ل.س، ٦٢٠ ل.س)، للأشجار الخمسـة علـى التـوالي، والمكافحة(ا ٤٩٨ ل.س، ١٨٢٤ ل.س، ٨٦٠ ل.س، ٤٦٠ ١ل.س،١٧٥ ل.س)، للأشجار خمس على التوالي ومتوسط كلفة جني الثمـار(٤٠٨ ل.س، ٢٨٣ ل.س، ٨٠٠ ل.س،٥٠٠ ل.س، ٢٢٥٠ل.س)، للأشجار الخمسة على التوالي ومتوسط قيمة العبـوات(٤٨١ ل.س، ٢٤٤١ ل.س، ٣٥٦٠ ل.س، ٢٢٠٠ ل.س،٦٥٠٠ ل.س)، للأشجار الخمسة على التوالي، وبلغ متوسط إجمالي التكاليف المتغيـرة للزيتـون(٤٦٢٨ ل.س، وللتفـاح١٠١٧٠ ل.س، وللكرز ٩٥٥٠ ل.س، وللعنب٩١٠٣ ل.س، وللتين٥١٧١ ل.س)، أما فيما يخص التكـاليف الثابتة فهي كالتالي: بلغ إيجار الأرض للأشجار الخمسة على التـوالي(١٢٨٣ ل.س، ٣٢١٠ ل.س، ٣٢٤٠ ل.س، ٣١٤٣ ل.س، ٣٠٠٠ل.س)، والعمل العائلي للأشجار الخمس علـى التـوالي(١٢٧٥ ل.س، ٢٨٠٩ ل.س، ٣٢٦٠ ل.س، ل.س،٥١٥٠ ل.س، ٦٥٠٠ل.س) وبلغ متوسط مردود الهكتار(للزيتون ٨٥٥٠ ل.س، وللتفاح٢١٤٠٠ ل.س، وللكرز ٢١٦٠٠ ل.س، وللعنب٢٠٩٥٠ ل.س، وللتين٢٠٠٠٠ ل.س)، للدونم الواحد. والجـدول(٤٦) يبـين تكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة متوسط إجمالي تكاليف الإنتاج للدونم الواحد من الأشـجار المثمرة لدى أفراد العينة.

الجدول (٤٦).تكاليف إنتاج مجموعة الأشجار التي زرعت في القسم الشمالي لعام٢٠٠٧ ل.س لكل دونم.

المحصول بنود التكاليف	الزيتون	التفاح	الكرز	الكرمة	التين
ما يخص سنة الإثمار من تكاليف تأسيس	٢٦٧	٥١٠	٤٩٥	٥٤٥	٢٠٠
الحراثة+عمل الآلي	٩٢٤	١٤٩٢	١٢٨٠	١٢٤٠	٧٠٠
اسمدةعضوية +معدنية	١٠٤٧	١٢٨٩	١٣٦٠	١٠٢٥	٣٠٠
التربية والتقليم	٦٨٣	١٨٤٧	٧٤٠	١٠٠٠	٠
قيمة مواد مكافحة	٤٩٨	١٨٢٤	٨٦٠	٩٨٠	١٧٥
عمل مستأجر	٥٠٨	٢٨٣	٨٠٠	٤٠٠	٣٠٠
عبوات	٤٨١	٢٤٤١	٣٥٦٠	٦٠٠	٣٢٥٠
فائدة التكاليف المتغيرة(٥%)	٢٢٠	٤٨٤٣	٤٥٥	٢٨٩	٢٤٦
إجمالي التكاليف المتغيرة	٤٦٢٨	١٠١٧٠	٩٥٥٠	٦٠٧٩	٥١٧١
إيجار الأرض١٥%من الانتاج	١٢٨٣	٣٢١٠	٣٢٤٠	١٣٥٠	٣٠٠٠
العمل العائلي(نثر البذور +تسميد+تعشيب+مكافحة+حصاد+	١٢٧٥	٢٨٠٩	٣٢٦٠	٣٢٠٠	٦٥٠٠

نقل المحصول+جني المحصول)					
فائدة التكاليف الثابتة(٥%)	١٢٨	٣٠١	٣٢٥	٢٢٧	٤٧٥
إجمالي التكاليف الثابتة	٢٦٨٦	٦٣٢٠	٦٨٢٥	٤٧٧٧	٩٩٧٥
التكاليف الكلية	٧٣١٤	١٦٤٩٠	١٦٣٧٥	١٠٨٥٦	١٥١٤٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٣-٣-التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج مجموعة المحاصيل التي زرعت في القسم الجنوبي

تقتصر هذه المجموعة على المحاصيل التالية، هي(القمح والشعير والحمص والبيقية)، ومن الأشجار المثمرة ضمت الزيتون، كما هو مبين في الجدول (٤٧) ، وقد بلغت قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول القمح (٨٨٦) ل.س للدونم الواحد، ويشكل العمل الآلي أعلى نسبة أيضاًحيث بلغت (٢٨٩)، وهو يشكل نسبة(٣٣%) من إجمالي التكاليف المتغيرة وقد بلغت قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول الشعير (٧٣٧) ل.س للدونم الواحد، ويشكل العمل الآلي أعلى نسبة أيضاً، حيث بلغت (٢٩٠) ل.س، وهو يشكل نسبة(٣٩%) من إجمالي التكاليف المتغيرة ،وقد بلغت قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول الحمص (٧٨٨) ل.س للدونم الواحد، وشكل العمل الآلي أعلي نسبة أيضا، حيث بلغت (٣٠٠) وهو يشكل نسبة(٣٨%) من إجمالي التكاليف المتغيرة ،وقد بلغت قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول البيقية (٧٧٤) ل.س للدونم الواحد ويشكل العمل الآلي أعلى نسبة أيضاً، حيث بلغت (٤٠٥) ل.س، وهو يشكل نسبة(٥٢%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وأما فيما يخص التكاليف الثابتة فقد بلغت أعلى قيمة لها (١٠٩٦) ل.س للدونم الواحد لمحصول الحمص، وأدنى قيمة كانت لمحصول الشعيروقد بلغت (٤٥٤) ل.س للدونم الواحد، ولمحصول القمح كانت(٦٠٩) ل.س للدونم الواحد و(٩٧٨) للدونم الواحد من البيقية.

أما فيما يخص محصول الزيتون، بلغت قيمة للتكاليف المتغيرة (٤٤٦٧) ل.س للدونم الواحد من محصول الزيتون، و بلغت التكاليف الثابتة (٢٥٥١) ل. س للدونم الواحد ، وقد شكل إيجار الأرض أعلى نسبةً من التكاليف الثابتة لكل من محصول(القمح والشعير والحمص والبيقية و الزيتون)، حيث كانت (٣٣٤) ل.س و(٢٣٢) ل.س و (٤١٩) ل.س و(٤٣١) ل.س و(١١٩٧) ل.س، وشكل العمل العائلي أعلي نسبة من التكاليف الثابتة لمحصول البيقية والزيتون حيث كانت (٥٠٠) و (١٣٢٥) لمحصول الزيتون، وإن معظم أشجار الزيتون لم تدخل طور الإثمار بعد في القطاع الجنوبي .

الجدول (٤٧).تكاليف الإنتاج لمجموعة المحاصيل والأشجار التي زرعت في القسم الجنوبي لعام٢٠٠٧ل.س لكل دونم

المحصول بنود التكاليف	الزيتون	القمح	الشعير	الحمص	البيقية
بذور		٢٧٧	١٨٧	٤٢٥	٣٠٠
ما يخص سنة الإثمار من تكاليف تأسيس	٢٣٥				
الحراثة+عمل الآلي	٦٧٨	٢٨٩	٢٩٠	٣٠٠	٤٠٥
أسمدة	٩٥٠	٢٥٤	٢٠٥		
التربية والتقليم	٨٣٣				
قيمة مواد مكافحة	٥٨٣				
عمل مستأجر	٥١٧				
عبوات	٤٥٨	٢٤	٢٠	٢٥	٣٢
فائدة التكاليف المتغيرة(٥%)	٢١٣	٤٢	٣٥	٣٨	٣٧
إجمالي التكاليف المتغيرة١٥%من الانتاج	٤٤٦٧	٨٨٦	٧٣٧	٧٨٨	٧٧٤
إيجار الأرض	١١٩٧	٣٣٤	٢٣٢	٤١٩	٤٣١
العمل العائلي(نثر البذور +تسميد+تعشيب+مكافحة+حصاد+نقل المحصول+جني المحصول)	١٣٢٥	٢٤٦	٢٠٠	٦٢٥	٥٠٠
فائدة التكاليف الثابتة(٥%)	١٢٦	٢٩	٢٢	٥٢	٤٧
إجمالي التكاليف الثابتة	٢٥٥١	٦٠٩	٤٥٤	١٠٩٦	٩٧٨
التكاليف الكلية	٧٠١٨	١٤٩٥	١١٩١	١٨٨٤	١٧٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧.

٣-٤-التحليل الاقتصادي لربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقسمين الشمالي والجنوبي

تعد المزرعة مؤسسةً ذات نشاطٍ واحد أو أكثر، وتعد الأنشطة كفروع مختلفة في المزرعة كل منها يوجه عادةً لإنتاج نوع واحد من المحاصيل النباتية، أو من المنتجات

الحيوانية.ودراسة الأنشطة الزراعية ضرورية في تحليل الدخل الزراعي، لأنها تساعد على توضيح التكوين الداخلي للمزرعة ككل، وكذلك توضيح المساهمة النسبية لكل نشاط في المزرعة بشكل عام.

ويوجد معايير مختلفة لتقدير الدخل في المزرعة هي:الناتج الإجمالي –الهامش الإجمالي– الربح– التكاليف المتغيرة– التكاليف الثابتة– التكاليف الكلية في القطاعين الشمالي والجنوبي.

الناتج الإجمالي للمزرعة

يستخدم الناتج الإجمالي كمقياس مبدئي لتقدير دخل المزرعة أو الدخل من نشاط معين أو من مشروع محدد، إذ عن طريقه يمكن تقدير أداء المزرعة بشكل منافع، بغض النظر عن تكاليف هذه المنافع.

الناتج الإجمالي=الحجم الكلي للإنتاج النهائي القابل للتسويق×متوسط سعر المزرعة

الهامش الإجمالي للمزرعة

يمكن حساب الهامش الإجمالي بعد خصم التكاليف المتغيرة من الناتج الإجمالي للمزرعة.

ربح المزرعة:

يتم الحصول على الربح بعد خصم التكاليف الكلية (الثابتة والمتغيرة) **من** الناتج الإجمالي للمزرعة.

٣–٤–١–ربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقطاع الشمالي

إن أهم المحاصيل الرئيسية المزروعة في القطاع الشمالي هي(القمح الشعير البيقية الحمص) أما أهم المحاصيل الشجرية فهي(الزيتون،التفاح،الكرز ،الكرمة،التين).

<u>القمح</u>

بلغ متوسط الإنتاج الرئيسي من محصول القمح (٨٠) كغ للدونم الواحد، وسعر مبيع الكغ (١٢) ل.س، حيث بلغ متوسط إنتاج الحب(٩٦٠) ل.س/الدونم، وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (١٣٦٠) ل.س/ الدونم، بالتالي أصبح إجمالي العائد(٢٣٢٠) ل.س وعند خصم التكاليف المتغيرة، والتي بلغت (٨٥٨) ل.س للدونم الواحد،من إجمالي العائد بلغ

الهامش الإجمالي(١٤٦٢) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٦١٠) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي، بلغت قيمة الربح(٨٥٢) ل.س للدونم الواحد.وأظهر معامل الارتباط علاقة متوسطة بين مردودية الدونم الواحد وتكلفة إنتاج الكغ من القمح حيث بلغ(** R=-0.616) وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية ،أي كلما ارتفعت المردودية انخفضت تكاليف الإنتاج كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2 =0.38) وهذا يعني أن(٣٨%) من التغيرات في التكلفة تعود إلى التغيرات في مردودية الدونم الواحد.وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط(٠.١٥) أي أن قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها.

<u>الشعير</u>

بلغ متوسط غلة الدونم (٦٠) كغ وسعر مبيع الكغ (١٢) ل.س، حيث بلغ متوسط إنتاج الحب(٧٢٠) ل.س/الدونم، وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (٨٠٠) ل.س للدونم الواحد، بالتالي أصبح متوسط إجمالي الناتج (١٥٢٥) ل،س/ الدونم، وعند خصم التكاليف المتغيرة والتي بلغت (٦٥١) ل.س للدونم الواحد ،من إجمالي العائد،بلغ الهامش الإجمالي (٨٧٤) ل.س للدونم الواحد ، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٤٧٧) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي، بلغت قيمة الربح(٣٩٧) ل.س للدونم الواحد. وعند دراسة العلاقة بين المساحة والإنتاج من خلال تحليل معامل الارتباط في القسم الشمالي كان معامل الارتباط (**٠.٩٩= R) وهو ارتباط موجب ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (١%) و(٥%)، أما معامل التحديد فكان (٠.٩٨= $R^٢$) وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين المساحة والإنتاج كان قوياً. وعند دراسة العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج حيث بلغ معامل بيرسون (**R=٠.٨٣). وهو يدل على أن العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج هذين المتغيرين علاقة ارتباط طردية كما بلغت قيمة معامل التحديد(٠.٦٩= $R^٢$) كذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط ٠.١٤ العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها.

<u>الحمص</u>

بلغ متوسط غلة الدونم (٥٧) كغ، وسعر مبيع الكغ (٤٥) ل.س ،حيث بلغ متوسط إنتاج الحب(٢٥٧٩) ل.س/الدونم ،وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (١٧٠) ل.س للدونم الواحد، بالتالي بلغ متوسط إجمالي الناتج (٢٧٤٩) ل.س/ الدونم، وعند خصم التكاليف المتغيرة والتي بلغت (٨٦٥) ل.س للدونم الواحد،من إجمالي العائد،بلغ الهامش الإجمالي

(١٨٨٤) ل.س للدونم الواحد ، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٨٩٣) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي، بلغت قيمة الربح(٩٩١) ل.س للدونم الواحد.
أظهر معامل الارتباط (R=-0.58).علاقة لا بأس بها بين الإنتاجية والمساحة وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية، أي كلما زادت المساحة انخفضت الإنتاجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2=٠.٣٣)، و بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط (٠.٢٥) وهذا يدل على أن معامل الارتباط له دلالة معنوية كبيرة على مستوى(١% و٥%).

البيقية

بلغ متوسط غلة الدونم (١٤٨) كغ، وسعر مبيع الكغ (١٢) ل.س، حيث بلغ متوسط إنتاج الحب(١٧٧٦) ل.س/الدونم، وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (١٢٤٠) ل.س للدونم الواحد، بالتالي بلغ متوسط إجمالي الناتج (٣٠١٦) ل.س للدونم الواحد ، وعند خصم التكاليف المتغيرة والتي بلغت (٧٣٥) ل.س للدونم الواحد،من إجمالي العائد،بلغ الهامش الإجمالي (٢٢٨١) ل.س للدونم الواحد ، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٩٤٧) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(١٣٣٤) ل.س للدونم الواحد. وعند دراسة العلاقة بين المساحة والإنتاج من خلال تحليل معامل الارتباط في القسم الشمالي .وكان معامل الارتباط (**٠.٥٦= R^2) وهو ارتباط موجب ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (١%)و(٥%)، أما معامل التحديد فكان (R^2 =0.74)وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين المساحة والإنتاج كان قويًا. وعند دراسة العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج حيث بلغ معامل بيرسون (**٠.٨٧)=R.وهو يدل على أن العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج علاقة ارتباط طردية، كما بلغت قيمة معامل التحديد٠.٧٦ = R^2، وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط (٠.٢٨) أي أن قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها. أظهر معامل الارتباط (-٠.٥٠)=R . علاقة وسط بين الإنتاجية والمساحة وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية أي كلما زادت المساحة انخفضت الإنتاجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2=٠.٢٥) وبلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط (٠.٥) وهذا يدل أن معامل الارتباط ضعيف و ليس له دلالة معنوية، مما يجعلنا نقبل الفرضية عدم وجود ارتباط على مستوى (١% و٥%).

٣-٤-٢-ربحية الأشجار المثمرة التي زرعت بالقسم الشمالي

بالنسبة لمحصول الزيتون، فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد من الزيتون (٢٨٥) كغ وبلغت قيمة العائد الكلي (٨٥٥٠) ل.س للدونم الواحد، بلغت قيمة التكاليف المتغيرة (٤٦٢٨) ل.س للدونم الواحد ، في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (٣٩٢٢) ل.س للدونم الواحد وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٢٦٨٦)ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(١٢٣٦) ل.س للدونم الواحد.

*أما بالنسبة لمحصول التفاح فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد من محصول التفاح (٨٥٦) كغ، وبلغت قيمة العائد الكلي (٢١٤٠٠) ل.س للدونم الواحد، بلغت قيمة التكاليف المتغيرة(١٠١٧٠) ل.س للدونم الواحد ، في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (١١٢٣٠) ل.س للدونم الواحد وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٦٣٢٠) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(٤٩١٠) ل.س للدونم الواحد،أظهر معامل الارتباط بين قيمة عمر الأشجار لدى أفراد العينة البحثية في القسم الشمالي ومردودية الدونم الواحد من محصول التفاح علاقة لاباس بها($R=0.57$**). وقيمته الايجابية تدل على أن العلاقة طردية بين هذين المتغيرين، أي أنه كلما ازداد عمر الأشجار ترتفع مردودية الدونم الواحد، كما بينت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.33$)، وعند احتساب قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط فقد بلغ(٠.١٨) أي ما يعادل ثلث قيمة معامل الارتباط وفي هذا دليل على معنوية قيمة معامل الارتباط وإن العلاقة بين المتغيرين لا تعود إلى عوامل الحظ والصدفة. وأظهر معامل الارتباط علاقة قوية بين مردودية الدونم الواحدوتكلفة إنتاج الكغ من التفاح، حيث بلغ ($R=-0.86$**).

وهذا يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية، أي كلما ارتفعت المردودية انخفضت تكاليف الإنتاج كما بلغت قيمة معامل التحديد($R^2=0.74$). وهذا يعني ان ٧٤%من التغيرات في التكلفة تعود إلى التغيرات في مردودية الدونم.

أما بالنسبة لمحصول الكرمة ، فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد من محصول الكرمة (١٦٠٠) كغ وبلغت قيمة العائد الكلي (٢٠٩٥٠) ل.س للدونم الواحد،و بلغت قيمة التكاليف المتغيرة(٩١٠٣) ل.س للدونم الواحد في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (١١٨٤٧) ل.س للدونم الواحد وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٨٧٠٨) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح (٣١٣٩) ل.س للدونم الواحد، . وعند دراسة العلاقة بين المساحة والإنتاج من خلال تحليل معامل الارتباط في القسم الشمالي

وكان معامل الارتباط (**R=0.99) وهو ارتباط موجب ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (١%) و(٥%)، أما معامل التحديد فكان (R^2=0.98) وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين المساحة والإنتاج كان قويا جدا، وعند دراسة العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج حيث بلغ معامل بيرسون (**R=0.53). وهو يدل على أن العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج علاقة ارتباط طردية كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2=0.28)وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط ٠.٣ أي أن قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها. اظهر معامل الارتباط (**R=-0.50). علاقة وسط بين الإنتاجية والمساحة وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية أي كلما زادت المساحة انخفضت الإنتاجية، كما بلغت قيمة معامل التحديدR^2 =0.25 و بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط ٠.٣١ ، وهذا يدل أن معامل الارتباط له دلالة معنوية كبيرة على مستوى١%و٥%.

أما بالنسبة لمحصول الكرز فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد من محصول الكرز (٦٠٠) كغم، وبلغت قيمة العائد الكلي (٢١٦٠٠) ل.س للدونم الواحد،وبلغت قيمة التكاليف المتغيرة(٩٥٥٠) ل.س للدونم الواحد ، في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (١٢٠٥٠) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٦٨٢٥) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(٥٢٢٥) ل.س للدونم الواحد، وعند دراسة العلاقة بين المساحة والإنتاج من خلال تحليل معامل الارتباط في القطاع الشمالي،وكان معامل الارتباط (**R =0.93)، وهو ارتباط موجب ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (١%) و(٥%)، أما معامل التحديد فكان (R^2=0.86) وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين المساحة والإنتاج كان قويا، أظهر معامل الارتباط (R=-0.37٠). علاقة ضعيفة بين الإنتاجية والمساحة وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية، أي كلما زادت المساحة انخفضت الإنتاجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2 =0.14)، وهذا يدل أن معامل الارتباط ضعيف و ليس لة دلالة معنوية مما يجعلنا نقبل الفرضية عدم وجود ارتباط على مستوى١%و٥%.

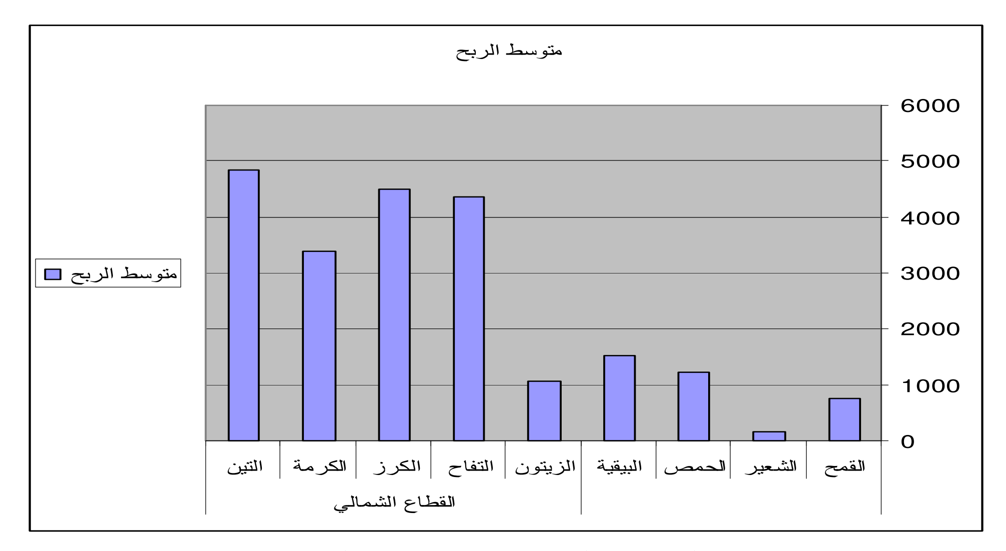
أما بالنسبة لمحصول التين فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد (١٠٠٠) كغ، وبلغت قيمة العائد الكلي (٢٠٠٠٠) ل.س للدونم الواحد،و بلغت قيمة التكاليف المتغيرة(٥١٧١) ل.س للدونم الواحد ، في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (١٤٨٢٩) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٩٩٧٥) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي، بلغت قيمة الربح(٤٨٥٤) ل.س للدونم الواحد. أظهر معامل الارتباط علاقة قوية بين

مردودية الدونم الواحد وتكلفة إنتاج الكغ من التين، حيث بلغ(R=-0.99**) وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية أي كلما ارتفعت المردودية انخفضت تكاليف الإنتاج كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2 =0.98). وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين مردودية الدونم الواحد وتكلفة إنتاج الكغ من التين علاقة قوية بين اظهر معامل الارتباط (R=-0.99**). علاقة ممتازة بين الإنتاجية والمساحة وهو يدل على أن العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة عكسية ومعنوية على المستويين(١%)و(٥%).

الجدول(٤٨).ربحية مجموعة المحاصيل المزروعة في القسم الشمالي لعام٢٠٠٧ ل.س لكل دونم

المحصول	العائد		التكاليف المتغيرة ل.س	الهامش الاجمالي ل.س	التكاليف الثابتة ل.س	الربح( ) الخسارة ل.س
	رئيسي	ثانوي				
القمح	٩٦٠	١٣٦٠	٨٥٨	١٤٦٢	٦٩٦	٧٦٦
الشعير	٧٢٥	٨٠٠	٦٥١	٨٧٤	٤٧٧	٣٩٧
الحمص	٢٥٧٩	١٧٠	٧٦٥	١٩٨٤	٧٦١	١٢٢٣
البيقية	١٧٧٦	١٢٤٠	٧٣٥	٢٢٨١	٧٥٢	١٥٢٩
الزيتون	٨٥٥٠		٤٦٨٢	٣٨٦٨	٢٨١٦	١٠٥٢
التفاح	٢١٤٠٠		١٠١٧٠	١١٢٣٠	٦٨٧٦	٤٣٥٤
الكرز	٢١٦٠٠		٩٥٥٠	١٢٠٥٠	٧٥٤١	٤٥٠٩
الكرمة	٩٠٠٠		٦٠٧٩	٢٩٢١	٤٧٧٧	١٨٥٦-
التين	٢٠٠٠٠		٥١٧١	١٤٨٢٩	٩٩٧٥	٤٨٥٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل(١٣).ربحية مجموعة المحاصيل المزروعة في القسم الشمالي

الجدول(٤٩).يبين نتائج التحليل الاحصائي للاشجار المثمرة المزروعة في القسم الشمالي لعام٢٠٠٧ ل.س لكل دونم

المحصول	العمر والمردودية	المردودية وتكلفة إنتاج الكغ الواحد	المساحة و الإنتاج	المساحة و الإنتاجية
الزيتون	**.٦٠	**.٥٠-	**.٩١	.٤٣-
التفاح	**.٥٧	**.٨٦-	**.٨٩	**.٨٢-
الكرز	**.٥٣	**.٨٥-	**.٩٣	.٣٧-
الكرمة	**.٥٦	**.٩٤-	**.٩٩	**.٥٠-
التين	**.٥٢	**.٩٩-	**.٩٥	**.٩٩-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام(٢٠٠٧).

الجدول(٥٠).يبين نتائج التحليل الاحصائي للمحاصيل المزروعة في القسم الشمالي لعام٢٠٠٧ ل.س لكل دونم

المحصول	المردودية وتكلفة انتاج الكغ الواحد	المساحة و الإنتاج	المساحة و الإنتاجية	الإنتاج والإنتاجية

القمح	-.٦١**	**.٩٨	-.١٧	.٣٠
الشعير	-.٥٢**	**.٩٩	**-.١٩**	.**.٨٣
الحمص	-.٧٨**	**.٩١	**-.٥٨**	.٣٤
البيقية	-.٧٦**	**.٨٦	**-.٥٠**	**.٨٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

(*معنوي على مستوى١%) (** معنوي على مستوى٥%،١%) (عدم وجود*أي غير معنوي)

٣-٥-التحليل الاقتصادي لربحية المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة التي زرعت بالقسم الجنوبي:

أن أهم المحاصيل الرئيسية المزروعة في القسم الجنوبي هي(القمح الشعير البيقية الحمص) أما أهم المحاصيل الشجرية فهي الزيتون.

<u>القمح</u>

بلغ متوسط الإنتاج الرئيسي من محصول القمح (٧٥) كغ للدونم الواحد، وبلغ سعر مبيع الكغ(١٢) ل.س، حيث بلغ متوسط إنتاج الحب(٩٠٠) ل.س/الدونم وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (١٣٢٧) ل.س/ الدونم، وبالتالي بلغت قيمة العائد الكلي (٢٢٢٧) ل.س/ الدونم وعند خصم التكاليف المتغيرة والتي بلغت (٨٨٦) ل.س للدونم الواحد من إجمالي العائد، بلغ الهامش الإجمالي (١٣٤١) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٦٠٩) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(٧٣٢) ل.س للدونم الواحد. وباستخدام اختبار (t)للمقارنة بين متوسط ربح **الدونم** الواحد من القمح بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى(١%و٥%) نجد أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الربح **للدونم** الواحد من القمح بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى دلالة(٥%و١%)أي نقبل فرضية العدم على مستوى دلالة(٥%و١%). ويبين الجدول (٥٢) نتائج التحليل الإحصائي للمحاصيل والأشجار المثمرة في القسم الجنوبي.

الشعير

بلغ متوسط غلة الدونم الواحد (٦٢) كغ، وسعرمبيع الكـــغ(١٢) ل.س، حيــث بلـــغ متوسط إنتاج الحب(٧٤٤) ل.س/الدونم، وبلغ متوسط قيمة المنتجات الثانوية (٨٠٠) ل.س/ الدونم، وبالتالي بلغت قيمة إجمالي الناتج (١٥٤٤) ل.س/ الدونم، وعنــد خصــم التكـــاليف المتغيرة والتي بلغت (٧٣٧) ل.س للدونم الواحد من إجمالي العائد،وبلغ الهامش الإجمـــالي (٨٠٧) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتـــة والبالغـــة قيمتهـــا (٤٥٤) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(٣٥٣) ل.س للدونم الواحد. وباســـتخدام اختبار (t)للمقارنة بين متوسط ربح **الدونم** الواحد من الشـــعير بـــين القســـمين الشـــمالي والجنوبي على مستوى(١%و٥%) نجد أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الربح للدونم الواحدمن الشعير بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى دلالـــة(٥%و١%) أي نقبـــل فرضية العدم على مستوى دلالة٥(%و١%) .

الحمص

بلغ متوسط غلة الدونم (٦٢) كغ وسعر مبيع الكغ(٤٥) ل.س حيث بلغ متوسط إنتـــاج الحب(٢٧٩٠) ل.س/الدونم وبلغ متوسط قيمة المنتجـــات الثانويـــة (٢٢٥) ل.س/ الـــدونم ومتوسط إجمالي الناتج (٣٠١٥) ل.س/ الدونم، وعند خصم التكاليف المتغيرة والتي بلغـــت (٧٨٨) ل.س للدونم الواحد من إجمالي العائد،بلغ الهامش الإجمالي (٢٢٢٧) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (١٠٩٦) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(١١٣١) ل.س للدونم الواحد. وباستخدام اختبار (t) للمقارنة بـــين متوسط ربح **الدونم** الواحـــد مـــن الحمـــص بـــين القســـمين الشـــمالي والجنـــوبي علـــى مستوى(١%و٥%) نجد أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الربح للدونم الواحـــد مـــن الحمص بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى دلالة(٥%و١%) أي نقبـــل فرضـــية العدم على مستوى دلالة(٥%و١%).

_البيقية

بلغ متوسط غلة الدونم (١٣٨) كغ، وسعر مبيع الكغ(١٢) ل.س ،حيث بلـــغ متوســـط إنتاج الحب(١٦٥٦) ل.س/الدونم، وبلغ متوسط قيمـــة المنتجـــات الثانويـــة (١٢٢٠) ل.س/ الدونم، و بلغ متوسط إجمالي الناتج (٢٨٧٦) ل.س/ الدونم، وعند خصم التكاليف المتغيرة

والتي بلغت (٧٤٤) ل.س للدونم الواحد من إجمالي العائد،بلغ الهامش الإجمالي (٢١٠٢) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٩٧٨)ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(١١٢٤) ل.س للدونم الواحد. وباستخدام اختبار (t) للمقارنة بين متوسط ربح **الدونم** الواحد من البيقية بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى(١%و٥%) نجد أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الربح **للدونم** الواحد من البيقية بين القسمين الشمالي والجنوبي على مستوى دلالة(٥%و١%) أي نقبل فرضية العدم على مستوى دلالة(٥%و١%).

أما بالنسبة لمحصول الزيتون ، فقد بلغت إنتاجية الدونم الواحد من الزيتون (٢٦٦) كغ وبلغت قيمة العائد الكلي (٧٩٨٠) ل.س للدونم الواحد، بلغت قيمة التكاليف المتغيرة (٤٤٦٧) ل.س للدونم الواحد في حين بلغت قيمة الهامش الإجمالي (٣٥١٣) ل.س للدونم الواحد، وعند خصم التكاليف الثابتة والبالغة قيمتها (٢٥٥١) ل.س للدونم الواحد من الهامش الإجمالي بلغت قيمة الربح(٩٦٢) ل.س للدونم الواحد.

- علاقة ارتباط عكسية بين المردودية وتكلفة إنتاج كغ الواحد إذ كان معامل بيرسون (R=-0.45**).
- علاقة ارتباط طردية بين المساحة والإنتاج إذ كان معامل بيرسون (R=0.54**).
- علاقة ارتباط طردية بين العمر والمردودية إذ كان معامل بيرسون (R=0.74**).

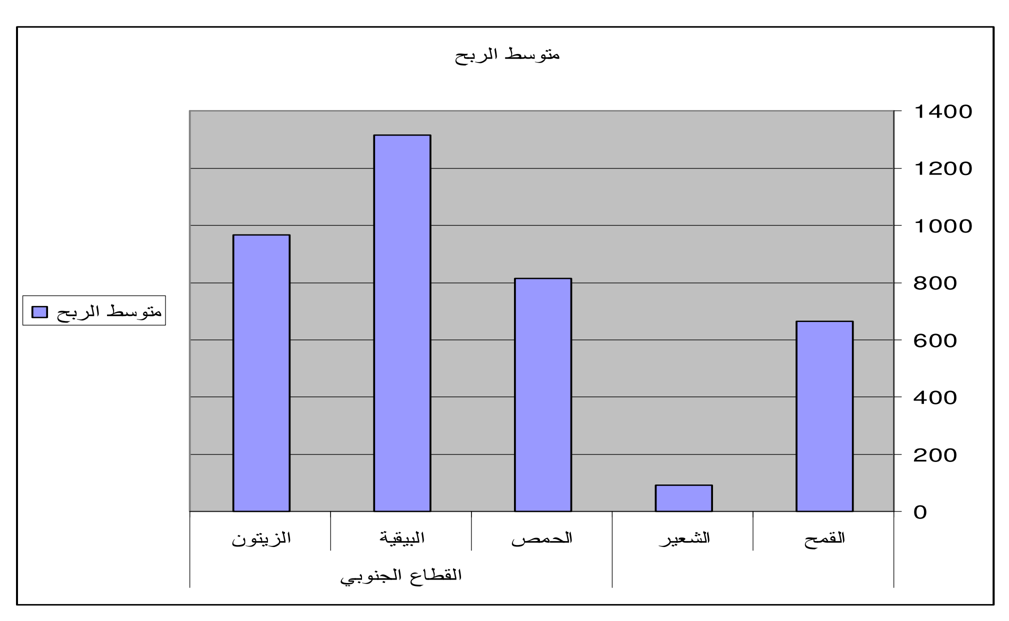
*علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين الإنتاجية والمساحة إذ كان معامل بيرسون (R=-38).

الجدول(٥١).ربحية مجموعة المحاصيل المزروعة في القسم الجنوبي ل.س لعام٢٠٠٧ لكل دونم

المحصول	العائدية		التكاليف المتغيرة ل.س	الهامش الإجمالي ل.س	التكاليف الثابتة	الربح( ) الخسارة
	رئيسي	ثانوي				
القمح	٩٠٠	١٣٢٧	٨٨٦	١٣٤١	٦٦٨	٦٦٣
الشعير	٧٤٤	٨٠٠	٧٣٧	٨٠٧	٤٥٤	٣٥٣
الحمص	٢٧٩٠	٢٢٥	٧٨٨	٢٠٠٢	١١٨٨	٨١٤
البيقية	١٦٥٦	١٢٢٠	٧٧٤	٢١٠٢	٧٨٥	١٣١٧
الزيتون	٧٨٩٠		٤٤٦٧	٣٥١٣	٢٥٤٦	٩٦٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

(*معنوي على مستوى١%) (** معنوي على مستوى٥%،١%) (عدم وجود*أي غير معنوي)



الشكل(١٤). ربحية مجموعة المحاصيل المزروعة في القسم الجنوبي

الجدول(٥٢).يبين نتائج التحليل الإحصائي للمحاصيل المزروعة في القسم الجنوبي

ل.س لكل دونم

المحصول	المردودية وتكلفة انتاج الكغم الواحد	المساحة و الانتاج	المساحة و الانتاجية	الانتاج والانتاجية

القمح	-۰.٦٠**	۰.٩٧**	-۰.١٩	۰.٣٢
الشعير	-۰.٥١**	۰.٩٨**	-۰.٢٣	۰.٨٥**
الحمص	-۰.٧٦**	۰.٩٢**	-۰.٦٦**	۰.٢٧
البيقية	-۰.٧٦**	۰.٨٧**	-۰.٥٠	۰.٩٠**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

(معنوي على مستوى١%) (** معنوي على مستوى٥%،١%) (عدم وجود*أي غير معنوي)

الفصل الرابع

التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية"أبقار ماعز أغنام". في محافظة القنيطرة

٤-١-١ التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية في القسم الشمالي "أبقار ماعز أغنام"

٤-١-٢ التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية في القسم الجنوبي "أبقار ماعز أغنام"

الفصل الرابع

التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية"أبقار ماعز أغنام". في محافظة القنيطرة

يلعب قطاع الثروة الحيوانية دوراً هامًا في الاقتصاد السوري فهو يقدم أكثر من(٣٠%) من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي و(١٥%) من قيمة إجمالي الصادرات الزراعية ويعمل فية(١١%) من إجمالي اليد العاملة في سورية وتشكل الأسر الريفية ذات الدخل المتدني و القسم الأكبر من هذه النسبة حيث أن أكثر من(٨) ملايين من سكان سورية يعيشون في الأرياف حوالي(٢.٥) مليون يعتبرون من ذوي الدخل المتدني وتملك أكثر من(٣٥%) من الأسر الريفية بعض الحيوانات التي تشكل مصدراً رئيسيًا للغذاء في تلك الأسر حيث يشكل الدخل من المنتجات الحيوانية حوالي(١٥-١٠٠%) من دخلها.وتنبع أهمية الثروة الحيوانية من توفيرها البروتين الحيواني للإنسان بما تنتجه من اللحوم والحليب ومشتقاته والبيض ،ومنتجات ثانوية مثل الجلود والشعر والصوف والسماد العضوي .ولا تقتصر أهمية الثروة الحيوانية على ما توفره من بروتين بل في كونها تشكل توازناً بيولوجيًا في النظم الزراعية الحديثة إضافةً إلى الاستفادة من الأراضي التي يتعذر الاستفادة منها لأسبابٍ وتتمثل في منطقة البادية والتي تشكل مساحتها (٥٥%) من مساحة سورية طبيعية أو بشرية وكذلك الاستفادة من بقايا المحاصيل الحقلية ،وفي عام ١٩٩٨ شكلت قيمة

منتجات الثروة الحيوانية حوالي(٢٨.٥%) من قيمة الإنتاج الزراعي وشكلت صادرات الأغنام الحية المصدر الأساسي لإيرادات التصدير ويعود السبب في ذلك إلى الأهمية الاقتصادية للأغنام العواس في سوريةوإلى الميزة النسبية التي تتمتع بها مقارنةً مع الصادرات العالمية المماثلة و كذلك إلى الطلب المتزايد على أغنام العواس السورية الذي أدى إلى ارتفاع قيمة صادراتها مقارنةً مع إجمالي الصادرات الزراعية السورية . ناهيك عن الدور الذي تلعبه تربية الأغنام في زيادة الدخل المزرعية في مناطق الاستقرار الأولى و الثانية من ناحية، وما يشكله من مصدرٍ أساسي للدخل في مناطق الاستقرار الرابعة و الخامسة من ناحية أخرى.

٤-١- التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية

٤-١-١- التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية في القسم الشمالي "أبقار، ماعز، أغنام"

٤-١-١-١- الأغنام

من خلال النظر إلى الجدول(٥٣)، نجد إن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة بالنسبة للمربين المقيمين، قد وصلت إلى(١٩٤٣) ل.س/الرأس ،أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، نجد أن نصيب الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة، قد بلغت (١٨٨٦) ل.س ويعود السبب بهذا الفرق إلى ارتفاع نسبة أجور العمالة من إجمالي التكاليف المتغيرة بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبة من التكاليف المتغيرة، حيث قدرت الأعلاف بمبلغ(١٦٠٥) ل.س/الرأس بالنسبة للمربين المقيمين، وهي تشكل نسبة(٨٢%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة ٥٩%) من التكاليف الإجمالية، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، قدرت الأعلاف بمبلغ (١٣٥٠) ل.س/الرأس وهي تشكل نسبة(٧٢%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة(٥٩%) من التكاليف الإجمالية.وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية، واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة في القسم الشمالي بالنسبة للمربين المقيمين(٧٦٢) ل.س، وهي تشكل نسبة (٢٨%) من إجمالي التكاليف

الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب ٩٠.٦٣٦ل.س/الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، بلغت التكاليف الثابتة(٣٨٣) ل.س وهي تشكل نسبة(١٧%) من إجمالي التكاليف الكلية وقد بلغت قيمة العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب (١٥.٣٥٠) ل.س/الرأس كما هو مبين بالجدول رقم(٥٣) .

بلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب و الحيوانات و العوائد الأخرى، كالروث والصوف، في القطاع الشمالي بالنسبة للمربين المقيمين(٤٦٨٤) مبلغ ل .س/ الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي بلغت(٤٤٠٥) ل.س/ الرأس، أما بالنسبة للأرباح في القطاع الشمالي، فقد بلغت بالنسبة للمربين المقيمين مبلغ(١٢٠٤)ل.س/ الرأس أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي بلغت(١٥٧١) ل.س وعند دراسة العلاقة بين التكاليف الكلية، ومجموع أعداد الأغنام في القسم الشمالي من خلال تحليل معامل الارتباط في القسم الشمالي.

كان معامل الارتباط ($R = 0.99^{**}$)، وهو ارتباط موجب قويٌ جداً أي أن العلاقة طردية بين التكاليف الكلية ومجموع أعداد الأغنام في القسم الشمالي ، أما معامل التحديد فكان ($R^2=0.98$) وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط(٠.٠٧) ،أي أن قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها.

وعند دراسة العلاقة بين مجموع أعداد الأغنام و تكاليف العمالة العائلية في القسم الشمالي من خلال تحليل معامل الانحدار في القسم الشمالي. نجد أن:

$$Y=7289.2+390X$$

وهذا يشير أن زيادة عدد الأغنام رأسٌ واحد في القسم الشمالي يؤدي إلى زيادة العمالة العائلية بمقدار(٣٩٠) ل.س وعند حساب قيمة (t)والتي كانت قيمتها (4.3) ومقارنتها مع (t) الجدولية، وهذا يدل أن معامل الارتباط قويٌ بين العمالة العائلية ومجموع عدد الأغنام وله دلالة معنوية كبيرة على مستوى(١%و٥%) وعند دراسة العلاقة بين التكاليف الكلية والأعلاف المقدمة في القسم الشمالي من خلال تحليل معامل الارتباط.

وكان معامل الارتباط ($R = 0.94^{**}$) وهو ارتباط موجب قويٌ جدًا أي أن العلاقة طردية بين التكاليف الكلية ومجموع أعداد الأغنام في القسم الشمالي ، أما معامل التحديد فكان ($R^2=0.88$) أي أن(٨٨%) من التغيرات في التكاليف سببها زيادة عدد رؤوس الأغنام وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط أي أن (٠.١٧) قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها.

٤-١-١-٢- الماعز

بلغ متوسط حجم القطيع من الماعز في القسم الشمالي(٤٧) رأساً، ومن خلال النظر إلى الجدول(٥٣)، نجد أن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة، قد وصلت إلى(١٧٠٦) ل.س/الرأس)، ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبة من التكاليف المتغيرة حيث قدرت الأعلاف بمبلغ(١٥٤٨) ل.س/الرأس، وهي تشكل نسبة(٩٠%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة (٨٠%) من التكاليف الإجمالية.وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة (٢١٩) ل.س وهي تشكل نسبة (١١%) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(٨٩.١٢٠) ل.س/الرأس كما هو مبين بالجدول رقم(٥٣).

بلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب و الحيوانات و العوائد الأخرى كالروث والشعر في القطاع الشمالي(٤٢٩٧) مبلغ ل.س/ الرأس، أما بالنسبة للأرباح في القسم الشمالي فقد بلغت (١٨٥١) ل.س / الرأس.

٤-١-١-٣- الأبقار

بلغ متوسط حجم القطيع من الأبقار في القسم الشمالي(٢) رأس ومن خلال النظر إلى الجدول(٥٣)، نجد أن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة، قد وصلت إلى(٥٩٦٢٧) ل.س/الرأس ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبة من التكاليف المتغيرة، حيث قدرت الأعلاف بمبلغ(٥٣٨٥٩) ل.س/الرأس وهي تشكل نسبة(٩٠%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة (٧٠%) من التكاليف الإجمالية.وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة(١٢٣٢٥) ل.س وهي تشكل نسبة (١٧%) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية اهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(١٧٣٨.١٠٠٠٠) ل.س/الرأس كما هو مبين بالجدول رقم(٥٣).

بلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب و الحيوانات و العوائد الأخرى، كالروث، في القسم الشمالي مبلغ(١٠٦٤٧٨) ل .س / الرأس، أما بالنسبة للأرباح في القسم الشمالي فقد

كانت(٢١٠٥٢) ل .س/ الرأس، وعند دراسة العلاقة بين الأعلاف المقدمة للرأس الواحد والدخل من الرأس الواحد من خلال تحليل معامل الارتباط في القسم الشمالي

كان معامل الارتباط ($R =0.26^*$) وهو ارتباط موجب أي أن العلاقة طردية بين الأعلاف المقدمة والدخل، أما معامل التحديد فكان ($R^2=0.07$) وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط(٠.١٩) وعند حساب قيمة (t) والتي كانت قيمتها (5.3)ومقارنتها مع(t) الجدولية حيث كانت قيمة(t)المحسوبة أقل من قيمة(t) الجدولية وهذا يدل أن معامل الارتباط ضعيفٌ و ليس له دلالةً معنوية على مستوى(٥%) مما يجعلنا نقبل الفرضية العدم وإن لمعامل الارتباط دلالةً معنوية، أي وجود ارتباط على مستوى(١%).

وعند دراسة العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج، حيث بلغ معامل بيرسون ($R=0.60^{**}$). وهو يدل على أن العلاقة بين الإنتاجية والإنتاج هذين المتغيرين علاقة ارتباط طردية ،كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.36$) وكذلك فقد بلغت قيمة الخطأ المعياري لمعامل الارتباط (٠.١٥) أي أن قيمة معامل الارتباط تزيد ثلاثة أمثال قيمة خطأه المعياري وهذا يعني العلاقة معنوية ويمكن الوثوق بها. وعند دراسة العلاقة بين التكاليف الكلية والأعلاف المقدمة في القسم الشمالي من خلال تحليل معامل الارتباط.

وكان معامل الارتباط ($R=0.99^{**}$) وهو ارتباط موجب قويٌ جدًا ومعنوي ،على كلا المستويين أي أن العلاقة طردية بين التكاليف الكلية والأعلاف المقدمة في القسم الشمالي ،

الجدول(٥٣).التكاليف والعائدات للثروة الحيوانية في القسم الشمالي(أغنام، ماعز، أبقار)ل.س لكل رأس

بنود التكاليف	القطاع الشمالي			
	الأغنام		الماعز	الأبقار
	مقيم	ترحال موسمي		
	سعر		سعر	سعر
قيمة الأعلاف	١٦٠٥	١٣٥٠	١٥٤٨	٥٣٨٥٩
تكاليف بيطرية	٤٥	٤٤	٤٧	٢٢٢٩
المياه	٢٠	١٧	٣٠	٧٠٠
العمالة	١٨٠	٣٢٥		
مصاريف النقل		٢٠		
فائدة التكاليف المتغيرة	٩٣	٩٠	٨١	٢٨٣٩
مجموع التكاليف المتغيرة	١٩٤٣	١٨٨٦	١٧٠٦	٥٩٦٢٧
اهتلاك أصول ثابتة	٩٠	١٥	٨٩	١٧٣٨
العمالة عائلية	٦٣٦	٣٥٠	١٢٠	١٠٠٠٠

فائدة التكاليف الثابتة	٣٦	١٨	١٠	٥٨٧
إجمالي التكاليف الثابتة	٧٦٢	٣٨٣	٢١٩	١٢٣٢٥
إجمالي التكاليف الكلية	٢٧٠٥	٢٢٦٩	١٩٢٥	٧١٩٥٢
العائدات	٤٦٨٤	٤٤٠٥	٤٢٩٧	١٠٦٤٧٨
حليب ومشتقاته	١٩٥٠	١٣٥٠	٢٥٢٠	٩٦٢٢١
حيوانات حية مباعة(اللحم)	١٤٠٠	١٦٥٠	٧٨٠	٦٢٤٨
المواليد	١٢٠٠	١٣٠٠	٩٤٠	٣٤٤٧
عوائد ثانوية(روث،الشعر،الصوف)	١٣٤	١٠٥	٥٧	٥٦٢
نسبة النفوق	١٢٥	١١٥	١٢١	١٠٤٦
نسبة الاستبدال	٦٥٠	٤٥٠	٤٠٠	١٢٤٢٨
الربح	١٢٠٤	١٥٧١	١٨٥١	٢١٠٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٤-٢- التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الثروة الحيوانية في القسم الجنوبي "أبقار ماعز، أغنام"

٤-٢-١- الأغنام

من خلال النظر إلى الجدول، نجدأن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة بالنسبة للمربين المقيمين، قد وصلت إلى(١٦٨٤) ل.س/الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، نجد أن نصيب الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة قد بلغت(١٦٨٩) ل.س ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبة من التكاليف المتغيرة، حيث قدرت الأعلاف بمبلغ (٣١٤٣) ل.س/الرأس بالنسبة للمربين المقيمين وهي تشكل نسبة(٨٥%)، من إجمالي التكاليف المتغيرة وتشكل نسبة (٥٨%) من التكاليف الإجمالية، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي، قدرت الأعلاف بمبلغ(١٢٨٩) ل.س/الرأس، وهي تشكل نسبة(٧٦%) من إجمالي التكاليف المتغيرة وتشكل نسبة(٦٣%) من التكاليف الإجمالية.

وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة بالنسبة للقسم الجنوبي بالنسبة للمربين المقيمين(٧٦٥) ل.س وهي تشكل نسبة (٣١ %) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية و اهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(٧٣.٦٥٦) ل.س/الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي بلغت التكاليف الثابتة (٣٥٤) ل.س، وهي تشكل نسبة (١٧%) من إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية اهتلاك

الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(١٢.٣٢٥) ل.س/الرأس،وبلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب والحيوانات والعوائد الأخرى، كالروث والصوف في القطاع الجنوبي بالنسبة للمربين المقيمين مبلغ(٤٦٢٥) ل.س/الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي بلغت (٤٢١٥) ل.س كما هو مبين بالجدول (٥٤).
وبالنسبة للأرباح في القسم الجنوبي فقد بلغت بالنسبة للمربين المقيمين مبلغ (٢١٢٥) ل .س / الرأس، أما بالنسبة للمربين الذين يمارسون الترحال الموسمي بلغت(٢١٢٩) ل.س /الرأس.والجدول (٥٥) يبين نتائج التحليل الإحصائي للأغنام في القسمين الشمالي والجنوبي.

٤-٢-٢- الماعز

بلغ متوسط حجم القطيع من الماعز في القسم الجنوبي (١٥) رأساً، و من خلال النظر إلى الجدول نجد أن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة، قد وصلت إلى(١٣٨٢) ل.س/الرأس ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبة من التكاليف المتغيرة، حيث قدرت الأعلاف بمبلغ (١٢٤٦) ل.س/الرأس، وهي تشكل نسبة(٩٠%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة (٦٤%) من التكاليف الإجمالية.وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية، واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة (٥٧٧) ل.س، وهي تشكل نسبة (٢٩%) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية اهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(١٥٠.٤٠٠) ل.س/الرأس كما هو مبين بالجدول رقم(٥٤).
بلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب و الحيوانات و العوائد الأخرى، كالروث، والشعر في القسم الجنوبي(٤١٩٠) مبلغ ل .س / الرأس، أما بالنسبة للأرباح في القسم الجنوبي فقد بلغت (١٧١٣) ل .س / الرأس.

٤-٢-٣- الأبقار

بلغ متوسط حجم القطيع من الأبقار في القسم الجنوبي(٤) رؤوس، و من خلال النظر إلى الجدول، نجد أن تكلفة الرأس الواحد من التكاليف المتغيرة، قد وصلت إلى(٥٠٦٥٤) ل.س/الرأس، ونجد أن الأعلاف تشكل أكبر نسبةٍ من التكاليف المتغيرة حيث قدرت الأعلاف بمبلغ (٤٥٥٣٩) ل.س/الرأس، وهي تشكل نسبة(٩٠%) من إجمالي التكاليف المتغيرة، وتشكل نسبة(٧٣%) من التكاليف الإجمالية.وتشمل التكاليف الثابتة كلاً من العمالة العائلية، واهتلاك الأصول الثابتة، حيث بلغت التكاليف الثابتة(١٢١٠٩) ل.س، وهي تشكل نسبة (١٩%) من إجمالي التكاليف الكلية، وقد بلغت قيمة العمالة العائلية اهتلاك الأصول الثابتة للرأس الواحد على الترتيب(١٥٣٢,١٠٠٠٠) ل.س/الرأس.

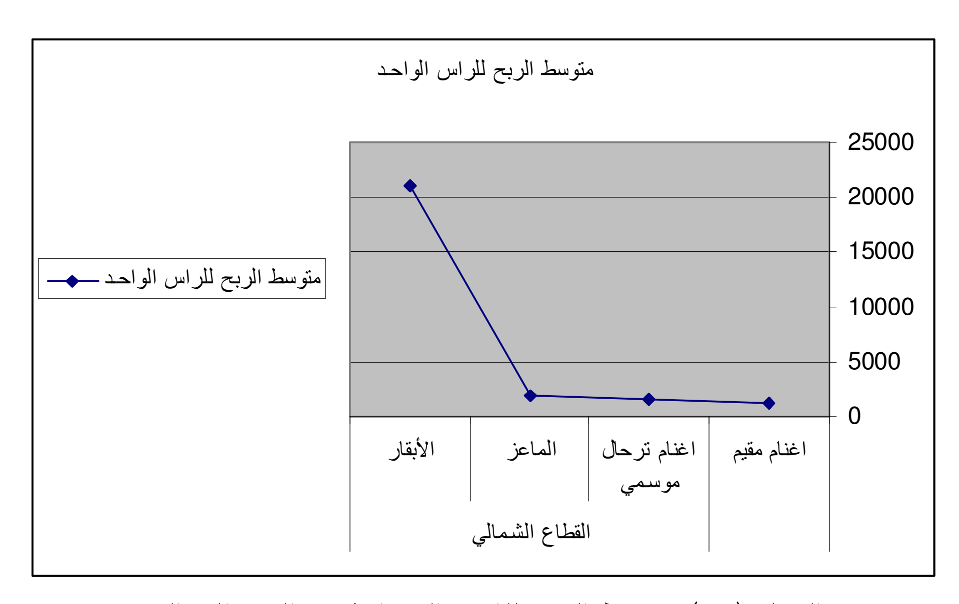
بلغ متوسط العوائد الناتجة من مبيعات الحليب و الحيوانات و العوائد الأخرى، كالروث في القسم الجنوبي(١٦٠٣٧١) مبلغ ل .س / الرأس أما بالنسبة للأرباح في القسم الجنوبي، فقد بلغت بالنسبة للمربين المقيمين مبلغ(٢٩٥٦٨) ل .س/ الرأس. ويعود الفرق في الربح بين القسمين الشمالي والجنوبي، وذلك بسبب إن(٧٩%) من المربين في القسم الجنوبي يعتمدون على الرعي الطبيعي خلال فترة الربيع والبالغة{٢.٥} شهر ولا يقدمون أي نوعٍ من الأعلاف خلال هذه الفترة.بعكس القسم الشمالي، حيث لا نجد سوى(٦%) فقط من المزارعين يعتمدون على الرعي ولا يقدمون أي نوعٍ من الأعلاف خلال فترة الربيع. جدول (٥٦) يبين نتائج التحليل الإحصائي للأبقار في القسمين الشمالي والجنوبي.

الجدول(٥٤).التكاليف والعائدات للثروة الحيوانية في القسم الجنوبي(أغنام، ماعز، أبقار)ل.س لكل رأس

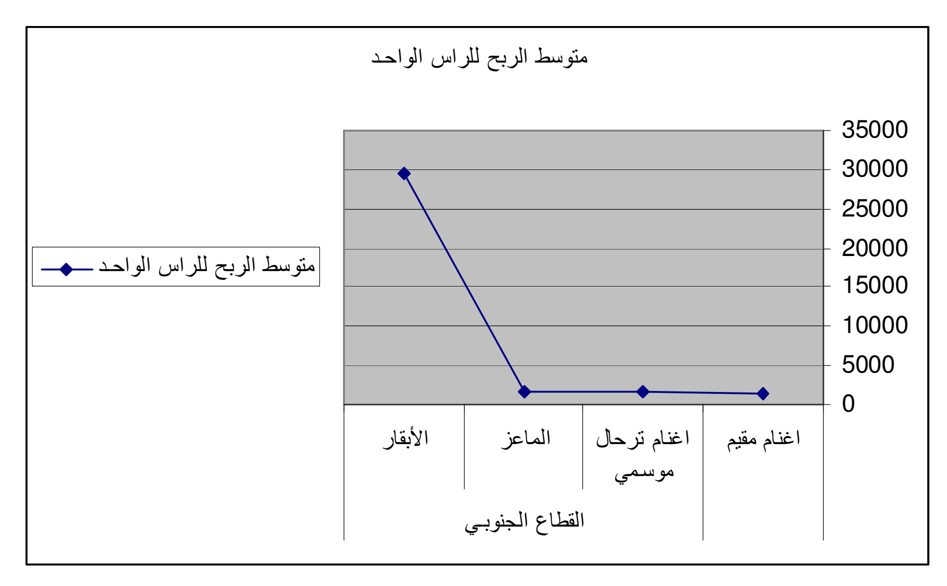
بنود التكاليف	القسم الجنوبي			
	الأغنام		الماعز	الأبقار
	مقيم	ترحال موسمي		
	سعرل.س	سعرل.س	سعرل.س	سعرل.س
قيمة الأعلاف	١٤٣٣	١٢٨٩	١٢٤٦	٤٥٥٣٩
تكاليف بيطرية	٤٤	٤٥	٤٠	٢٠٠٣
المياه	١٢	٢٠	٢٧	٧٠٠
العمالة	١١٥	٢٤٠		
مصاريف النقل		١٥		
فائدة التكاليف المتغيرة	٨٠	٨٠	٦٩	٢٤١٢
مجموع التكاليف المتغيرة	١٦٨٤	١٦٨٩	١٣٨٢	٥٠٦٥٤
اهتلاك أصول ثابتة	٧٣	١٢	١٥٠	١٥٣٢
العمالة عائلية	٦٥٦	٣٢٥	٤٠٠	١٠٠٠٠

فائدة التكاليف الثابتة	٣٦	١٧	٢٧	٥٧٧
إجمالي التكاليف الثابتة	٧٦٥	٣٥٤	٥٧٧	١٢١٠٩
إجمالي التكاليف الكلية	٢٤٤٩	٢٠٤٣	١٩٥٩	٦٢٧٦٣
العائدات	٤٦٢٥	٤٢١٥	٤١٩٠	١٠٦٣٧١
حليب ومشتقاتة	١٨٠٠	١٣٠٠	٢٦٠٠	٩٥٨٤٤
حيوانات حية مباعة(اللحم)	١٣٤٠	١٦٠٠	٧٥٠	٦٤٩٥
المواليد	١٣٥٠	١٢٠٠	٧٨٠	٣٤٥٨
عوائد ثانوية(روث،الشعر،الصوف)	١٣٥	١١٥	٦٠	٥٧٤
نسبة النفوق	١٢٦	٩٠	١١٨	١٠٢٢
نسبة الاستبدال	٥٨٥	٤٠٠	٤٠٠	١٣٠١٨
الربح	١٤٦٥	١٧٣٢	١٧١٣	٢٩٥٦٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل (١٥).متوسط الربح للثروة الحيوانية في القسم الشمالي



الشكل (١٦).متوسط الربح للثروة الحيوانية في القسم الجنوبي

الجدول (٥٥).يبين نتائج التحليل الاحصائي للاغنام في القسمين الشمالي والجنوبي

البيان	الأغنام القطاع الشمالي	الأغنام القطاع الجنوبي
التكاليف الكلية ومجموع أعداد الأغنام	(R =0.99)**	(R =0.99)**
التكاليف الكلية والاعلاف المقدمة	(R =0.94)**	(R =0.92)**
دراسة اثر أعداد الأغنام على العمالة العائلية من خلال تحليل معامل الانحدار	Y=7289.2+390X زيادة عدد الأغنام رأس واحد في القطاع الشمالي يؤدي إلى زيادة العمالة العائلية بمقدار 390 ل.س	Y=27797.8+169X زيادة عدد الأغنام رأس واحد في القطاع الجنوبي يؤدي إلى زيادة العمالة العائلية بمقدار ١٦٩ ل.س

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول (٥٦).يبين نتائج التحليل الاحصائي للابقار في القسمين الشمالي والجنوبي

البيان	الابقار القطاع الشمالي	الابقار القطاع الجنوبي

(الأعلاف المقدمة والدخل) للرأس الواحد	(R =-0.26)*	(R =-0.59**)
الإنتاجية والإنتاج	.(R=0.60**)	.(R=0.54**)
التكاليف الكلية والاعلاف المقدمة	(R =0.98**)	(R =0.99**)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

(*معنوي على مستوى١%) (** معنوي على مستوى٥%،١%) (عدم وجود*أي غير معنوي)

الفصل الخامس

النمط المحصولي الأمثل باستخدام أسلوب البرمجة الخطية

٥-١- البرمجة الخطية للقسم الجنوبي

٥-١-١- النموذج الأول الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي فقط

٥-١-٢- النموذج الثاني الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي والعمل المستأجر

٥-٢- البرمجة الخطية للقسم الشمالي

٥-٢-١- النموذج الأول الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي فقط

٥-٢-٢- النموذج الثاني الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي والعمل المستأجر

٥-٣- متوسط الدخل المز رعي حسب القسمين الشمالي والجنوبي

٥-٣-١- متوسط الدخل المزرعي حسب القسم الشمالي(للمزارع الواحد)

٥-٣-٢- متوسط الدخل المز رعي حسب القسم الجنوبي(للمزارع الواحد)

الفصل الخامس

النمط المحصولي الأمثل باستخدام أسلوب البرمجة الخطية

تعد البرمجة الخطية من الطرق العملية لحل مشكلات الوحدات الإنتاجية في مجال الزراعة وذلك عن طريق تحديد التوليفات المثلى من الأنشطة الزراعية، التي تؤدي إلى الحصول على أكبر قدرٍ ممكن من الدخل الصافي، أو تحمل المشروع أقل تكاليف ممكنة من هذه التوليفات وذلك في ظل كل من القيود الإنتاجية، والمحددات التشريعية التنظيمية. وتعد طريقة سمبلكس Simplex Method، من الطرق التي تصلح للتعامل مع مشكلات البرمجة الخطية، بالإضافة لصلاحية هذه الطريقة للتعامل مع المشكلات ذات المتغيرات كثيرة العدد، فإنه يوجد الكثير من برامج الحاسب الآلي التي تعمل وفق هذه الطريقة والتي يمكن أن تستخدم لحل مشاكل البرمجة الخطية ذات الأبعاد الكبيرة (عدد كبير من المتغيرات وعدد كبير من القيود) والتي تعطي حلولاً في أوقاتٍ صغيرةٍ جداً وتجيب على كثيرٍ من التساؤلات ويتناول الأسلوب البحثي المتبع في هذا الفصل وضع نموذج البرمجة الخطية في الصيغة الرياضية على الشكل التالي.

$$Max(Z)=C1X1+C2X2+....+CnXn$$

s.t (في ظل المحددات التالية)

$$A11X1+A12X2+...+A1nXn\leq B1$$
$$A\ 21X1+A22X2+...+A2nXn\leq B2$$
$$.....................................$$
$$....................................$$
$$Am1X1+Am2X2+...+AmnXn\leq Bm$$
$$(X1.X2.X3,...,Xn)\geq 0$$

حيث إن :

Z: يعبر عن إجمالي دالة الهدف.

Bm: الكمية المتاحة من الموارد.

Xn: كميات الأنشطة الإنتاجية المطلوب تحديد كمياتها.

Cn: العائد الصافي للأنشطة المراد تعظيمها أو التكاليف المراد تقليلها.

AmnAmn: احتياجات كل وحدة من النشاط من الموارد الزراعية المتاحة.

X1,X2,X3....,Xn=محددات عدم السلبية

٥-١-البرمجة الخطية للقسم الجنوبي

٥-١-١-النموذج الأول الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي فقط

أن التركيب المحصولي المقترح، باستخدام نموذج البرمجة الخطية في القسم الجنوبي لمجموعة الأنشطة الإنتاجية في النموذج، أي المحاصيل المزروعة في القسم الجنوبي وهي:(القمح، الشعير، الحمص، البيقية، الزيتون) .لقد تم احتساب الهامش الإجمالي لكل نشاط من الأنشطة، التي يتكون منها التركيب الإنتاجي في القسم الجنوبي، وأظهر أن جميع المحاصيل تحقق ربحاً، أما المحددات التي أدخلت في النموذج فهي الأرض(الدونم)، والعمل العائلي(اليوم)،ورأسمال (الليرة السورية) مقترض. ويتمثل النموذج الرياضي الخاص بهذه المنطقة فيما يلي :

$$Max(Z)=1341X1+807X2+2002X3+2102X4+3513X5+0X6+0X7$$
$$1X1+1X2+1X3+1X4+ 1X5+1X\leq 1216$$
$$1.2X1 +1.1X2 + 3.1X3+X+2.5 X4+6.6X5\leq 1803$$
$$844X\ 1+702X\ 2 + 750X3+ 737X4+4245X5\leq 0$$

Max(Z):تعظيم دالة الهدف(أقصى هامش إجمالي يمكن الحصول عليه من زراعة هذه المحاصيل) وقد تم الحصول على الهامش الإجمالي من حسابات سابقة في الفصل الرابع

X1:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول القمح

X٢:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الشعير

X3:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الحمص

X4:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول البيقية

X5:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الزيتون

أ- قيد الأرض(المساحة)بحيث لايزيد مجموع مساحة المحاصيل المزروعة عن(١٢١٦) دونماً.

ب-قيد العمل العائلي بحيث لايزيد مجموع أيام العمل العائلي عن(١٨٠٣) يوم عمل.

ج-قيد رأسمال المقترض وهو الرأسمال اللازم من أجل إنتاج الدونم الواحد من هذه المحاصيل.

ويتضح من نتائج حل نموذج البرمجة الخطية باستخدام برنامج

Linear Porogramming Using SimplexMethod

أن التركيب المحصولي المقترح يتطلب زراعة نحو(١١٧٠) دونم من محصول القمح في القطاع الجنوبي، حيث يتبقى فائض من الموارد الأرضية المتاحة تقدر بنحو(٤٦) دونم تمثل(٣.٧٩%) من متوسط المساحة في التركيب المحصولي الراهن البالغ نحو(١٢١٦) دونم،و يقدرإجمالي العائد النقدي لكمية العمل العائلي المستخدمة في التركيب المحصولي المقترح بنحو (١٥٦٨٩٧٠) ل.س ، يتطلب التركيب المحصولي المقترح، الاستخدام الكامل لكمية العمل العائلي المتوفرة ،وإن إضافة كل يوم عمل يؤدي إلى رفع دالة الهدف بمقدار(١١١٥.٩) ل.س.ويتطلب التركيب المحصولي المقترح استغلال جميع مساحة الأراضي الزراعية المتاحة محصول القمح ، بينما يتبقى فائضاً من المساحة المتاحة للأعلاف يقدر بنحو(٤٦) دونماً ، وبالتالي تبلغ نسبة المساحة المستغلة إلى نظيرتها المتاحة للأعلاف نحو (٨٤.١٩%)،على مستوى القسم الجنوبي . وبلغت قيمة رأس المال المقترض(٩٨٧٤٨٠) ل.س. وأخيرًا فيما يتعلق بأسعار الظل(Shadow prices)،التي تظهر في الجدول رقم (٥٧)، هي عبارة عن قيمة الناتج الحدي للموارد المستخدمة التي تعكس ندرتها النسبية الحقيقية في التركيب المحصولي المقترح. ويطلق على أسعار الظل بالأسعار الاقتصادية، وهي تختلف عن أسعار السوق في أنها تحدد قيمة الوحدة من المورد

الإنتاجي بمقدار ما يضيفه لدالة الهدف ، وتشير البيانات الواردة في الجدول (٥٧)، إلـــى أن أقل هذه المحاصيل ربحية هو محصول الزيتون ، حيث أن زراعة دونم واحد منه تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(٤١٢٥) ل.س ، ويعود السبب في ذلـــك إلـــى ارتفـــاع تكـــاليف الزيتون مقارنة مع المحاصيل الأخرى في هذا القسم وزراعة دونماً واحداً من الشعير تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٣٦٠) ل.س وأن أقل المحاصيل ضـــمن هـــذه المجموعـــة تخفيضاً لدالة الهدف هو محصول البيقية، حيث أن زراعة دونماً واحداً من البيقية تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(٧١٧) ل.س.

الجدول(٥٧).النمط الإنتاجي الأمثل للأنشطة المز رعية في النموذج الأول للقسم الجنوبي(لعام٢٠٠٧).

النشاط المحصولي	القمح	الشعير	الحمص	البيقية	الزيتون
الهامش الإجمالي(ل.س)	١٣٤١	٨٠٧	٢٠٠٢	٢١٠٢	٣٥١٣
الكمية(دونم)	١١٧٠	صفر	صفر	صفر	صفر
مقدار خفض دالة الهدف عند زراعة دونم واحد (ل.س)	صفر	١٦٨٦	١٥٨٢	٧١٧	٤١٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول(٥٨).الموارد المستخدمة والفائضة في النموذج الأول للقسم الجنوبي(لعام٢٠٠٧).

الموارد(المحدد)	الوحدة	الكمية المستخدمة	الكمية الفائضة
الأرض	دونم	١١٧٠	٤٦
العمل	يوم	١٤٠٥	صفر
رأس المال	ل.س	٩٨٧٤٨٠	صفر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٥-١-٢-النموذج الثاني الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي والعمل المستأجر

إن التركيب المحصولي المقترح باستخدام نموذج البرمجة الخطية في القسم الجنوبي لمجموعة الأنشطة الإنتاجية في النموذج، أي المحاصيل المزروعة في القسم الجنوبي وهي:(القمح، الشعير، الحمص، البيقية، الزيتون) . والذي يعنى بتعظيم الهامش الإجمالي لهذه المحاصيل. أما المحددات التي أدخلت في النموذج فهي الأرض(الدونم)،والعمل العائلي(اليوم)،ورأسمال (الليرة السورية) مقترض، ويتمثل النموذج الرياضي الخاص بهذه المنطقة فيما يلي :

$$Max(Z)=1341X1+807X2+2002X3+2102X4+3513X5+0X6+0X7$$
$$1X1+1X2+1X3+1X4+ 1X5+1X\leq1216$$
$$1.2X1 +1.1X2 + 3.1X3+X+2.5 X4+6.6X5\leq2934$$
$$844X 1+702X 2 + 750X3+ 737X4+4245X5\leq0$$

أما بالنسبة إلى دلالة الرموز فقد تم حسابها في فقرة سابقة(٥-١-١)

ويتضح من نتائج حل نموذج البرمجة الخطية باستخدام برنامج

Linear Porogramming Using Simplex Method

أن التركيب المحصولي المقترح يتطلب زراعة نحو(٩١) دونماً من محصول القمح وزراعة (١١٢٥) دونماً من محصول البيقية في القسم الجنوبي،ويقدر إجمالي العائد النقدي لكمية العمل العائلي والمستأجر المستخدمة في التركيب المحصولي المقترح بنحو (٢٤٨٦٧٨١) ل.س ، يتطلب التركيب المحصولي المقترح الاستخدام الكامل لكمية العمل العائلي المتوفرة ، وبلغت كمية العمل المستخدمة(٢٩٣٤) يوم عمل-جدول(٥٩)

ويدل ذلك إلى أن هناك نقص في العمل العائلي المتوفر، وفي حال توفير العمل المستأجر ارتفعت دالة الهدف واستغلت كامل المساحة،ويتطلب التركيب المحصولي المقترح استغلال جميع مساحة الأراضي الزراعية المتاحة من محصول القمح و البيقية. وبلغت قيمة رأس المال المقترض(٩٠٥٩٢٩) ل.س، وتشير البيانات الواردة في الجدول (٥٩) إلى أن أقل هذه المحاصيل ربحية هو محصول الشعير، حيث أن زراعة دونم واحدا منه تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(٤٧١.٩) ل.س وزراعة دونم واحد من محصول الزيتون، تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٠١١.٥) ل.س.

الجدول(٥٩).النمط الإنتاجي الأمثل للأنشطة المزرعية في النموذج الثاني للقسم الجنوبي(لعام٢٠٠٧).

النشاط المحصولي	القمح	الشعير	الحمص	البيقية	الزيتون
الهامش الإجمالي(ل.س)	١٣٤١	٨٠٧	٢٠٠٢	٢١٠٢	٣٥١٣
الكمية(دونم)	٩١	صفر	صفر	١١٢٥	صفر
مقدار خفض دالة الهدف عند زراعة دونم واحد (ل.س)	صفر	٤٧١.٩	٤٤٨.٤	صفر	١٠١١.٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول(٦٠).الموارد المستخدمة والفائضة في النموذج الأول(لعام٢٠٠٧).

الموارد(المحدد)	الوحدة	الكمية المستخدمة	الكمية الفائضة
الأرض	دونم	١٢١٦	صفر
العمل	يوم	٢٩٣٤	صفر
رأس المال	ل.س	٩٠٥٩٢٩	صفر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٥-٢-البرمجة الخطية للقطاع الشمالي

٥-٢-١-النموذج الأول الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي فقط

يتضمن نموذج البرمجة الخطية المستخدمة للقطاع الشمالي والذي يعنى بتعظيم الهامش الإجمالي لتسعة محاصيل:(القمح، الشعير، الحمص، البيقية، الزيتون،التفاح،الكرمة،الكرز،التين) .وتمثل هذه المحاصيل مجموعة الأنشطة الإنتاجية في النموذج. أما المحددات التي أدخلت في النموذج فهي الأرض(الدونم) ،والعمل العائلي(اليوم) ،ورأسمال (الليرة السورية) مقترض. ويتمثل النموذج الرياضي الخاص بهذه المنطقة فيما يلي :

$$Max(Z)=1462X1+874X2+1984X3+2281X4+3868X5+11230X6+12050X7+11847X9X8+14829X9+0X10+0X11+0X12+0X13+0X14+0X15+0X16X1+0X17+0X18$$

$$1X1+1X2+1X3+1X4+1X5+1X6+1X7+1X8+1X9\leq 1126$$

$$1.2X1+1.18X2+2.2X3+2.3X4+6.4X5+14X6+16.3X7+25.8X8+32.50X9\leq 4806$$

$$7X1+620X2+829X3+700X4+4462X5+9686X6+9095X7+8670X8+4925X9\leq 0$$

تعظيم دالة الهدف(أقصى هامش إجمالي يمكن الحصول علية من زراعة هــذه المحاصــيل) وقد تم الحصول على الهامش الإجمالي من حسابات سابقة في الفصل الرابع

X1:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول القمح

X٢:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الشعير

X3:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الحمص

X4:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول البيقية

X5:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الزيتون

X6:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول التفاح

X7:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الكرمة

X8:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول الكرز

X9:المساحة التي يمكن زراعتها من محصول التين

أ- قيد الأرض(المساحة)بحيث لايزيد مجموع مساحة المحاصيل المزروعــة عــن(١١٢٦) دونم.

ب-قيد العمل العائلي بحيث لايزيد مجموع أيام العمل العائلي عن(٤٨٠٦) يوم عمل.

ج-قيد رأسمال المقترض وهو الرأسمال اللازم من أجل إنتاج الــدونم الواحــد مــن هــذه المحاصيل.

وتشير نتائج التحليل لهذا النموذج إلى أن قيمة دالة الهدف قد بلغت حوالي(٤٢٧١٠٢٩.٤) ل.س، ويتمثل النمط الإنتاجي الأمثل الذي يقترحه النموذج في زراعــة(٩٣١) دونــم مــن محصول البيقية، وزراعة(١٩٠) دونم من محصول التفــاح وبلغــت كميــة رأس المــال المقترض(٢٤٩٢٠٤٠) ل.س، وبلغت كمية العمل المستخدمة(٤٨٠٦) يوم عمل- وتشــير البيانات الواردة في الجدول (٦١) إلى أن أقل هذه المحاصيل ربحية هو محصــول التــين، حيث أن زراعة دونم واحد منه تؤدي إلى خفض دالــة الهــدف بمقــدار(١٠٦٠٥) ل.س وزراعة دونم واحد من الشعير تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٢١٣) ل.س، وأن أقل المحاصيل ضمن هذه المجموعة تخفيضاً لدالة الهدف هو محصول القمح وأن زراعة دونــم واحد من القمح تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٦.٣) ل.س

الجدول(٦١).النمط الإنتاجي الأمثل للأنشطة المزرعية في النموذج الأول للقسم الشمالي(لعام٢٠٠٧).

النشاط المحصولي	الهامش الإجمالي(ل.س)	الكمية(دونم)	مقدار خفض دالة الهدف عند زراعة دونم واحد

			(ل.س)
القمح	١٤٦٢	صفر	١٦.٢
الشعير	٨٧٤	صفر	١٢١٣
الحمص	١٩٨٤	صفر	٢٥٢
البيقية	٢٢٨١	٩٣٦	صفر
الزيتون	٣٨٦٨	صفر	١٤٨٤
التفاح	١١٢٣٠	١٩٠	صفر
الكرز	١٢٠٥٠	صفر	٩٣٨
العنب	١١٨٤٧	صفر	٨٤٠٨
التين	١٤٨٢٩	صفر	١٠٦٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول(٦٢).الموارد المستخدمة والفائضة في النموذج الأول للقسم الشمالي(لعام٢٠٠٧).

الموارد(المحدد)	الوحدة	الكمية المستخدمة	الكمية الفائضة
الأرض	دونم	١١٢٦	صفر
العمل	يوم	٤٨٠٦	صفر
رأس المال	ل.س	٢٤٩٢٠٤٠	صفر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٥-٢-٢-النموذج الثاني الوضع الراهن وفي حالة استخدام العمل العائلي والعمل المستأجر

يتضمن نموذج البرمجة الخطية المستخدمة للقسم الشمالي والذي يعنى بتعظيم الهامش الإجمالي لتعسة محاصيل:(القمح، الشعير، الحمص، البيقية، الزيتون،التفاح،الكرمة،الكرز،التين).وتمثل هذه المحاصيل مجموعة الأنشطة الإنتاجية في النموذج. أما المحددات التي أدخلت في النموذج فهي الأرض(الدونم)،والعمل العائلي(اليوم)،ورأسمال (الليرة السورية) مقترض. ويتمثل النموذج الرياضي الخاص بهذه المنطقة فيما يلي :

$$Max(Z)=1462X1+874X2+2002X3+1984X4+2281X5+3868X6+11230X7+12050X8+$$
$$11847X9+0X10+0X11+0X12+0X13+0X14+0X15+0X16X1+07+0X18$$
$$1X1+1X2+1X3+1X4+1X5+1X6+1X7+1X8+1X9\leq1126$$
$$1.2X1+2.18X2+2.2X3+2.3X4+6.4X5+14X6+16.3X7+25.8X8+32.50X9\leq6944$$

$817X1+620X2+829X3+700X4+4462X5+9686X6+9095X7+8670X8+4925X9\leq0$

أما بالنسبة إلى دلالة الرموز فقد تم حسابها في فقرة سابقة(٥-٢-١)

وتشير نتائج التحليل لهذا النموذج إلى أن قيمة دالة الهدف قد بلغت حوالي(٥٩٠٦١١٧) ل.س، ويتمثل النمط الإنتاجي الأمثل الذي يقترحه النموذج في زراعة(٧٥٢) دونم من محصول البيقية، وزراعة(٣٧٤) دونم من محصول التفاح، وبلغت كمية رأس المال المقترض(٤١٤٨٩٦٤) ل.س، وبلغت كمية العمل المستخدمة(٦٩٤٤) يوم عمل-جدول (٦٣).ويدل ذلك على أن هناك نقصٌ في العمل العائلي المتوفر، وفي حال توفير العمل المستأجر ارتفعت دالة الهدف واستغلت كامل المساحة. وتشير البيانات الواردة في الجدول (٦٣) إلى أن أقل هذه المحاصيل ربحية هو محصول التين، حيث أن زراعة دونم واحد منه تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٠٦٠٥) ل.س، وزراعة دونم واحد من الشعير تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٢١٣) ل.س، وإن أقل المحاصيل ضمن هذه المجموعة تخفيضاً لدالة الهدف هو محصول القمح، وإن زراعة دونم واحد من القمح تؤدي إلى خفض دالة الهدف بمقدار(١٦.٣) ل.س

الجدول(٦٣).النمط الإنتاجي الأمثل للأنشطة المزرعية في النموذج الثاني للقسم الشمالي لعام(٢٠٠٧).

النشاط المحصولي	الهامش الإجمالي(ل.س)	الكمية(دونم)	مقدار خفض دالة الهدف عند زراعة دونم واحد (ل.س)
قمح	١٤٦٢	صفر	١٦.٢
شعير	٨٧٤	صفر	١٢١٣
الحمص	١٩٨٤	صفر	٢٥٢
البيقية	٢٢٨١	٧٥٢	صفر
الزيتون	٣٨٦٨	صفر	١٤٨٤
التفاح	١١٢٣٠	٣٧٤	صفر
الكرز	١٢٠٥٠	صفر	٩٣٨
العنب	١١٨٤٧	صفر	٨٤٠٨
التين	١٤٨٢٩	صفر	١٠٦٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

الجدول(٦٤).الموارد المستخدمة والفائضة في النموذج الأول للقسم الشمالي(لعام٢٠٠٧).

الموارد(المحدد)	الوحدة	الكمية المستخدمة	الكمية الفائضة
الأرض	دونم	١١٢٦	صفر
العمل	يوم	٦٩٤٤	صفر
رأس المال	ل.س	٤١٤٨٩٦٤	صفر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧

٥-٣-متوسط الدخل المز رعي حسب القسمين الشمالي والجنوبي

يستخدم تعبير الدخل كمرادف للكثير من التعابير التي يطلق عليها الإيراد،المبيعات،العوائد، الربح

وهناك تعاريف مختلفة للدخل الزراعي ،القيمة الإجمالية لكل السلع المنتجة في المزرعة سواءً بيعت خارج المزرعة أم استهلكت داخل المزرعة.ويوجد أربعة معايير مختلفة لتقدير الدخل في المزرعة هي:الناتج الإجمالي-الناتج الصافي -الهامش الإجمالي- الربح،وتكون العائدات والتكاليف النقدية وغير النقدية ،وتضم العائدات النقدية حصيلة بيع منتجات المزرعة وأجور أية خدمات قدمتها المزرعة ،والعائدات غير النقدية قيمة الاستهلاك العائلي من منتجات المزرعة والتغير في المخزون .وتشمل التكاليف النقدية تكاليف متغيرة وثابتة ،، وتشمل:

ا-التكاليف المتغيرة النقدية تكاليف الأسمدة والبذور والوقود والعمالة المؤقتة .

ب- التكاليف غير النقدية الأعلاف والحبوب من إنتاج المزرعة

وتشمل التكاليف الثابتة:

ا- فوائد القروض بينما يعتبر أصل القرض بمثابة أمانة مستردة.

ب- التكاليف الثابتة غير النقدية الاهتلاك والعمل العائلي .

صافي الدخل النقدي

يمثل هذا المؤشر إجمالي العائدات النقدية مطروحاً منها إجمالي التكاليف النقدية .

صافي الدخل المز رعي

يعد صافي الدخل في المزرعة المقياس السنوي الأساسي لربح المزرعة وهو يقابل العائد على العمل والإدارة ورأس المال التي يساهم بها المزارع وأفراد أسرته.
وهو يمثل الدخل النقدي ، بعد إضافة التغير في المخزون، وقيمة الاستهلاك العائلي إلى العائدات النقدية، وإضافة أجرة العمل العائلي والاهتلاك إلى التكاليف النقدية.

٥-٣-١-متوسط الدخل المزرعي حسب القسم الشمالي (للمزارع الواحد)

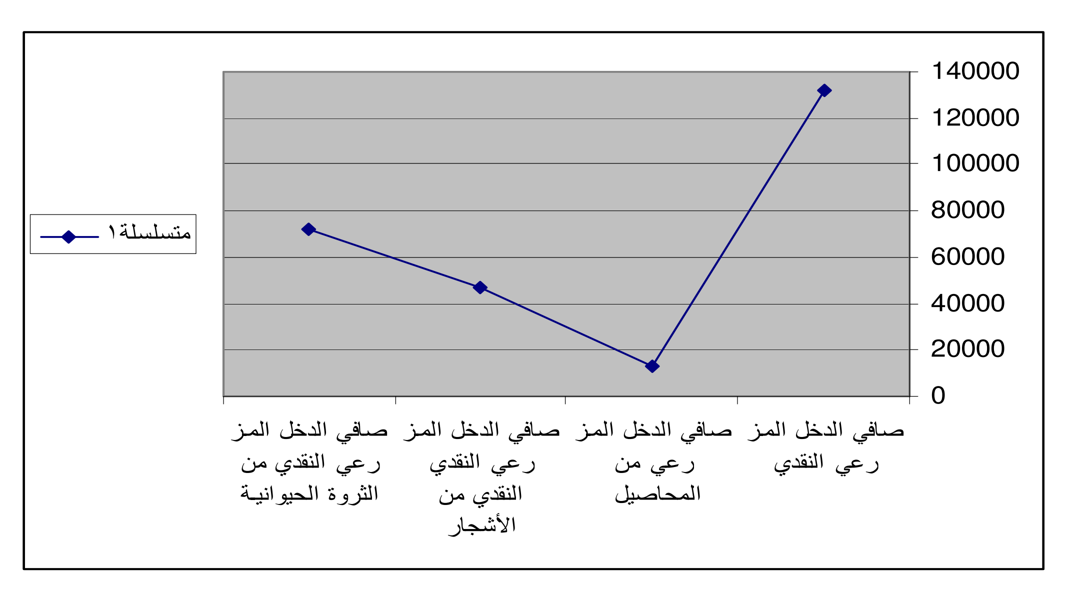
بلغت العائدات النقدية للمزارع الواحد في عينة القسم الشمالي(٣٣٢١٢٧) ل.س وكان نصيب الإنتاج الحيواني من العائدات النقدية(١٨٠٢٤٠) وهو يشكل نسبة(٥٤%) من العائدات النقدية وبلغ نصيب الإنتاج النباتي(١٥١٨٨٧) وهو يشكل نسبة(٤٦%) من العائدات النقدية، وشكلت العائدات النقدية من الأشجار نسبة(٣٨ %) ومن المحاصيل نسبة (٨%) في حين بلغ متوسط التكاليف النقدية (١٩٨١٦٨) ل.س وكان نصيب الإنتاج الحيواني من التكاليف النقدية(١٠٦١٦٣) ل.س وهو يشكل نسبة(٥٤%) من التكاليف النقدية وبلغ نصيب الإنتاج النباتي(٩٢٠٠٥) ل.س وهو يشكل نسبة(٤٦%) من التكاليف النقدية، وشكلت التكاليف النقدية من الأشجار نسبة(٤٠%) ومن المحاصيل نسبة(٦%) وبلغ صافي الدخل النقدي للمزرعة الواحدة حوالي(١٣٣٩٥٩) ل.س وكان نصيب الإنتاج الحيواني من صافي الدخل النقدي (٧٤٠٧٧) ل.س وهو يشكل نسبة(٥٥%) من صافي الدخل النقدي وبلغ نصيب الإنتاج النباتي(٥٩٨٨٢) ل.س وهو يشكل نسبة(٤٥%) من صافي الدخل النقدي وشكلت صافي الدخل النقدي من الأشجار نسبة(٣٥%) ومن المحاصيل نسبة(١٠%) وعند خصم قيمة اهتلاك الأصول الرأسمالية والتي بلغت بالمتوسط (٢٢٤٣) ل.س ،وبلغ متوسط صافي الدخل المزرعي(١٣١٧١٦) ل.س. والجدول(٦٥) يبين متوسط الدخل المز رعي في القسم الشمالي(للمزارع الواحد).

الجدول(٦٥).متوسط الدخل المز رعي في القسم الشمالي(للمزارع الواحد) لعام٢٠٠٧

بنود الدخل المز رعي	القيمة ل.س	النسبة%
إجمالي العائد النقدي	٣٣٢١٢٧	١٠٠
العائد النقدي من المحاصيل	٢٥٩٧٢	٨
العائد النقدي من الاشجار	١٢٥٩١٥	٣٨
العائد النقدي من الثروة الحيوانية	١٨٠٢٤٠	٥٤
التكاليف النقدية	١٩٨١٦٨	١٠٠
التكاليف النقدية من المحاصيل	١٢٨٩٤	٦
التكاليف النقدية من الاشجار	٧٩١١١	٤٠
التكاليف النقدية من الثروة الحيوانية	١٠٦١٦٣	٥٤
صافي الدخل النقدي	١٣٣٩٥٩	١٠٠
صافي الدخل النقدي من المحاصيل	١٣٠٧٨	١٠
صافي الدخل النقدي من الاشجار	٤٦٨٠٤	٣٥
صافي الدخل النقدي من الثروة الحيوانية	٧٤٠٧٧	٥٥
اهتلاك الأصول الرأسمالية	٢٢٤٣	
صافي الدخل المز رعي النقدي	١٣١٧١٦	١٠٠
صافي الدخل المز رعي من المحاصيل	١٣٠٧٨	١٠
صافي الدخل المز رعي النقدي	٤٦٨٠٤	٣٥

النقدي من الاشجار		
صافي الدخل المز رعي النقدي من الثروة الحيوانية	٧١٨٣٤	٥٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل(١٧).متوسط صافي المزرعي النقدي في القسم الشمالي(للفرد الواحد)

٥-٣-٢- متوسط الدخل المزرعي حسب القسم الجنوبي

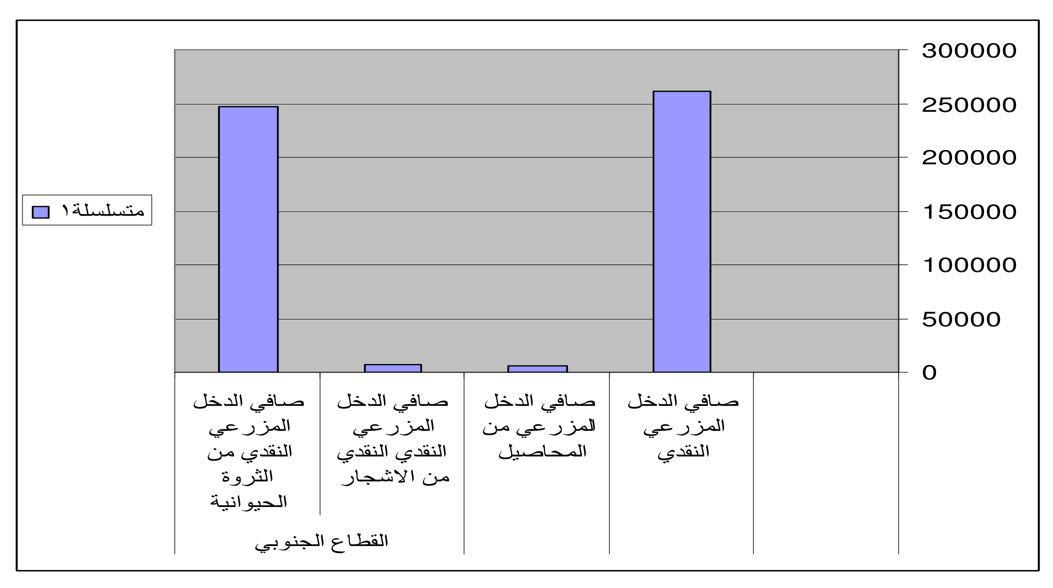
يبين الجدول (٦٦) أن إجمالي العائدات النقدية لمزارعي القسم الجنوبي في العينة البحثية بلغ بالمتوسط (٦٢٨٤٥٨) ل.س، في حين بلغت التكاليف النقدية بالمتوسط (٣٥٩٢٠٠) ل.س وبلغ صافي الدخل النقدي للمزرعة الواحدة حوالي(٢٦٩٢٥٨) ل.س وعند خصم قيمة اهتلاك الأصول الرأسمالية والتي بلغت بالمتوسط (٨٥٩٠.٩) ل.س بلغ متوسط صافي الدخل المزرعي(٢٦٠٦٦٦) ل.س. وكان نصيب الإنتاج الحيواني من صافي الدخل المزرعي (٢٤٧٢٧٢) وهو يشكل نسبة(٩٥%) من صافي الدخل المزرعي وبلغ نصيب الإنتاج النباتي(١٣٤٢١) ل.س وهو يشكل نسبة(٥%) من صافي الدخل المزرعي وشكل صافي الدخل المزرعي من الأشجار نسبة(٣%) ومن المحاصيل نسبة(٢%). والجدول(٦٦) متوسط الدخل المز رعي حسب القسم الجنوبي(للمزارع الواحد).

الجدول(٦٦).متوسط الدخل المز رعي حسب القسم الجنوبي(للمزارع الواحد) لعام٢٠٠٧.

بنود الدخل المز رعي	القيمة ل.س	النسبة%
إجمالي العائد النقدي	٦٢٨٤٥٨	١٠٠
العائد النقدي من المحاصيل	٣٨٢٢٥	٦
العائد النقدي من الاشجار	٢٧١٣٢	٤
العائد النقدي من الثروة الحيوانية	٥٦٣١٠٠	٩٠
التكاليف النقدية	٣٥٩٢٠٠	١٠٠
التكاليف النقدية من المحاصيل	٣٢٢٤٤	٩
التكاليف النقدية من الاشجار	١٩٦٩٢	٥
التكاليف النقدية من الثروة الحيوانية	٣٠٧٢٦٤	٨٦
صافي الدخل النقدي	٢٦٩٢٥٨	١٠٠
صافي الدخل النقدي من المحاصيل	٥٩٨١	٢
صافي الدخل النقدي من الاشجار	٧٤٤٠	٣
صافي الدخل النقدي من الثروة الحيوانية	٢٥٥٨٦٣	٩٠
اهتلاك الأصول الرأسمالية	٨٥٩٠.٩	
صافي الدخل المز رعي النقدي	٢٦٠٦٦٦	١٠٠
صافي الدخل المز رعي من المحاصيل	٥٩٨١	٢
صافي الدخل المز رعي النقدي النقدي من الأشجار	٧٤٤٠	٣
صافي الدخل المز رعي النقدي	٢٤٧٢٧٢	٩٥

من الثروة الحيوانية		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية لعام٢٠٠٧



الشكل(١٨).متوسط صافي المزرعي النقدي في القسم الجنوبي(للفرد الواحد)

الفصل السادس
النتائج التوصيات

٦ – ١ : النتائج.

٦ – ٢ :التوصيات.

الفصل السادس

النتائج و التوصيات

٦-١- النتائج

١-حققت الدورة الزراعية(حبوب- بقول) أعلى عائد في القسمين الشمالي والجنوبي.

٢-حقق محصول التين أعلى ربحية بين الأشجار المثمرة ووصلت ربحية الدونم إلى (٤٨٥٤) ل.س وكان أقل المحاصيل ربحية من الأشجار المثمرة هو محصول الزيتون (٩٦٧) ل.س للدونم.

٣-حققت الثروة الحيوانية أعلى نسبة من صافي الدخل المزرعي في القسمين، حيث كانت نسبته في القسم الشمالي(٥٤%) وفي القسم الجنوبي(٩٥%).

٤-حقق محصول البيقيه أعلى ربحية في القسمين، حيث كانت ربحية الدونم الواحد في القطاع الشمالي(١٥٢٩)ل.س للدونم وفي القسم الجنوبي(١٣١٧)ل.س للدونم.

٥- (٥٨%)من سكان المحافظة يتوضعون في القسم الشمالي وكانت نسبة الذكور إلى الإناث في هذا القطاع(٥٢%) أما بالنسبة للقسم لجنوبي شكل الذكورنسبة(٥٠%) من إجمالي عدد السكان في القطاع الجنوبي.

٦- كان أصغر المزارعين في العينة البحثية عمره (٢٦)عامًا، وأكبرهم عمراً (٨٠) عاماً، و بلغ متوسط العمر (٥٣) عاماً في العينة.

٧- (٧٥%) من المزارعين في العينة مهنتهم الرئيسية هي الزراعة ، و (١٧%) من أفراد العينة يعملون في وظائف مختلفة لدى القسمين العام والخاص، و (٨%) من أفراد العينة لديهم أعمال حرة في التجارة أو غيرها.

٨-بلغت نسبة الأمية بين مزارعي العينة (٣٥%)، بينما بلغت نسبةالمزارعين الذين تلقوا التعليم الأساسي (٤٥.٨%)، في حين أن (١٥%) منهم تلقوا التعليم الثانوي، أما النسبة

الباقية من المزارعين، هم من حملة الشهادات الجامعية و الجامعية المتوسطة، وهم يشـــكلون (٤.٢%).

٩-بلغت نسبة الأمية بين زوجات المزارعين (٥١.٢%)، في حين بلغت نســـبة الزوجـــات اللاتي تلقين التعليم الأساسي (٤١%)، و بلغت نسبة زوجات المزارعين أفراد العينة اللاتي حصلن على التعليم الثانوي (٧%)، و اللاتي حصلن على التعلـــيم العـــالي (٠.٨%) ، أمـــا بالنسبة للأبناء بلغت نسبة الأمية بين الأفراد الذكور (١٧%) في حين بلغت نســـبة الإنـــاث الأميات (٨.٦%).

١٠-بلغ متوسط عدد الأفراد في العينة (٦)أفراد للأسرة الواحدة ، وقد كانت نســـبة الـــذكور (٥١.٦%) ، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٩.٤%)

١١-وعند دراسة الأسر الزراعية، تم تقسيم الأسر الزراعية حسب حجم الحيازة، إلى أسرةٍ ذات حيازةٍ صغيرة، وأسرةٍ ذات حيازةٍ متوسطة، وأسرة ذات حيازةٍ كبيرة.

١٢- بالنسبة للأسرة ذات الحيازة الصغيرة في القسم الشمالي شكلت هذه الأسر(٣٨%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الشمالي، ووصل مجموع مساحة الأرض الملك إلى(١٢٢) دونم. ووصل عدد الأبقار(١٦) رأساً من مجموع الأبقار التي تملكها الأسرة الفقيرة، أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو(٧) رأساً.

١٣-أما بالنسبة للأسر ذات الحيازة الصغيرة في القسم الجنوبي

و هم يشكلون تقريبًا (٢٢%) من إجمالي الأسر الزراعيـــة فـــي القســـم لجنـــوبي، ، نجـــد أن(٥٨%) من الأراضي غير مستخدمة بالزراعة ووصل عدد الأبقار (٥٧) رأســـاً ،أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو(٤) رأس.

١٤-أما بالنسبة للأسر ذات الحيازة المتوسطة في القسم الشمالي

تضم هذه المجموعة الأسر التي تملك ما بين (١٠_٤٠) دونـــم مـــن الأرض المزروعـــة، ويشكلون(٣٨%) من إجمالي الأسر الزراعية في القسم الشمالي، ، وتملك الأسرة المتوسطة (٣٩%) من العدد الكلي للأبقار في هذا القسم.

*أما بالنسبة للأسر ذات الحيازة المتوسطة في القسم الجنوبي

تشكل الأسر المتوسطة في القطاع الجنوبي (٥٤%) من إجمالي الأسر الزراعية في القطاع الجنوبي، وتملك الأسرة المتوسطة(٤١%) من العدد الكلي للأبقار في هذا القطاع.

*أما بالنسبة للأسر ذات حيازة كبيرة القسم الشمالي:

تتضمن هذه المجموعة الأسر ذات الحيازة أكثر من(٤٠) دونم من الأرض وهم يشكلون (٢٣%)من الحائزين الزراعيين في القسم الشمالي، ووصل عدد الأبقارإلى(٢٥) رأساً أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو (١.٨) رأساً .

أما بالنسبة للأسر ذات الحيازة الكبيرة في القسم الجنوبي:
فهم يشكلون (٢٣%) من الحائزين الزراعيين في القسم الجنوبي. ووصل عدد الأبقار إلى(٧٦) رأساً أي أن نصيب الأسرة الواحدة هو(٥) رأساً.
١٥-إن الملكية الفردية هي أكثر أنماط الحيازة الزراعية شيوعاً بين أفراد العينة البحثية ، حيث بلغت نسبتها (٧٣%) من إجمالي الحيازات في العينة ، تليها الملكية العائلية ، حيث شكلت نسبتها (٢٥%) ،أما الحيازات الزراعية المستأجرة نسبتها (٢%).
١٦- بلغت المساحة الإجمالية للحيازات الزراعية في العينة (٣٧٠٥) دونماً موزعة على (١٢٠) مزارعاً ، وبمتوسط (٣١) دونماً للحيازة الواحدة ،و شكلت المساحة الصالحة للزراعة ما نسبته (٦٥%) من المساحة الكلية . و شكلت المساحة الغير صالحة للزراعة ما نسبته (٩%) من المساحة الكلية ، وشكلت المساحة المستغلة في زراعة المحاصيل ما نسبته (٤٧%) دونمًا من إجمالي المساحة ، أما المساحة المستغلة في زراعة الأشجار المثمرة فقد شكلت نسبة (١٨%) من إجمالي المساحة، و شكلت مساحة المراعي بنسبة (٢٢%) . أما الأراضي البور فقد كانت نسبتها (١١%) .
١٧-بلغت نسبة المساحة المزروعة بالقمح في القطاع الشمالي (٤٩%) من إجمالي المساحة المزروعة في القطاع الشمالي،ويأتي في المرتبة الثانية محصول الحمص بنسبة (٣٢%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي، ويأتي بالمرتبة الثالثة محصول الشعير حيث بلغت نسبته (١٥%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي، ثم يأتي محصول البيقية بنسبة (٣%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الشمالي ، أما بالنسبة للقسم الجنوبي بلغت نسبة المساحة المزروعة بالمحاصيل (٥٩%) من إجمالي المحاصيل المزروعة في العينة، حيث بلغت نسبة المساحة المزروعة بالقمح (٦٨%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الجنوبي بينما كانت نسبة بالشعير هي(٢٠%) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الجنوبي ونسبة بالحمص (٨) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الجنوبي، أما البيقية (٤) من إجمالي المساحة المزروعة في القسم الجنوبي.
١٨- بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة في العينة (٦٦٩) دونماً، حيث بلغت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة في القسم الشمالي (٤٦٥) دونماً، وهي تشكل

بلغت نسبة المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة في القسم الشمالي (٢٧%) من المساحة المزروعة في القسم الشمالي، وقد جاء التفاح والزيتون في المرتبة الأولى بنسبة(٤٠%) لكل منهما ثم جاء الكرز بالمرتبة الثانية بنسبة(١١%) ثم العنب بنسبة (٧%) وأخيراً التين بنسبة(٢%) ، أما بخصوص القسم الجنوبي اقتصرت مساحة الأشجار المزروعة فقط على محصول الزيتون فقد بلغت المساحة (٢٠٤) دونماً ، وشكلت ما نسبته (٣٠%) من مساحة الأشجار المثمرة في العينة، وشكلت ما نسبته (١٠%) من المساحة المزروعة القسم الجنوبي .

١٩- ثلثي الثروة الحيوانية من الأغنام والأبقار كانت تتوضع في القسم الجنوبي أما بالنسبة للماعز فإن(٨٠%) من الماعز كان يتوضع في القسم الشمالي .

٢٠- بلغ عدد الآلات الزراعية في العينة البحثية (٣٩) آلية، وتعتبر الجرارات الزراعية من أكثر الآلات المستخدمة من قبل المزارعين، حيث بلغ عددها (٢١) جراراً يليها في الأهمية المحاريث الزراعية ،حيث بلغ عددها (١٣) محراثاً، أما أقل الآليات عددًا فهي العزاقة حيث لم يتجاوز عددها(٥)عزاقات.

٢١- بلغت نسبة أفراد العينة البحثية الذين قاموا بتمويل مشاريعهم الزراعية ذاتياً أي (٧٥%). وبلغ نسبة المزارعين الذين حصلوا على التمويل من مصادر أخرى (٤%) ،وقد ساهم المصرف الزراعي بنسبة (٢٨%)، وبلغ نسبة المزارعين الذين حصلوا على التمويل من بنوك أخرى(٥%).

٦-٢-التوصيات

*التركيز على زراعة القمح في القسم الجنوبي وإدخال زراعة البيقيـة كبـديل لمحصـول الحمص في الدورة الزراعية.

*التركيز على زراعة البيقية في القسم الشمالي ومن الأشجار المثمرة التركيز والعمل علـى التوسع في زراعة أشجار التفاح كونه المحصول الأمثل لهذا القسم.

* توفير التمويل اللازم للمزارعين بشروط سهلة وميسرة، عن طريـق مـنح المـزارعين قروض طويلة الأجل وخاصة لصغار المزارعين(الأسر الفقيرة) وذلك بهدف زيادة دخـل المزارعين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

*عدم زراعة محصول الزيتون وذلك بسبب تدني إنتاجية الدونم وذلك مقارنةً مـع منـاطق الاستقرار الأولى في القطر حيث أن متوسط إنتاج الدونم في اللاذقية (٥٥٠) كـغ للـدونم الواحد بينما في المحافظة لايتجاوز(٢٨٥) كغ وكذلك عـدم ملائمـة التربـة لمحصـول الزيتون حيث أن التربة طينية غدقة.

المراجع

١-اسماعيل،اسكندر (٢٠٠٥) ."معوقات ومحـــددات أداء الارشـــاد الزراعـــي" منشورات جامعة دمشق،دمشق.

٢- المحيسن، خالد(٢٠٠٥). "النظم الزراعية السائدة في المناطق البعليـــة فـــي الأردن" إقليم الوسط بالمقارنة مع الدراسات المشابهة في جنوب سوريا.

٣-الحاج، خزاع(١٩٨٧) تقرير استعمال الاسمدة في سوريا.وزارة الزراعو والاصـــلاح الزراعي،دمشق.

٤-بدر، أمجد(٢٠٠٠).رسالة ماجستير كلية الزراعـــة جامعـــة حلـــب،بعنـــوان"التحليـــل الاقتصادي والاجتماعي لاستغلال الموارد الطبيعية في منطقـــة الاســـتقرار الثانيـــة فـــي محافظتي درعا والسويداء

٥-باغ،اديب .(١٩٥٨) "الجولان دراسة في الجغرافية الاقليمية"،جامعة دمشق،دمشق.

٦-حسكير، عبد المنعم (١٩٩٩)"الجولان مفتاح السلام في الشرق الأوسط"نـــدوة زراعيـــة ،المركز الثقافي في محافظة القنيطرة.

٧-حسن،احمد(٢٠٠٦). "الجولان تاريخ وجذور"دراسة جغرافية-سياسية-ثقافية.

٨- رحمون ،حسن (٢٠٠٠) . رسالة ماجستير بعنوان التحليل الاقتصادي والاجتمـــاعي لاستغلال الموارد الطبيعية والتغيرات الجارية في منطقة الاستقرار الثانية فـــي محـــافظتي حمص وحماة.

٩-سمارة،فوزي(١٩٨٢)."مكافحة الآفات"منشورات جامعة دمشق،دمشق.

١٠- ساريس ،كورسي (٢٠٠٣) . "المنتجون الزراعيون السوريون، الخصائص البنيوية التوزيعية" في الزراعة السورية على مفترق طرق،دمشق.

١١- سويدان، ياسين (١٩٩٢) .التقرير السنوي لمشروع المشـــرق للشـــعير والاغنـــام والاعلاف وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ،دمشق، سوريا.

١٢-سلقيني، عبد الباري (١٩٩١).مـــنهج بحـــوث الـــنظم الزراعيـــة.نشـــرة تدريبيـــة ،ايكاردا،حلب.

١٣- صافي،اديب وأخرون(١٩٩٤)،التقرير السنويلمشروع المشرق للشعير والاغنام والاعلاف.وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي،دمشق،سوريا.

١٤- غاري، كومينز."قطاع الثروة الحيوانية وسياساتة في سوريا" في الزراعة السورية على مفترق طرق،دمشق.

١٥- كولوا،اديب (٢٠٠٠) ."بحوث العمليات"،منشورات جامعة دمشق ،دمشق،سوريا.

١٦- كيال، حامد (١٩٧٩) .محاصيل الحبوب والبقول ، منشورات جامعة دمشق ،دمشق.

١٧- مزيد احمد،وآخرون (١٩٩٢).تقييم استراتيجيات التسميدالتسميد الازوتي والفوسفاتي على الشعير المطري ،برنامج النظم الزراعية ،ايكاردا ،حلب.

١٨-مزيد ،أحمد (١٩٨٩).المسوح الحقلية:خطوة هامه في منهجبحوث النظم الزراعية نشرة تدريبية غير منشورة ،ايكاردا،حلب.

١٩- ناديا، فورني (٢٠٠٣). "استخدامات الأراضي وعلاقات العمل" في الزراعة السورية على مفترق طرق،دمشق.

٢٠-ناصر، شباب (١٩٩٤)، رسالة ماجستير بعنوان تحليل النظم الزراعية في المناطق البعلية في محافظة الحسكة.

٢١- نبيل حسن ، بشار شاكر (١٩٨٤) . موارد الماعز في الجمهورية العربية السورية ، أكساد.

٢٢- ياسين ،محمود.١٩٩٢- "استخدام الرياضيات الاقتصادية في ادارة الانتاج الزراعي"، ادارة المزارع، منشورات جامعة دمشق ،دمشق.

٢٣- منظمة الاغذية والزراعة(١٩٩٥) .اسلوب تطوير الانظمة المزرعية وانتاج التكنولجيا الملائمة.

٢٤- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٣) . بدراسة"تطوير المزارع التقليدية الصغيرة في الوطن العربي".

٢٥-المركزالدولي للبحوث الزراعية في المناطق الزراعية-برنامج النظم الزراعيةلأعوام١٩٨٧-١٩٩٧.ايكاردا،حلب.

٢٦- المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام ٢٠٠٦.

٢٧-المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام ١٩٦٦.

٢٨-المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعـــي لعــام ١٩٦٩.

٢٩-المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعـــي لعــام ١٩٧٥.

٣٠-مركز بحوث الريّ في محافظة القنيطرة لعام ٢٠٠٦.

٣١-مديرية الموارد المائية في محافظة القنيطرة لعام ٢٠٠٦.

٣٢-مديرية الأرصاد الجوية في محافظة القنيطرة لعام ٢٠٠٦.

٣٣-المكتب المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية لعام ٢٠٠٦م.

٣٤-المكتب المركزي للإحصاء المجموعة الإحصائية لعام ١٩٧٣م.

٣٥-المصرف الزراعي التعاوني في محافظة القنيطرة لعام ٢٠٠٦م..

٣٦-وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المركز الوطني للسياســات الزراعيــة، "الــنظم الزراعية للسهول والجبال الجنوبية شبه الجافة في سورية"، لعام ٢٠٠٥م.

٣٧-وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، مديرية زراعة القنيطرة- قسم الإحصــاء لعــام ٢٠٠٦م.

٣٨-نتائج تحليل الاستمارة الاستبيانية

المراجع الاجنبية

REFERENCES

1-PERRIER E.R&SALKINI A.B.,1986.,ed.,Supplemental Irrigation in the Near East and North Africa, kluwer academic publish, ICARDA, pp:32-44

2-AQUINO,-M.U;GARIN,-D.S.(1994) Farming System in Region (Locas Region)and the cordillera Administrative Region(car)

3-Norman,D.W.1995-theFarming System approach to Development and Appropriate Technology generation, FAO, Rome .

4-Zea.shaheed,1998.Risk Efficient Resource Allocation in Agricultural System of Pakistan, FAO Rome.

5-Dixon,J.2001-Farming Systems and Poverty-improving Farmers Livelihoods in Changing World. FAO. Rome

.

6-Hazell, P. R. and Norton, R.D. 1986- Mathematical Programming for Economic Analysis In Agriculture. New York: Macmillan Publishing Company,

7-EARL.O. HAROLD.R 1964.JESEN.Farm management economics .U.OF KENTUKY

8-htpp:www.reefnet.gov.sy//agri.html

الملاحق

١-الاستمارة الاستبيانية

٢-اهمية المحاصيل على المستوى الوطني في عام ١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

٣-اهمية الاشجار المثمرة على المستوى الوطني في عام ١٩٦٦-١٩٧٥ -٢٠٠٦

٤-اهمية الثروة الحيوانية على المستوى الوطني في عام ١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

٥-عدد السكان ونسبة الذكور والاناث في عام١٩٦٦ -١٩٧٥-٢٠٠٦

٦-المستعمرات في الجولان العربي السوري المحتل

٧-المواقع الأثرية في الجولان بالترتيب الأبجدي

الملاحق:

ملحق رقم(١)

الاستمارة الاستبيانية

المحافظة:

- القسم: أ- شمالي ب- جنوبي

القريـة:

١-رقم الاستمارة:

٢-تاريخ الاستمارة:

٣ اسم الباحث

٤- الدورات الزراعية :

أ- دورة أحادية حددها:

ب- دورة ثنائية:حبوب-بور ١-نعم ٢-لا

***-حبوب بقوليات ١-نعم ٢-لا**

***-حبوب محاصيل صيفية ١ -نعم ٢-لا**

***-حبوب حبوب١ ١-نعم ٢-لا**

جـ - دورة ثلاثية: ١-نعم ٢-لا

***-حبوب- بقوليات-محاصيل صيفية ١ -نعم ٢-لا**

***-حبوب بقوليات بور ١-نعم ٢-لا**

د-لا يوجد دورة منتظمة ١-نعم ٢-لا

٥-.ما هو مصدر التمويل لديك: ١-نعم ٢-لا

اذا نعم فما هو المصدر الذي قصدته

أ- المصرف ب- الهيئة العامة للتشـغيل وتنميـة المشـروعات ج- الوظيفـة الحكومية د- الجمعية هـ- التسليف الشعبي

٦-الوضع القانوني للحيازة:ماهي مجمل مساحة حيازتك

- ماهي مساحة الارض المملوكة

***-ماهي مساحة الارض الانتفاع "إصلاح زراعي"**

***-ماهي مساحة الارض استئجار(ضمان)**

***-ماهي مساحة الارض- تأجير من الدولة**

٧-الارشاد الزراعي،ويشمل:

- كم مرة يزورك المرشد الزراعي في السنة؟.
- كم مرة زرت الوحدات الارشادية والدوائر الزراعية طلبا للمشورة العام الماضي؟
- هل تحضرالندوات والايام الحقليةالتي يقيمها المرشدون الزراعيون؟

٨- اسم الحائز ٩- العمر

١٠-الخبرة الزراعية أ- أقل من ٥ سنوات ب- من ٥-١٠

جـ- من ١٠-١٥ د- ١٥-٢٠ هـ- اكبر من ٢٠

١١-المستوى التعليمي أ- أمي ب - ابتدائي

جـ- اعدادي د- ثانوي هـ- تعليم عالي

١٢-مكان الإقامة:

١٣-ماهو مصدر الدخل لديك:

المصدر دخل المزارع	خارج المزرعة	من المزرعة			الوظيفة	مهن أخرى
		من المحاصيل %	من الأشجار المثمرة %	من الإنتاج الحيواني %		

١٤- ماهوعدد أفراد الأسرة؟

١٥-ماهو عدد العاملين منهم في المزرعة:

المستوى التعليمي	عدد الذكور		عدد الاناث	
	أعزب	متزوج	اعزب	متزوج
امي				
ابتدائي				
اعدادي				
ثانوي				
تعليم عالي				
المجموع				

١٦-

التسلسل	ذكور			اناث		
	العمر	المهنة	الحالة الاجتماعية	العمر	المهنة	الحالة الاجتماعية

١٧-مصدر المعلومات الزراعية:

أ- ذاتي ب- من الجوار ج- الدولة (الوحدات الارشادية)

١٨نوع الآليات:

أ- جرار ب- درّاسة ج- حصادات د- بذّارات

هـ- مضخات مياه و- رشاشات ذات محرك

١٩-العمالة المستخدمة:

أ- عمالة دائمة الجنس: انثى العمر

ذكور العمر

٢٠- عمالة عائلية: ماهو عدد أفراد الأسرة$

ماهو عدد الأفراد العاملين في المزرعة؟

الجنس: أنثى العمر

ذكور العمر

٢١- عمالة مؤقتة

الجنس: أنثى العمر

ذكور العمر

٢٢-هل لديك ثروة حيوانية؟ ١-نعم ٢-لا

٢٣-اذا نعم ماهو العدد

١-الابقار

٢-الاغنام

٣-الماعز

٢٤-هل تتنقل باغنامك الى مناطق معينة طلبا للرعي في المحافظة؟ ١-نعم ٢-لا

٢٥-هل تتنقل باغنامك الى خارج المحافظة طلبا للرعي؟ ١-نعم ٢-لا

٢٦-ماهي الاحتياجات من الموادالعلفية للراس الواحد من الثروة الحيوانية كغ/اليوم؟

نوع الحيازة	الاعلاف المستهلكة للراس كغ/اليوم									
	كمية التبن	السعر	كمية الشعير	السعر	كمية الاعلاف المركزة(خلطة علفية)	السعر	ضمان المحاصيل	السعر	اعلاف اخرى	السعر
الابقار										
الاغنام										
الماعز										
اخرى										

٢٧-التكاليف واعائدات للثروة الحيوانية:

التكاليف+العائدات	ابقار	اغنام	ماعز
تكلفة المواد البيطرية ل.س			
ماهي تكلفة الحظائر ل.س			
تكلفةاجور الرعي ل.س			
تكلفة المياة ل.س			
المراعي الطبيعية يوم بالسنة			
مصاريف النقل ل.س			
عمالة ل.س			
عمالة عائلية ل.س			
مصاريف الاخرى ل.س			
نسبة النفوق ل.س			
نسبة الاستبدال ل.س			
كمية الحليب كغ			
المستهلك من الحليب كغ			
المباع من الحليب كغ			
المباع من الحليب ل.س			
كمية الروث			
سعركمية الروث المباع ل.س			
سعر الصوف المباع			

ل.س			
الموالید ل.س			
حیوانات حیة مباعة(اللحم) ل.س			

٢٨-هل تزرع الاشجار المثمرة؟ ا-نعم ٢-لا

التكالیف+العائدات	زیتون	تفاح	كرمة	كرز	التین	اخرى
المساحة						
العدد الكلي للاشجار						
المثمر منها						
ما یخص سنة الإثمار من تكالیف تأسیس						
الحراثة						
عمل الآلي(عزاقة)						
اسمدةعضویة						
اسمدة معدنیة						
التربیة والتقلیم						
قیمة مواد مكافحة						
جني المحصول						
عمل یدوي						
عبوات						

اجور النقل والتحميل						
إيجار الأرض						
العمل العائلي						
كمية الانتاج						
سعر الانتاج						

٢٩-هل تزرع المحاصيل ١- نعم ٢-لا

التكاليف+العائدات	القمح	الشعير	الحمص	البيقية	الفول	اخرى
المساحة						
معدل بذور						
الحراثة+						
عمل الآلي						
اسمدةعضوية						
اسمدةمعدنية N						
اسمدةمعدنية P						
اسمدةمعدنية K						
قيمة مواد مكافحة						
عمل يدوي						
جني المحصول						
عبوات						
النقل والتحميل						
إيجار الأرض						
العمل العائلي						
كمية الانتاج من الحب						

سعر الانتاج						
كمية الانتاج الثانوي						
سعر الانتاج الثانوي						

ملحق(٢).أهمية المحاصيل على المستوى الوطني في عام ١٩٦٦ -١٩٧٥-٢٠٠٦

المحصول	المساحة المزروعة في الجولان عام ١٩٦٦ /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٦٦	الإنتاج /طن/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٦٦	المزروعة في الجولان عام ١٩٧٥ المساحة /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٧٥	الإنتاج /طن/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٧٥	المساحة المزروعة في الجولان عام ٢٠٠٦ /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ٢٠٠٦	الإنتاج /طن/	النسبة من إجمالي سورية عام ٢٠٠٦
قمح	١٣٤٨٢	0.٠٢	١٣٩٩٤	0.٠٣	٢٧٢٠	0.٠٠٢	١٠٩٨	0.٠٠٢	١١٢٦٢	0.٠٠٦	٢٢٤٢٣	0.٠٠٥
شعير	٢٠٩١	0.٠١	٢٧٢٢	0.٠١	١٠١٢	0.٠٠١	٢٤٩	0.٠٠٣	٢٧٨٠	0.٠٠٢	٤٨٣٢	0.٠٠٤
عدس	١١٥٠	0.٠٢	٨٠٥	0.٠٤	٢٤٤	0.٠٠٣	٦٠	0.٠٠٣				
حمص	٢٥٠٠	0.١٠	١٨٥٠	0.١٢	٩٥٧	0.٠١٤	١٠١٥	0.٠٣٥	٢٦٨٩	0.٠٤	٢٦٨٩	0.٠٥
بيقية	٤٥٠٠	0.٦٤	٣١٥٠	0.٦٩	٣٤٤	0.٠٩	١٧٢	0.١٤	٢٤٧٧	0.١٦	٢٣٢٤	0.١٦
ذرة صفراء	١٠٠٠	0.٠٠٥	١٨	0.٠٣	٦٤	0.٠٢	٢٠	0.٠١				
ذرة بيضاء	٣٥٠٠	0.١٣	١٧٥٠	0.١٢	٥٦٩	0.٠٣	٣٠٦	0.٠٢	٣٤٦	0.٠٨	٣٤٦	0.٠٧
بندورة	٨٥٠	0.٠٦	٤٢٥٠	0.٠٣	١٦٢	0.٠٠٨	٢٣٩٥	0.٠٠٩	٩٧٦	0.٠٦	٨٧٨٤٠	0.٠٨
يطيخ احمر	٥٥٠	0.٠٢	٣٨٥٠	0.٠٤								
كوسا	٢٧٠	0.٠٨	١٣٥٠	0.٠٥								
فاصولياء	١١٥	0.٠٨	٤٦٠	0.٠٦								

المصدر :المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

ملحق(٣).أهمية الأشجار المثمرة على المستوى الوطني في عام(١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦)

اسم المحصول	المساحة المزروعة في الجولان عام ١٩٦٦ /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٦٦	الإنتاج طن	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٦٦	المساحة المزروعة في الجولان عام ١٩٧٥ /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٧٥	الإنتاج طن	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٧٥	المساحة المزروعة في الجولان عام ٢٠٠٦ /هكتار/	النسبة من إجمالي سورية عام ٢٠٠٦	الإنتاج طن	النسبة من إجمالي سورية عام ٢٠٠٦
زيتون	٦٣٣	٠.٠٥	٥٠١	٠.٠٠٤	٤	٠.٠٠٠١	٤	٠.٠٠٠١	٣٣٩٨	٠.٠٠٦	٣٩٤٩	٠.٠٠٣
تين	٢٨١	٠.٠١٣	٢٠٢٠	٠.٠٣٨	٥٣	٠.٠٠٣	٧٦٥	٠.٠٢	٤٢٥	٠.٠٤	٢٤٩٤	٠.٠٥
عنب	٢١٣٧	٠.٣٠	١٢٠١٥	٠.٤١	٧٤٨	٠.٠١	٥١٦٨	٠.٠٢	٨٥١	٠.٠١٥	٢٧٥٠	٠.٠٠٨
مشمش	٣٤	٠.٠٠٤	٢٤	٠.٠٠٢								
جوز	١١	٠.٠٠٢	٣٨	٠.٠٠٧								
تفاح	٧٩٦.٨	٠.١١	٦٠٥٣	٠.٢٣	١٥	٠.٠٠١	٩٠	٠.٠٠٢	٧٠١.٦	٠.٠١٥	٣٣٨٢	٠.٠٠٩
اجاص	٨٠	٠.٠٣٣	٣٥٠	٠.٠٦								
كرز	٧٧	٠.٠٦	٢١	٠.٠١	٤	٠.٠٠٠٩	٤	٠.٠٠٠٨	٥٨٠	٠.٠٢٣	٢٩٥٢	٠.١١
لور	٦٦.٥	٠.٠٣	٦٦.٥	٠.٠١								
رمان	٢٢	٠.٠٠٨	٢٢	٠.٠١								
فستق حلبي	٥١.٧	٠.٠٠٩										
برتقال	١٤٠.٥	٠.١٢	١٨	٠.٠٢								
ليمون حامض	٣٥.٥	٠.١١	١٥	٠.٠١								
حمضيات اخرى	١٧.٨	٠.٠٣٥	٤	٠.٠٠٢								
موز	١٥.٥	٠.٦٤										

المصدر:المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

ملحق(٤)..أهمية الثروة الحيوانية على المستوى الوطني في عام ١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦(رأس)

النوع	العدد عام ١٩٦٦ في الجولان	النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٦٦	العدد عام ١٩٧٥ في الجولان	**النسبة من إجمالي سورية عام ١٩٧٥**	العدد عام في الجولان ٢٠٠٦	**النسبة من إجمالي سورية عام ٢٠٠٦**

الأبقار	٣٦٥٠٠	٠.٠٧	٩٦٢٥	٠.٠١٩	١٦٤٣٤	٠.٠٢
الأغنام	١٦٦٩١٧	٠.٠٣	٢٢٠٠٠	٠.٠٠٥	١٧٠٣٦٨	٠.٠٠٨
الماعز	٨٢٤٠	٠.٠٠٩	٧٣٦٠	٠.٠١٢	١٤٤٥٧	٠.٠١
جاموس	٥٢٨	٠.٢٨				

المصدر:المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

ملحق(٥).يبين عدد السكان ونسبة الذكور والإناث في عام ١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

العام	المجموع	ذكر		أنثى	
		العدد	%	العدد	%
١٩٦٦	١٢٦٨٦٨	٦٥٤٣٩	٥٢	٦١٤٢٩	٤٨
٢٠٠٦	٦٦٦٢٧	٣٤٠٣٩	٥١	٣٢٥٨٨	٤٩

المصدر:المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي١٩٦٦-١٩٧٥-٢٠٠٦

الملحق(٦)-المستعمرات في الجولان العربي السوري المحتل:

اسم المستعمرة العبري	موقعها الجغرافي في مرتفعات الجولان	نوعها	تابعيتها
سنير	شمال الهضبة قرب قرية بانياس	كيبوتس	دائرة الاستيطان
نفي أطيف	سفوح جبل الشيخمكان قرية جباثا الزيت	موشاف	دائرة الاستيطان
هار أدوم	شمال الهضبة قرب قريتي بقعاثا ومسعدة	موشاف	دائرة الاستيطان
مبروم هاجولان	شمال وسط الهضبة قرب قرية تل العرام	كيبوتس	دائرة الاستيطان
ال روم	شمال وسط الهضبة قرية عين الحجل	كيبوتس	الكيبوتس الموحد لحزب العمل
عين زيفان	شمال وسط الهضبة قرية عين زيوان	كيبوتس	الكيبوتس الموحد لحزب العمل
كتسرين	شمال وسط الهضبة قرية القصرين	مركز بلدي	دائرة الاستيطان
أني عام	شمال وسط الهضبة قرية العامودية	موشاف	دائرة الاستيطان
راموت	شمال وادي البطيحة قرية الدوكا	نقطة ناحال	دائرة الاستيطان
كيشت	وسط الجولان قرب بلدة الخشنية	موشاف	حركة هابوعيل هامزراحي(حزب المفدال)
ارغوب	وسط الجولان بلدة الخشنية	موشاف	دائرة الاستيطان

خسفوت	وسط الجولان قرب بلدة الخشنية المنطار بلدة خسفين	مركز بلدي	دائرة الاستيطان
رامات مكشيميم	وسط الجولان قرب بلدة الخشنية عند قاعدة عسكرية سورية سابقة	موشاف	تتبع للمتدينين في حزب المفدال
نوب	وسط الهضبة قرية ناب	موشاف	دائرة الاستيطان
يونتان	جنوب الهضبة قرب تل الفرج	موشاف	شبيبة حزب المفدال(بني عكيفا)
أفي ايتان	جنوب الهضبة قرب تل الزيت وقرية ناب	موشاف	دائرة الاستيطان
كفار جنت	جنوب الهضبة قرب بلدة سكوفيا	موشاف	دائرة الاستيطان
اليعاد	جنوب الهضبة قرب قرية العال	موشاف	دائرة الاستيطان
موردوت	جنوب الهضبة	موشاف	دائرة الاستيطان
جيشور	جنوب الهضبة قرب قرية جديا	كيبوتس	الكيبوتس القطري(مابام)وهوشمير هاتسعير
نؤوت هاجولان	جنوب الهضبة قرب بالوعة بلدة فيق	موشاف	دائرة الاستيطان
مفرحمة	جنوب الهضبة قرب الحمة	كيبوتس	اتحاد الكيبوتس في حزب العمل

افيك	جنوب الهضبة قرب اليعربية	كيبوتس	الكيبوتس
كفار حروف	جنوب الهضبة على انقاض قرية كفر حارب	كيبوتس	اتحاد الكيبوتس في حزب العمل
جفعات يواف	جنوب الهضبة على انقاض قرية سكوفيا	موشاف	حركة الموشافيم
بني يهودا	جنوب الهضبة قرب جفعات يواف	مركز بلدي	دائرة الاستيطان
عليا شفيعيم	جنوب الهضبة على انقاض قريةرمانة	نقطة ناحال	دائرة الاستيطان
شاعل	جنوب الهضبة على انقاض قرية قرحتا	موشاف	دائرة الاستيطان
معالية غملا	جنوب الهضبة قرب مستعمرة راموت	موشاف	دائرة الاستيطان
حيشورب	جنوب الهضبة قرب مستعمرة جيشور	كيبوتس	دائرة الاستيطان
دلفا (اورتل)	شمال الهضبة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
هاردوف	وسط الهضبة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
جازور	وسط الهضبة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
دولوت	وسط الهضبة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
حلزون	وسط الهضبة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
اورطان	غربي وسط الهضبة على طريق مسعدة القنيطرة	كيبوتس	الكيبوتس الموحد لحزب العمل

ناطور	جنوب وسط الهضبة قرب مستعمرة رامات مكشيميم	كيبوتس	الكيبوتس القطري
الوني هيشان	وسط مرتفعات الجولان-قرب عين زيوان	موشاف	حركو هابوعيل مزرحي
بني باتيرا(منفوحا)	جنوب الهضبة قرب الحمة	موشاف	دائرة الاستيطان
شيؤون	جبل دوف-من تلال جبل الشيخ-شمال أقصى الهضبة عند مثلث شبعا قرب خرائب بلدة فشكول	موشاف	دائرة الاستيطان
عين شمشمون	شمال شرق القصرين-قرب قرية عين السمسم	كيبوتس	دائرة الاستيطان
كيلع	شمال الهضبة - منطقة القلعة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
ميتسار	جنوب الهضبة-قرب الياقوصة على نهر اليرموك	كيبوتس	دائرة الاستيطان
ناحال نمرود(كيطع)	جبل قطيع من تلال جبل الشيخ بين مجدل شمس ومسعدة	كيبوتس	دائرة الاستيطان
الجويزة(جاوزا)	قرب تلة أبو قطيف-قرية الجوزة	موشاف	دائرة الاستيطان

المصدر :حسن،احمد(الجولان تاريخ وجذور) المركز الثقافي في محافظة القنيطرة.

الملحق(٧)المواقع الأثرية في الجولان بالترتيب الأبجدي

أبو زيتون	أبوخيط	تل ابو مدورة
أبو فولة	أحمدية/عمودية:مبنية على خربة قديمة.نقش كتابة نبطية	أم المتابن
أم القناطر	أنجاصة	باب الهوى/تل العرام:منطقة أدواتحجرية قرب مخزن مراقبة مياةجوب الموقع الأثري
بجة:تل أثري كبير.فخار	بجورية	تل بزاق
بطمية	بيدروس	بيرشكوم
خربة باقي	بروديل	جبيين
جباتا الخشب	جديا	الجوخدار
جرابا	جرمايا	جرنية
دبوسية	دبورة :تحوي نقوش نبطية	ندل الدوير
خربة الدوري/العباسية	خربة دجاجية	دهشة
دوير اللوز:بقايا كنيسة قديمة غسانية في مكان ناء بعيد	الدورة	دير مفضل
دير سراس	دير عزيز	دلهمية :طريق أثرية قديمة
دنقلة	دنارية	دردارة
واسط تحوي تيجان أعمدةأثرية	زعورة	زيتا
حفر	الحجف	الحميدية
الحزان	تل الحمرا	الحسينية قفيرة
حيثل	الحوتية	فاخورة
الفاخوري	الفريج	فيق
ساعد:بقايا مبان،فخار صيني وروماني بيزنطي قديم	سنابر	سكوفية
سلوقية	سكيك	سماقة قرية تحوي أثار حجرية منحوتة
سراس	سحيتا	سيحان
قصرين بوابة أثرية ضخمة من بقايا معبد	قطرانة	قبة قرعا
قفيرة	قنيطرة الخراب	القصبيا
قصر البردويل	القادرية	الرفيد
رسم باب الهوى	رجم العبهر	رجم فيق
رجم الهري	رجم الياقوصة	رجم زاكية
رمسانية	رمثانية	شكوم
شقيف	خربة التعينة	تنورية
التوافيق	التليل	تل الفرس
تل الرمثانية	الثريا	خان الأحمر
خان العقبة	الخشاش	خربة خويخة
خربة رعبانة	خربة المطير	الخرجيات
خسفين	الخشنية	خوخة
ضبابية	عين العلق	عين فيت

عين الحمرا الفوقا	عين الحمرا	عين قنية
عين ساعد	عين سفيرة	عين أم العظام
عباسية	العدنانية	تل عكاشة

العال	عليقة	خربة العليقة
عمرة الفريج	عمورية	العشة
عيون	تل العزيزيات	تل عرام
هضبة عزاز	غياضة	غدير النحاس
الغسانية	الياقوصة	اليعربية
كفر عقب	كفر حارب	كفر الما
كفر نفاخ	كفر الوادي	كنف
لاوية	المجامع	مجدولية
خربة المخفي	المنشية	المنصورة
مجيحية	المدورة	مومسيةالغسانية
المنطار	ناب	نعران
الناصرية	النخيلة	صفيرة
صفورية	الصباحية	صير الخرفان
صرمان		

المصدر :حسن،احمد(الجولان تاريخ وجذور) المركز الثقافي في محافظة القنيطرة.

Summary

Due to the fact agriculture is mainly rainfed in this aria ,production fluctuates from one year to the other according to rainfall variation.

The study aimed at identifying the economic,social,and tehnical measures rwquired to in hance the economic dovlpment of the study area. This objective can beachived through (i) sustainable and efficient use of resources so as to maintain the process of production improvement in accordance with the farmers, economic and social condition.(iI) definition of problems related to current farming systems and proposition of sound solution.(iii) assessment of prominent production practices and identification of promin ent that can enhance of agricultural production, increase farmers,income and improve their living conditions through the reduction of production cost.

The province was divided into tow zones the north zone and the south zone ,and the sample size to define(Strati Bied Sample)methode it was found out that the sample size 120 farmers Aquestionnaire to collect the relevant information was prepared and was filled by farmers through personal interviews.

The study utilized several analysis tools such as;linear programming to define the optimal cropping pattern for each zone in addition to other statistical methods.

The study results indicated that there is holding fragmwntation and distribution inequity in the central province and that the fragmwntation becomes more in small holding of less than 10 dunnams

In the light of resource scarcity, the study revealed that flowering and applesis the optimal crop for the north zone, while flowering the optimal crops for the south zone

The study recommends focusing on the cultivation of profit maximizing crops in the central province and avoiding the cultivation of Olives trees in the province,it also recommends the provision of facilitated credits for farmers ,particulary small one, with the aim of increasing their income and improving their living conditions.

Damascus University
Faculty of Agrilcultrul
Department of Agrilcultrul Economics

Analysing Rainfed Agrilcultrul systems in quneitra Province

Athesis Submitted to have the Degree of Master Agrilcultrul Engineering
(Agrilcultrul Economy)

By
Firras Abraheem Mohamed

Supervision

Dr. Nawaf Alfrigat **DR.Samman Al Atwan**